ايرلندا تنسحب من الجنوب؟

صرح وزير خارجية جمهورية ايرلندا السيد بيتر باري ان بلاده تفكر في سحب وحدتها العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان.

وقال باري في حديث نشر امس واجرته معه صحيفة "سعودي غازيت" السعودية في اثناء زيارة قام بها للمملكة الاسبوع الماضي، ان الانسحاب قد يتم بسبب صدامات بين جنود الوحدة الايرلندية وعناصر محلية، مشيرا الى تزايد الحوادث بين افراد القوة الدولية عموما وعناصر "جيش لبنان الجنوبي" الذي تدعمه اسرائيل.

واوضح ان بلاده احتجت لدى اسرائيل على هذه الحوادث، لكنه لم يذكر رد تل ابيب على الاحتجاجات.

(ا ب)

١٢ صفحة

النهار

٥ ليرات

AN-NAHAR 22 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16245 ● الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٤٥

طرابلس: الشرع قابل القذافي

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وصل امس الى طرابلس وسلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

وكان في استقبال الشرع في مطار طرابلس الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي والسيد محمد حجازي امين شؤون "اللجان الشعبية في مؤتمر الشعب العام" الليبي ومدير ادارة الوطن العربي في مكتب الاتصال الخارجي الليبي والسيد منير بريخان رئيس مكتب العلاقات السوري (السفارة) في طرابلس واعضاء المكتب.

وتأتي زيارة الشرع لطرابلس في وقت بدا ان على سوريا وليبيا التشاور في شأن الوضع في لبنان واليمن الجنوبية.

"القوات": تستهدف نجاح عملية ١٥ ك ٢

إنفجار سيارة ملغومة في فرن الشباك ٣٠ قتيلاً و١٣٣ جريحاً وأضرار جسيمة



مكان انفجار السيارة المفخخة.



دمار وحرائق وعمليات انقاذ. (جورج سمرجيان)

هزت المنطقة الشرقية امس مجزرة مروعة نجمت عن انفجار سيارة مفخخة بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من الـ"ت. ان. ت" في فرن الشباك، على مفترق شارع اسعد البستاني، وقرب بيت الكتائب، واوقع الانفجار الذي حصل قبيل الظهر، اكثر من ٣٠ قتيلا انتشل بعضهم جثثا محترقة وبينهم ثلاثة عسكريين، و١٣٣ جريحا، فضلا عن خسائر جسيمة في الابنية والممتلكات في دائرة قطرها ٢٠٠ متر. وقد ضاعف ضخامة الكارثة ان المنطقة سكنية وتجارية، وهي غالبا ما تتعرض لزحمة سير خانقة.

وتضاربت المعلومات عن نوع السيارة المنفجرة، فقالت مصادر امنية انها "مرسيدس - ٢٨٠ إس"، في حين رجحت مصادر اخرى انها "بيك آب".

وتفقد مكان الانفجار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان وقائد الدرك العميد انطوان نصر ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وعدد من المسؤولين الامنيين. ثم تفقده لاحقا رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعاده ورئيس اقليم فرن الشباك الكتائبي السيد انطوان غانم.

ودانت قيادات رسمية وروحية وحزبية المجزرة، ودعت الى وقف مسلسل العنف الذي يضرب لبنان منذ ١١ عاما ويذهب ضحيته الابرياء.

واعتبرت "القوات اللبنانية" ان الحادث "يستهدف نجاح عملية ١٥ كانون الثاني في اعادة الاستقرار الى المناطق الشرقية بعد الفشل في اجهاض العملية بالعمل العسكري" واكدت "ان يد الاجرام لن تترك لتعبث بمجتمعنا". (راجع ص٥).

في الأفق ملامح تصور لتفادي المأزق

مؤتمر ماروني يعقد في بكركي غداً تمهيداً لمؤتمر مسيحي يحدد الموقف الجامع

فرنجيه يفضل الضغط السياسي والمؤتمر الوطني



دخان ينبعث من منطقة ميناء عدن خلال القتال في الايام الاخيرة. (ا ف ب تيليفوتو)

لم تتضح بعد الخطوات العملية لمواجهة المرحلة المقبلة والخروج من المأزق الذي تواجهه الازمة اللبنانية، خصوصا بعد التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية، وتحديدا الساحة المسيحية.

هذه التطورات تجعل التكهن بمستقبل العمل السياسي محكوما بمدى نجاح التحركات الجارية محليا واقليميا لتوضيح الرؤية والموقف من مستقبل لبنان السياسي وابقائه دولة مستقلة ذات سيادة، مع اخذ العلاقات مع محيطه وبخاصة دمشق في الاعتبار.

مصدر واسع الاطلاع في المنطقة الشرقية، قال ان الاحداث التي حصلت في هذه المنطقة والتي اعتبرت نوعا من التمرد على التفرد بالقرار المسيحي وفرض اتفاق لا يقتصر على النواحي الاصلاحية وتركيب السلطة، انما تناول قضايا ذات ابعاد اقليمية وحتى دولية، لا تزال خاضعة للصراع المفتوح في المنطقة، وخير دليل على ذلك استمرار وجود الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

ولم يشأ المصدر الذهاب بعيدا في شرح ما جرى داخليا وانعكاساته على مجرى التطورات بين الطوائف اللبنانية، لكنه اعرب عن اعتقاده ان المهم الان على الساحة المسيحية هو التأكيد على توحيد الموقف ورسم خطوط بيانية تظهر ان المسيحيين في لبنان هم دعاة توحيد ومتمسكون بوحدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن ضد عمل عسكري لاسقاط الجميل

واشنطن - "النهار":

اكدت الولايات المتحدة امس تأييدها للرئيس امين الجميل بصفته الرأس المنتخب للحكومة الدستورية، وابدت معارضتها لاي عمل عسكري لاسقاطه.

وجاء الكلام الاميركي على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية السيد برنارد كالب في مؤتمره الصحافي اليومي.

وقال ردا على سلسلة من الاسئلة عن موقف الولايات المتحدة من الدعوات الى اسقاط الرئيس اللبناني: "ان الولايات المتحدة اوضحت موقفها في اكثر من مناسبة. وهي تؤيد الحكومة الدستورية في لبنان". واضاف ان تأييد واشنطن للرئيس الجميل "ليس مسألة تتعلق بشخصه بل لكونه الرأس المنتخب لهذه الحكومة. وعليه فنحن ندعمه في هذا الدور".

وسئل الا تشجع الولايات المتحدة اي محاولة لازاحته من الحكم فاجاب: "اننا نرحب باي اجراء يدعم الحوار عوض العمل العسكري".

القتال عرقل عملية إجلاء الأجانب

خطوط تماس في عدن والمطار دمر والمناطق انقسمت بين علي ناصر والمعارضة

موسكو تطالب بحل من دون تدخل خارجي

استمرت امس الاشتباكات في عدن التي تحول بعض شوارعها خطوط تماس بين مؤيدي الرئيس علي ناصر محمد الموجود في منطقة ابيان مسقط رأسه ومعارضيه. وتأكد ان مطار عدن دمر وان طائرات كثيرة كانت رابضة على ارضه اصيبت.

وروى اجانب استطاعوا الخروج من العاصمة اليمنية الجنوبية ان القوات الحكومية تسيطر على منطقة الاحياء القديمة، فيما سيطر المعارضون على معظم الاحياء الحديثة المطلة على البحر. واعتبر هؤلاء ان المعارضين في وضع افضل بكثير من وضع الرئيس في عدن نفسها.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول فلسطيني انتقل الى جيبوتي من عدن انه "اذا لم تتدخل قوة خارجية، سيبقى الوضع العسكري هو اياه الى اجل غير مسمى". وذكر ان مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين ارسلت الاسبوع الماضي الى عدن عن طريق الحدود مع اليمن الشمالية للفصل بين المتقاتلين، لكن رجال القبائل المسلحين منعوها من اجتياز الحدود الى اليمن الجنوبية قائلين "ان مشاكل اليمن يحلها ابناء اليمن وحدهم".

البلاد مقسمة

كذلك بدت اليمن الجنوبية نفسها مقسمة. وافادت مصادر ديبلوماسية في جيبوتي ان علي ناصر محمد يسيطر على منطقتي ابيان وشبوة في شرق عدن، فيما يسيطر المعارضون على لحج القريبة من العاصمة وعلى دالي ومناطق اخرى. اما حضرموت فلم تقع فيها مشاكل، الا ان الولاء فيها هو للسيد علي سالم البيض نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي الذي كانت اذاعة عدن بثت الاثنين ١٣ كانون الثاني الجاري انه اعدم. واضافت المصادر ان المعلومات التي وصلت الى عدن تشير الى ان رجال القبائل في حضرموت "مسلحون حتى اسنانهم وفي حال التأهب القصوى".

واعربت مصادر ديبلوماسية عربية في جيبوتي عن اعتقادها ان مفاوضات المصالحة التي رتبتها السفارة السوفياتية بين الاطراف المتنازعين لم تحقق نتائج.

ودعت امس اذاعة عدن التي يسيطر عليها المعارضون القوات الموالية لعلي ناصر الى القاء السلاح. وبثت الاذاعة بيانا لـ"القيادة الجماعية" فيه ان الحال بدأت تعود الى طبيعتها في العاصمة وان متاجر فتحت ابوابها.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الذي فهم من بيانات الاذاعة ان "القيادة الجماعية" تضم اعضاء المكتب السياسي للحزب باستثناء علي ناصر محمد الذي اتهمته هذه البيانات بانه "حاول قتل معظم اعضاء المكتب السياسي وان هؤلاء نجوا من الموت باعجوبة".

وقالت الاذاعة ان المكتب السياسي، عين قيادة موقتة تضم السيد صالح منتصر السيلي رئيس جهاز امن الدولة ووزير الخارجية السابق السيد سالم صالح محمد وثلاثة من كبار المسؤولين في الاستخبارات العسكرية هم: احمد عبدالله وناجي عثمان ومحمود عراسي. وسالم صالح محمد هو قريب لمحمد صالح مطيع وزير الخارجية السابق

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي في الاردن

استقبل امس الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الجنرال برنار كابيون رئيس هيئة اركان سلاح الجو الفرنسي في حضور الفريق فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان الاردني وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والملحق العسكري الفرنسي في عمان.

وكان رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وصل الى عمان اول من امس على رأس وفد عسكري في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يتفقد خلالها عددا من المواقع العسكرية.

والمعروف ان الاردن مهتم بشراء طائرات حديثة وهو يسعى الى الحصول على بديل من طائرات "ف - ١٦" و"ف - ٢٠" الاميركية.

("النهار". بترا)

العمل العسكري محتمل اذا فشلت العقوبات

وايتهيد حض المانيا الغربية على تقليص روابطها مع ليبيا



السيد جون وايتهيد - الى اليسار - مع وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريدريك تسيمرمان في بون امس. (رويتر تيليفوتو)

حض امس نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد المانيا الغربية على وقف وارداتها من النفط الليبي وعلى اغلاق المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في بون وقطع الروابط الجوية مع ليبيا انتقاما لمساندتها الارهاب.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده عقب جولة من المحادثات مع المسؤولين الالمان الغربيين ان واشنطن ما زالت تضع في حسابها امكان اتخاذ اجراء عسكري لمعاقبة العقيد معمر القذافي. لكنها مهتمة بتغيير سلوكه اكثر من اهتمامها باطاحته. واوضح انه دعا بون الى اقرار خطة من ٤ نقاط لتقليص روابطها مع ليبيا ولاضعاف القوة المالية للقذافي. واضاف ان المسؤولين الالمان الغربيين وعدوا بدرس اقتراحاته. مؤكدا "اننا لا نجبر المانيا الغربية، لكننا نطلب منها ان تدرس ما اذا كانت تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك".

وتساءل: "هل تستطيع الحكومات الغربية ان تستمر في التعامل العادي مع نظام القذافي من دون ان تشجع الارهاب الذي ترعاه ليبيا؟".

واشار الى ان واشنطن تتفهم الموقف الذي تتخذه بون من العقوبات، لكنها تأمل في ان تغير رأيها.

وكان وايتهيد اجتمع بوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر وبوزير الاقتصاد السيد مارتن بنغيمان. والتقى ايضا وزير الداخلية السيد فريدريك تسيمرمان وبحث معه في تحسين الاجراءات الامنية لتقليل خطر الهجمات الارهابية.

وابلغ الى الصحافيين انه اطلع المسؤولين في بون على "دليل قاطع" على تورط ليبيا في الهجومين في مطاري روما وفيينا وارتباطها بسلسلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك فهد استقبل الرفاعي والفايز

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك فهد استقبل امس في الرياض رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز في حضور الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وزار الرفاعي والفايز لاحقا ولي العهد الامير عبد الله ونقلا اليه تحيات الملك حسين وتمنياته له بالشفاء.

"مراكز تدريب معروضة في البقاع"

ضابط إسرائيلي: منظمة التحرير جددت تعاونها مع منظمات دولية

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لضابط اسرائيلي كبير جاء فيه "ان منظمة التحرير الفلسطينية جددت تعاونها مع منظمات ارهابية دولية". واوضح "ان المنظمة جددت تعاونها مع منظمة الالوية الحمر الايطالية والجيش الجمهوري الايرلندي ومنظمة ايتا التابعة للانفصاليين الباسك في اسبانيا والجيش الاحمر الياباني، بعدما ضعفت الروابط بينها وبين هذه المنظمات عقب عملية سلامة الجليل عام ١٩٨٢ (غزو لبنان) عندما استولت القوات الاسرائيلية على معسكرات التدريب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية".

وقال الضابط "ان منظمات فلسطينية منشقة وموالية لسوريا تعرض على منظمات ارهابية دولية مراكز تدريب جديدة في سهل البقاع اللبناني في رعاية دمشق وان سوريا تشجع منظمة "ابو نصال" الارهابية". واشار الى "ان "ابو نضال" انتقل من سوريا الى ليبيا قبل اشهر، الا ان معظم افراد منظمته بقوا في منطقة البقاع اللبنانية وفي منطقة دمشق".

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو لحوار بين سوريا والمنظمة

عرفات سيبلغ إلى الملك حسين رفض المنظمة الاعتراف بالقرارين

افاد مصدر فلسطيني مأذون له في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيبلغ الى الملك حسين ردا سلبيا على طلبه ان تعترف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن.

واوضح ان عرفات سيعرض للعاهل الاردني اسباب "التصلب" في مواقف المنظمة والناتج خصوصا من غياب الضمانات الجدية من الادارة الاميركية. واضاف ان الزعيم الفلسطيني سيؤكد مع ذلك تمسكه باتفاق عمان ولكن شرط ادخال عبارة "دولة فلسطينية مستقلة" على النص الذي وقع في ١١ شباط ١٩٨٥.

ويذكر ان اتفاق عمان يتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في اطار كونفيديرالية بين الدولتين الاردنية والفلسطينية.

واعرب مصدر فلسطيني رفيع المستوى عن امله في الا يؤدي رد عرفات السلبي الى قطيعة بين الملك حسين والمنظمة، قائلا: "يجب ان نتمكن من ان نقول لا مع البقاء اصدقاء".

ويتوقع ان يزور عرفات الاردن في الايام المقبلة وهو كان ارجأ زيارته هذه بضع مرات.

وربط المراقبون بين رفض المنظمة طلب العاهل الاردني وزيارة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي لموسكو و"المقترحات السوفياتية" التي حملها الى اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية

- التتمة في الصفحة ٨ -

العاهل الاردني عاد الى عمان

لندن: بيريز يلتقي مورفي اليوم ومفاوضات "غير مباشرة" مع الأردن



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يتحدث مع العلماء في مركز البحوث والتكنولوجيا التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في نوردفيك في هولندا امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل ليل امس الى لندن، آتيا من لاهاي، رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارة لبريطانيا تستمر ٦ ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين وزعماء المعارضة. وجاء وصوله بعد ساعات من مغادرة الملك حسين العاصمة البريطانية عائدا الى عمان، من غير ان يتضح ما اذا كان عقد اجتماعا ثانيا مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ويلتقي بيريز مورفي اليوم. وهو كان التقاه قبل ٣ ايام لدى زيارته هولندا.

● في واشنطن نسبت شبكة "سي-بي-اس" الاميركية للتلفزيون الى بيريز انه "لم يحن الوقت بعد" لعقد اجتماع بينه وبين الملك حسين. وقال انه يتوقع ان يطلعه مورفي على ما اذا كان العاهل الاردني يطور خطة عملية لاجراء مفاوضات سلام مباشرة بين العرب واسرائيل. واضاف: "ان حقيقة الوضع هي ان (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر) عرفات لن يقبل شرط اسرائيل لاشتراك منظمته في المفاوضات وهو تخلي المنظمة عن الارهاب والاعتراف باسرائيل والتفاوض معها مباشرة".

واعرب عن اعتقاده "ان الملك (حسين) حاول التفاهم مع سوريا. ولا اعتقد انه حصل حتى الان على جواب محدد. وقد يكون الاردن يسعى الى بديل عملي. واتوقع الحصول على مزيد من الاخبار من السيد مورفي". واشار الى "ان الاردن ربما بدأ يتفهم حقيقة الوضع".

● في لاهاي صرح رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

نعم لفرنجيه ولكن...

لم يسبق ان مر اللبنانيون بمرحلة فيها هذا القدر الكبير من المخاوف والقلق على المصير والمستقبل. وقد اظهرت الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية ان اية تطورات في منطقة من المناطق تترك آثارها وانعكاساتها على الجميع. بل ان العملية العسكرية الاخيرة، وان اصر قادتها على وضعها في اطار الصراع الحزبي، تجاوزت نتائجها حدود الساحة المسيحية الى كل الساحة اللبنانية وخارج حدود هذه الساحة. وبات المواطن العادي يشعر ان الوطن على شفير الهاوية. وان العودة الى لغة الحوار باتت من المستحيلات، بعدما اصاب الانقسام قمة السلطة والمؤسسات الشرعية. حتى كأن العودة الى حيث توقف الاتفاق الثلاثي باتت هي الاخرى غير ممكنة. ولعل اسوأ ما يشهده هذا المواطن ان تجميع الصفوف هنا وهناك انما يجري من اجل المواجهة ومزيد من الابتعاد والتفرقة وليس من اجل اللقاء او التقارب. يدفع الى ذلك ان الذين قادوا الحملة العسكرية على احد اطراف الاتفاق مقتنعون بالتبريرات التي دفعتهم الى ذلك وبالوسائل التي استخدموها. وان الذين يستعدون للرد مقتنعون هم ايضا بالوسائل التي يعتمدونها وسيعتمدونها. في حين ان انهيار البلد لن يتحمل مسؤوليته طرف دون الآخر.

بالطبع يسهل على الفريق المسيحي الجديد ان يعزو ما حصل الى خطأ الفريق الاسلامي والوطني الآخر. الذي وقع الاتفاق. في تقدير موازين القوى الحقيقية على الساحة "الشرقية". ومن السهل على اهل "الغربية" ان يتهموا الحكم وانصاره بانهم كانوا يتذرعون بالازمات و"الانتفاضات" في ساحتهم من اجل التهرب من استحقاق الاصلاح السياسي. لكن الصعب والخطر ان يصل الفريقان الى حد اعتماد القطيعة بين الشرعية هنا وهناك والقوى هنا وهناك. لان طابع التحدي الذي ترتبه هذه الخطوة يطيل عمر الازمة ويعقد العودة الى الحوار. ولا ينسى اللبنانيون ان شعار العزل الذي رفع منذ بداية الحرب كان سببا رئيسيا لاطالة عمرها. وقد يكون الخطر الاكبر في جر مجلس النواب والمرجعيات الدينية الى معركة العزل. اذ [illegible] امكان ايجاد قناة تعيد وصل ما انقطع بين اللبنانيين. اضافة الى ان مثل هذه الخطوة ستترك آثارها السلبية على كل المواطنين في كل المناطق بلا استثناء. وعلى كل الصعد.

من هنا يسعى الجميع الى توسيع قاعدة الاجماع حول القرارات والخيارات التي ستتخذ وتعتمد. فأهل الشرقية يتوجهون الى مؤتمر مسيحي موسع قد لا تتوافر له اسباب النجاح، اذا ما قاطعته قيادات فاعلة ان لم نقل طوائف او مذاهب. واهل الغربية يعتقدون ان المقاطعة لا تفيد في اصلاح النظام. على حد تعبير رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. لذلك لا تبدو الخيارات قليلة فقط. وهامش التحرك ضيقا فقط. بل ان كل الخيارات تبدو صعبة وغير محمودة النتائج.

وما يثقل الاجواء ويزيدها قلقا ان التطورات اللبنانية تتزامن مع تطورات اقليمية بالغة الاهمية. لا يمكن الا ان تترك آثارا وانعكاسات على الازمة اللبنانية برمتها وعلى خيارات جميع الاطراف. لذلك تبدو كل الخيارات صعبة لان نتائجها قد تحدد مستقبل الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط ايضا. فمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي يقود الآن حوارا بين الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز الذي تحدث عن تقدم على صعيد حل قضية التمثيل الفلسطيني. وعن قطع خمسين في المئة من المسافة التي تفصل عن المؤتمر الدولي. وعن احتمال تمثيل الفلسطينيين للمشاركة في المحادثات العربية - الاسرائيلية وثمة تساؤلات عدة حول مراهنة العاهل الاردني على امكان التوصل الى صفقة لمباشرة المحادثات وقدرته على التخلي عن علاقاته الجديدة مع سوريا. وهناك تساؤلات ايضا عن مدى نجاح منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوبها مع المساعي الجديدة لاحياء المسيرة السلمية بعدما طويت صفحة اتفاق عمان. اذ لا شك ان المنطقة مقبلة على تطورات ستترك آثارها على الوضع اللبناني بل ربما كان هذا الوضع اداة لاستعجال مثل هذه التطورات. لذلك ان حسم الخيارات محليا واقليميا يبدو صعبا جدا. لذا نقول ان الجميع في مأزق. ولعل دعوة الرئيس فرنجيه الى مؤتمرين. مسيحي شامل، واسلامي شامل، ثم انعقادهما في مؤتمر وطني قد يكون الاقرب الى المعقول. خصوصا اذا كان المؤتمر المسيحي اقرب الى رأي بكركي. غير ان دعوة الرئيس فرنجيه الى اسقاط الرئيس الجميل، عن طريق الضغط السياسي لا العسكري. لا تترك مجالا للوصول الى اي مؤتمر. خصوصا ان معركة الاسقاط والمقاطعة والعزل ستتركز على حمل تعتمد على مقاطعة الرئيس الجميل وقيادة القوات اللبنانية الجديدة والتلويح باعادة القيادة السابقة. في حين ان رئيس الجمهورية لا يزال يراهن على الشرعية العسكرية وعلى الاعتراف المتبادل بينه وبين الرئيس الاسد وعلى القمم الثنائية. الا اذا سقط رهان الرئيس الجميل ورهان الرئيس فرنجيه في دماء معركة التفجير الحالية.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

الخلاف على الاتفاق لا يعني خلافاً على الخيار السوري
على الحكومة ان تترجمه الى مشاريع وتحيلها على المجلس النيابي لمناقشتها

هل وصل لبنان فعلا الى مأزق وهو الان امام منعطف خطير، كما يقول الرئيس الحص؟ وهل السبب هو الخلاف على اتفاق دمشق الثلاثي؟ وهل هو اول اتفاق يتم بين اطراف، ثم يقع خلاف في شأنه سواء قبل اقراره او بعد اقراره ووضعه موضع التنفيذ؟

يقول سياسي بارز ان سقوط اتفاق دمشق الثلاثي، اذا ما سقط نهائيا، لا يعني بالضرورة سقوط المبادرة السورية لانقاذ لبنان، فهو ليس اول اتفاق ترعاه دمشق ويسقط ومع ذلك لم تتوقف سوريا عن تكرار محاولة انهاء القتال في لبنان وتحقيق الوفاق. فمقررات لوزان ولقاءات بكفيا التي انتهت بتأليف حكومة وحدة وطنية ضمنت بيانها الوزاري حصيلة هذه المقررات واللقاءات، وقد تمت كلها برعاية سورية، ومع ذلك، فانها اخفقت ولم تنفذ حتى بعد اقرارها.

وسبق ذلك، وبرعاية سورية ايضا، عقد اتفاقات عسكرية في شتورة من اجل وقف القتال وسحب المسلحين ونشر قوات السلطة الشرعية. ثم كان اتفاق دمشق من اجل ضبط الامن في المنطقة الغربية، وهو ايضا لم ينفذ الا بعد حصول اشتباكات دامية بين المقاتلين الاشتراكيين ومقاتلي حركة "امل" وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، وتنفيذه تم بعد ادخال تعديلات عليه. وكم من اتفاق تم في دمشق على خطط امنية واصلاحات منها على مستوى رفيع ومنها على مستوى ادنى طوال السنوات الاخيرة وواجهتها صعوبات ومعوقات حالت دون تنفيذها.

وليست سوريا وحدها التي حاولت ان تحل الازمة اللبنانية ولم تنجح، فالسعودية حاولت ودول عربية مجتمعة حاولت، والولايات المتحدة الاميركية حاولت غير مرة وبواسطة موفدين، وكذلك فرنسا، ولم يفلح احد في تنفيذ اي حل معه، حتى ان قرارات مجلس الامن المتخذة بالاجماع او بشبه اجماع لم تنفذ.

اذا، لا عيب ولا شماتة اذا قام خلاف على اتفاق وقع برعاية دمشق، ولا داعي لطرح الصوت والمناداة بالويل والثبور وعظائم الامور من اجل اتفاق، اما ان يكون واما لا يكون وفاق ولا دولة... فالخلاف بين اللبنانيين هو على الاتفاق وليس على الخيار او المبادرة السورية. والاتفاق لكي يكون اتفاقا، يجب ان يحظى بموافقة جميع الاطراف، والا اذا فرض من طرف على طرف اخر، فلا يعود اتفاقا، بل يصبح عقد استسلام.

نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام نفسه قال في تصريح له ان الدور السوري في لبنان مستهدف لتغطية قضايا اقليمية او داخلية في لبنان. والجهات التي تريد استخدام الساحة اللبنانية، تحاول الافادة من الظروف القائمة في لبنان لارباك سوريا.

المهم هو الوصول الى الاهداف

وما دام هذا هو الواقع في الساحة اللبنانية، فان المحاولة السورية للانقاذ، يجب الا تتوقف بل ان تتكرر، فالمهم الوصول الى الاهداف وان تغيرت الوسائل والمواقف.

لقد اقترح الرئيس الجميل في القمة الحادية عشرة ان يمر الاتفاق الثلاثي لتسويقه واقراره بأحد مسلكين: اما ادخال تعديلات عليه ليصبح مقبولا لدى جميع الاطراف او معظمهم، واما ان تجتمع الحكومة الحاضرة وتحيله على المجلس النيابي لمناقشته والفصل فيه، واذا تعذر جمع الحكومة، فيبقى الحل بان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق ويقرر في شأنه ما يشاء، والرئيس الجميل مستعد ليوقع ما يقره المجلس، ولا يمكن اعتباره ضد الاتفاق الا اذا رده الى المجلس، ليعيد النظر فيه.

مصادر القصر تقول ان ايا من هذين المسلكين لاخراج الاتفاق من الطريق المسدود لم يوافق عليه لا الجانب السوري ولا الاطراف الثلاثة موقعو الاتفاق، ربما لانهم غير ضامنين موافقة الاكثرية في المجلس على الاتفاق، فكان الطعن في صحة تمثيل هذا المجلس تمثيلا صحيحا للشعب اللبناني بعدما صار التجديد له مرات منذ ١٩٧٢ الى اليوم، مع العلم ان هذا المجلس نفسه انتخب بعدما كان جدد لنفسه رؤساء جمهورية ومنح ثقة للحكومات واقر مشاريع مهمة، فاذا ما طعن في تمثيله فيجب ان يطعن ايضا في كل اعماله، وهذا غير معقول والا فمن هي السلطة الاشتراعية البديلة والصالحة التي لها حق الاشتراع؟ ولو ان هذا المجلس وافق على الاتفاق الثلاثي كما هو، فهل يبقى مطعونا في صحة تمثيله للشعب اللبناني!

لكن لقيادات في الغربية رأيا اخر وتفسيرا مختلفا عن تفسيرات مصادر القصر في ما يتعلق باقتراحات رئيس الجمهورية من اجل اخراج الاتفاق الثلاثي من الطريق المسدود.

ويقول الرئيس الحص في هذا الصدد ان الرئيس حسين الحسيني تساءل عن طبيعة الاتفاق الثلاثي، فهو ليس له صفة الاتفاقات التي تعقد بين دولتين مثل اتفاق ١٧ ايار مثلا ويعرض على المجلس النيابي لكي يجيز للحكومة ابرامه، ولا هو مشروع يصح عرضه ككل على المجلس لمناقشته واقراره، فالواقع هو انه اتفاق، على الحكومة ان تحول كل بند من بنوده الى مشاريع قوانين وترسلها الى المجلس النيابي، وبينها مشاريع بتعديل مواد للدستور، بعضها قد يحظى بتأييد الاكثرية وبعضها الاخر قد لا يحظى بذلك.

ويضيف الرئيس الحص ان ما يقترحه الرئيس الجميل هو ان يقول المجلس النيابي كلمته في الاتفاق كلا، لا ان ينظر في كل مشروع من المشاريع التي تترجم بنوده، ويصوت عليها لئلا يعتبر انه صار مقبولا ويوشر وضعه موضع التنفيذ من خلال اقرار المشاريع المحالة على المجلس.

وهنا نقطة الخلاف بين من يرى ان تطرح الحكومة في بيانها الوزاري الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، حتى اذا ما وافق عليه، عمدت الحكومة الى تنفيذه، او ان يرفضه او يعدله، ومن يرى ان تترجم الحكومة الاتفاق الثلاثي الى مشاريع تحيلها واحدا تلو الاخر، او دفعة واحدة على المجلس النيابي لمناقشتها واقرارها. وهذا هو رأي الرئيس فرنجيه، فلماذا لا يكون هذا الرأي هو المخرج؟ وهل في الامكان اجراء اتصالات بين مختلف الاطراف من اجل اعتماده حلا معقولا؟ وفي هذه الحال تؤلف حكومة اتحاد وطني موسعة من مؤيدي الاتفاق، كما هو. من المطالبين بتعديل بعض بنوده، وعند ترجمته الى مشاريع في مجلس الوزراء على الاقلية ان تخضع لما تقرره الاكثرية في شأنها، ومن لا يريد الخضوع، يستقيل، ممارسا بذلك حقه الطبيعي واللعبة الديموقراطية الصحيحة.

ولا ترى قيادات سواء في الغربية او في الشرقية، اي معنى وجدوى لمقاطعة رئيس الجمهورية مع الاستمرار في تصريف الاعمال لئلا تصبح المقاطعة مستهدفة مصالح الناس ومصلحة البلاد، اذا شملت حتى تصريف الاعمال، واقتصار المقاطعة على الرئيس يصبح نوعا من "الحرد" او الزعل الذي لا يقدم ولا يؤخر في شيء، سوى انه يبقي الامور جامدة ومجمدة الى ان يخلق الله ما لا يعرفه احد... فهل هذا هو الممكن عمله في الوقت الحاضر في انتظار التطورات وما يأتي به الغيب... او في انتظار تبدل موازين القوى والمعادلات، بينما يصرخ الشعب من الالم في عملية عض الاصابع بين المتناحرين والمتقاتلين!

اميل خوري

شمعون: نتفق وجيراننا السوريين عندما تتحقق سيادة لبنان



الرئيس شمعون يتحدث بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

توقع وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "ان تحصل مفاوضات جديدة". واكد "ليس لنا موقف طائفي". واعلن "نريد الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وكرامة اللبنانيين، فعندما تتحقق كل هذه الشروط نحن على استعداد للاتفاق مع جيراننا السوريين اتفاقا وثيقا".

زار الرئيس شمعون ظهر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا وعرض معه التطورات.

وبعد اللقاء ادلى شمعون بالتصريح الآتي:

"ليس لدي شيء خاص اصرح به سوى ان الحديث تناول الاوضاع من كل نواحيها، وطبعا، يجوز ان تحصل مفاوضات جديدة. اقول يجوز، وعلى الرأي العام ان يفهم هنا في لبنان، وخصوصا الرأي العام العالمي، الاوضاع كما هي.

في الواقع نحن ليس لدينا موقف طائفي في هذا الموضوع، نحن نريد الحفاظ على شيء اسمه سيادة لبنان واستقلال لبنان وكرامة اللبنانيين، فعندما تتحقق كل هذه الشروط نحن على استعداد للاتفاق مع جيراننا السوريين اتفاقا وثيقا، كما صرحت بذلك في مناسبات عدة. هذا ما يجب ان يتفهمه كل لبناني وكل اجنبي يهتم بالقضايا اللبنانية او بقضايا الشرق الاوسط. لا نريد ان ندافع عن حق طائفي، هذا ليس هو الوارد، الوارد هو الدفاع عن لبنان وكرامة لبنان وسيادة لبنان".

وسئل اين اصبحت الاتصالات لعقد المؤتمر المسيحي، فاجاب: "تحت البحث، المؤتمر المسيحي مهم، ولكن ليس هناك اختلاف بين المسيحيين على الشيء الذي نقوله، اعتقد ان السواد الاعظم و٩٩ في المئة اذا لم يكن اكثر من المسيحيين، يريدون الحفاظ على كرامة لبنان وعلى كرامة بلادهم وعلى سيادة بلادهم، وعلى مصالحها الحيوية. واكثر من ذلك ليس لنا اي مطلب. عندما يقول جيراننا السوريون انهم على استعداد لاجراء مفاوضات على هذه الاسس، نحن حاضرون، ليس لنا مطلب ماروني خاص، وليس لنا مطلب مسيحي خاص، وليس لنا مطلب مسلم خاص. ليس لنا اي شيء ابدا، نريد ان تتأمن مصلحة هذه البلاد وسيادتها، هذا ما يجب ان يطلع عليه الرأي العام العالمي، وعندما يكون السوريون مستعدين للمفاوضة على هذه الاسس، فنحن حاضرون لان نفاوض وان نوقع".

وسئل ما هو تعليقه على انفجار فرن الشباك، فاجاب: "ليست لدي اخبار كافية عنه، واعرف ان ضحايا كثيرة سقطت في هذا الانفجار. من الذي فعله؟ من هي اليد التي صنعت هذا الانفجار؟ لغاية الآن لم نأخذ اي خبر".

الخارجية تهتم بترحيل اللبنانيين من عدن
نقل نحو ١٢٠ إلى جيبوتي

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين اتصالا من سفير لبنان في صنعاء السيد نصرت الاسعد يفيد انه تم ترحيل ٣٣ لبنانيا من عدن الى جيبوتي على متن السفن البريطانية، على ان يكون رحل ٨٥ آخرون في الساعات الاخيرة.

وذكر الاسعد ان لبنانيين اصيبا بجروح طفيفة، ولم يسمهما، واوضح ان عددا من اللبنانيين اضطروا الى ترك كل ما يملكون في مكان اقامتهم، وانهم باتوا في حاجة الى جواز سفر ومال ومساعدات. واعطي السفير تعليمات بالتصرف في ضوء المعطيات التي يملكها.

واهتم الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك بهذه القضية، واعطى توجيهاته بوجوب العمل على مساعدة اللبنانيين على العودة. واتصل برئيس الحكومة وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي واطلعه على المعلومات المتوافرة. وكذلك اطلعه على نتائج محادثاته في موسكو، على ان يرفع اليه تقريرا مفصلا عن الموضوع.

وزار الترك في العاشرة والنصف مقر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يرافقه مدير شؤون المغتربين السفير جيلبير غازي والسفير اميل بدران، فاستقبلهم الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش وبحث معهم في السبل الواجب اعتمادها لتنظيم العلاقات بين لبنان والانتشار اللبناني في العالم في هذه المرحلة.

واستقبل رئيس فرع الشؤون الدولية في الخارجية السفير فؤاد عون، سفير تشيلي السيد فلورنسيو زامبرانوا وسفير البرتغال السيد لويس فيريرا، وعرض معهما العلاقات الثنائية.

كرامي تشاور مع معوض ومستشاريه:
جبهة المقاطعة قيد الانشاء وكل الاحتمالات تبقى واردة

اكدت اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتصالات التحضيرية لاقامة جبهة سياسية معارضة للحكم بدأت بين القيادات في المنطقة الغربية، وهدفها اعادة الامور الى نصابها.

وفي اعتقاد كرامي، على حد قول اوساطه، ان كل الاحتمالات واردة، وعلى كل الصعد السياسية وغير السياسيه، ونقلت عنه قوله: "حذرنا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مرارا من عاقبة معارضة الاتفاق الثلاثي، الا انه سار في طريق المعارضة، فوصلت الامور الى ما وصلت اليه الآن".

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله النائب رينه معوض وعرض معه مجمل الاوضاع في ضوء نتائج محادثات دمشق، والتحركات الجارية في المنطقتين الغربية والشرقية وفي العاصمة السورية، توصلا الى تصورات من شأنها تجنيب لبنان الاحتمالات السلبية.

ثم انتقل الى القصر الحكومي واستقبل السيد جان عبيد، واجرى معه جولة مشاورات.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على نتائج زيارة الوفد اللبناني لموسكو برئاسة الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك.

واجتمع بمستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب، ثم بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة الذي عرض له نتائج السلبيات السياسية على الوضع الاقتصادي عموما والنقدي خصوصا.

كذلك اجتمع كرامي مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الذي اطلعه على نتائج زيارته للندن والتي تناولت قضية الـ"تي-ام-اي" اضافة الى الموقف الاسلامي من الحكم في ضوء ما جرى اخيرا في المنطقة الشرقية، والجبهة السياسية المنوي اقامتها لمواجهة هذا الواقع.

واجتمع اخيرا مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وعرض معه شؤونا امنية واوضاع المؤسسة العسكرية.

الحسيني عاد من دمشق

عاد من دمشق امس الى بيروت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وكان توجه الى العاصمة السورية يوم السبت الماضي هو ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، واجروا محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام تتعلق بالتطورات اللبنانية وما جرى من احداث في المنطقة الشرقية.

بري وجه رسالة الى خريش والحلو:
اتوسط لاطلاق مخطوفي السفارة الاسبانية في مقابل نقل الموقوفين اللبنانيين

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري انه يتوسط من اجل اطلاق موظفي السفارة الاسبانية الثلاثة المخطوفين في بيروت، موضحا ان عائلة احد اللبنانيين الموقوفين في اسبانيا بتهمة محاولة اغتيال ديبلوماسي ليبي هي الجهة الخاطفة.

استقبل بري امس السيد جان عبيد وتشاور معه في الاوضاع بعد احداث المنطقة الشرقية.

واستقبل بعد ذلك الاب خليل ابي نادر الذي اوفده المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وبعد اللقاء قال بري: "جرى بحث معمق في الوضع الراهن وضرورة المعالجة الجذرية للامر من دون التوقف عند الاساليب التقليدية المعروفة النتائج سلفا، وقد حملته رسالة شفوية الى الكاردينال خريش والمطران الحلو".

ومن زوار بري وفد من اهالي بلدة السكسكية. وآخر من بلدة تمنين التحتا وقد اطلعاه على الاوضاع.

وقال رئيس بلدية السكسكية: "تشرفنا بزيارة حامل الامانة المجاهد الكبير والمخلص الاخ نبيه بري وابدينا له تأييد شعب الجنوب بكامله لخطواته ومواقفه الوطنية الجريئة والتي تصب جميعها في مصلحة الوطن والجنوب ويهدف تحريره من الاحتلال الاسرائيلي".

وفي حديث صحافي الى مراسلين اسبان اعلن بري ان خطف موظفي السفارة الاسبانية نفذته عائلة احد اللبنانيين الموقوفين في اسبانيا.

وقال انه يتوسط من اجل اطلاق المحتجزين الثلاثة "في مقابل اخذ وعد وتحديد موعد من الحكومة الاسبانية لنقل اللبنانيين الاثنين الموجودين في سجن مدريد الى بيروت لتنفيذ الحكم الصادر في حقهم في لبنان وليس لاطلاقهم".

واكد انه "اخذ وعدا من العائلة التي تحتجز الرهائن الثلاثة بالموافقة على اطلاق الرهائن الاسبانية اذا ما تم التوصل الى مثل هذا الامر".

واوضح انه تلقى رسالة بواسطة السفير الاسباني من الحكومة الاسبانية في هذا الخصوص من دون ان يكشف مضمونها، لكنه قال انها "تتضمن علامات ايجابية".

وقال انه لا يخشى على سلامة الرهائن الثلاثة، متمنيا الوصول الى حل لهذه المسألة، لكنه لا يستطيع تحديد موعد نهاية هذه المسألة "لان الرهائن كما هو معلوم ليست عند حركة "امل" وانا مجرد وسيط وانا مع العدالة الاسبانية، ولكن كل ما اطلبه في وساطتي ان تحدد الحكومة الاسبانية موعد نقل السجينين اللبنانيين من مدريد الى بيروت لكي يتسنى لذويهما مشاهدتهما وزيارتهما" مؤكدا ان هذا الموضوع "لا يتعارض مع القانون الدولي".

وسئل هل هناك علاقة لعملية خطف الموظفين الثلاثة في بيروت واعادة العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل، فاجاب: "لا اعتقد. وفي المناسبة آسف لاعادة هذه العلاقات، لكن عملية الخطف وان جرت في اليوم نفسه فهي من قبيل المصادفة".

وذكر ان الدكتور احمد عزالدين مستعد للسفر الى مدريد اذا طلبت الحكومة الاسبانية موفدا لشرح مطالب العائلة الخاطفة.

جنبلاط التقى اوركهارت وجبريل وحماده التقى خدام والشرع

في نبأ من دمشق ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط التقى في العاصمة السورية الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، وتناول الحديث لمدة ساعة الوضع في جنوب لبنان في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ومحاولات الضغط على القوة الدولية العاملة في المنطقة.

والتقى جنبلاط ايضا الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد احمد جبريل وعرض معه الاوضاع.

من جهة اخرى عاد من دمشق مساء امس الوزير السابق السيد مروان حمادة بعدما التقى كلا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسيد روبير فرنجيه القائد العام لـ"المردة" والسيد رفيق الحريري، وعرض معهم التطورات السياسية والامنية.

وتوقع مصدر مطلع ان تعقد في بيروت الغربية سلسلة لقاءات بين القيادات لتنسيق المواقف في مواجهة التطورات التي ترتبت على الحوادث الاخيرة في بيروت الشرقية. وربما توجت هذه اللقاءات في لقاء موسع يخرج بمواقف واضحة.

وتوقع المصدر ان يزور دمشق عدد من القيادات في اطار التشاور المستمر في التطورات الحاضرة.

يقول مصدر مطلع ان اتصالات ستجرى في حينه من اجل اعادة قيادات في "القوات اللبنانية" اضطرت الى مغادرة لبنان، وذلك في اطار استكمال عملية توحيد الصف.

ابلغ مرجع عسكري الى من يدعو لتحييد الجيش في الصراع السياسي القائم بين الاطراف اللبنانيين وجوب عدم التحرش بالجيش وقصفه لئلا يضطر الى الرد.

لا يزال الاتصال الرسمي اللبناني مع دمشق يقتصر حتى الان على موظفين عسكريين كبار.

قبة من الحقد والنار

كتب الي صديق من روما يقول: الم تسمعوا بما حدث للحمام الذي حاول البابا يوحنا بولس اطلاقه، في صلاة من اجل السلام في لبنان؟

رأيت الصحف اللبنانية - قال صديقي - فاذا بها تكتفي برواية نبأ اطلاق الحمامتين من النافذة... وتغفل الاهم.

"الاهم، يا صديقي، ان الحمامة الاولى، ثم الحمامة الثانية عادت الى نافذة البابا، ولم تنطلق الى الساحة التي احتشد فيها اصدقاء لبنان، فضلت الاسر على سماء ايطاليا الرحبة".

صحيح. في كل صحف العالم كان النبأ الغريب، بل الطريف ان الحمام للمرة الاولى رفض ان يطير...

كأنه رفض الحرية.

او كأنه تمرد على الصلاة.

ام تراه خاف؟

لعله كان اعرف من البابا يوحنا بولس بأن ساعة السلام لم تدق بعد.

في لبنان، الصحافة تريد ان تغالب اليأس. لا تريد ان تصدق، لا تريد حتى ان تعرف.

لا تريد ان تقرأ، ولا ان تنبىء قراءها بالسوء...

هذا ما كنت اود ان اقوله لصديقي في روما. غير اني مزقت الرسالة لانني سمعت وانا اكتب الاذاعة تنقل انباء السيارة المفخخة في فرن الشباك. قلت لنفسي لا بد ان صديقي في روما عرف الجواب... والجواب روائح القتلى الذين ماتوا حرقا، وروائح الجثث التي تفجرت... رائحة الموت، رائحة البارود، دخان الحرائق...

الحمام الرسولي كان على حق. لعله يتحرك بالحدس، عنده "رؤية ثانية"، ليس مثلنا ينتظر اخبار السوء حتى يعرف بها... يدرك الامور قبل ان تقع.

* * *

لا اعرف كيف اتصل الان بصديقي الذي في روما.

اريده ان يذهب الى حيث يصلي ويسأل الله، لا البابا ولا الكرادلة ولا الرسل والانبياء، ان يسأل الله وحده، في ساحة طلقة، عما اذا كانت سماء لبنان قد اصبحت الى هذا الحد سوداء ملبدة بغيوم الحقد، مغلقة حتى على الحمام!

اريد صديقي ان يقول لمن يسمع ان نار الحرائق لا تزال اضعف من الامل، بل من التصميم، وان قبة الحديد والنار التي تغلق سماء لبنان اليوم لا تزال الصلاة تقدر على تفجيرها فتنهمر علينا، بدل القنابل، رسالات محبة ورحمة.

...الا اذا كان كلام الحقد قد اصبح هو الاقوى... فخاف الحمام الرسولي، لا من الدخان والنار، بل هي التصاريح التي صدته اقوى من الصلاة.

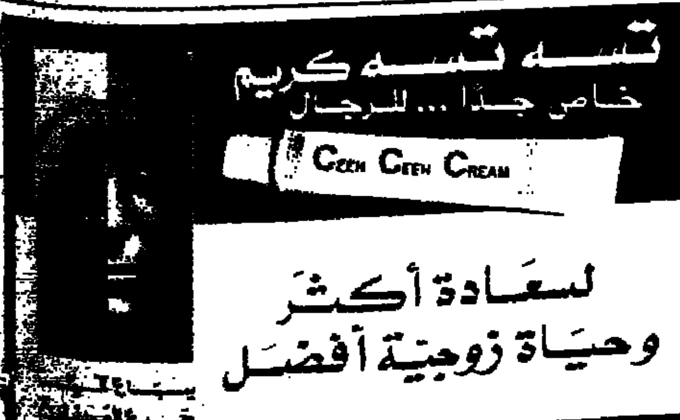
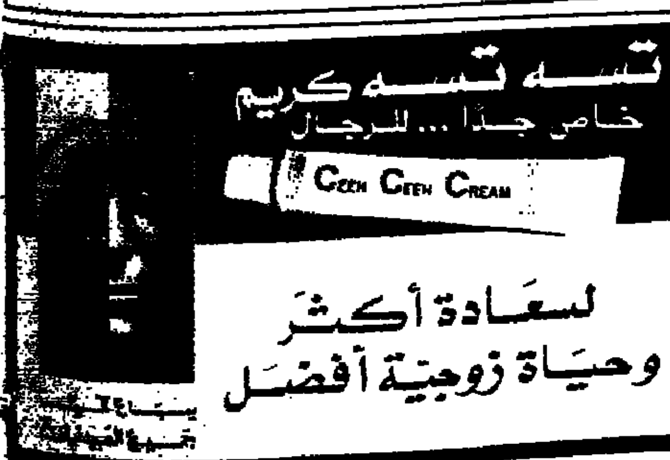
* * *

في الساحة في روما صباح الاحد احتشد اطفال من لبنان واحبائه واطلقوا بالونات تحمل رسائل سلام.

في الساحات في لبنان، ليس لدى الاطفال بالونات، ولعل ليس للاطفال اباء يشترون لهم بالونات ملونة...

ترى هل هرب الحمام الابيض من سمائنا الى الابد حتى لا يس... ريشه ويختنق قلبه؟

أ.ي.

شؤون لبنانية

الجديد - القديم

عاد الرؤساء من دمشق بنغمة جديدة هي مقاطعة رئيس الدولة من غير ان يتخلى من كان منهم في الحكم عن الدور الذي يلعبونه على المسرح الرسمي.

ومقاطعة رئيس الدولة سبق للرئيس رشيد كرامي ان ذاق حلوها ومرها مرتين، المرة الاولى في عهد الرئيس شارل حلو والمرة الاخرى في عهد الرئيس سليمان فرنجيه. فجديده في هذا الحقل قديم، ويمكنه ان يضع خبرته في تصرف رفاقه الذين يمارسون هذه اللعبة للمرة الاولى لكن الشعب اللبناني الذي الف القطيعة بين اركان الدولة يتساءل بعدما اضحت هذه القطيعة طلاقا لا رجوع عنه: كيف يمكن المسؤولين الاهتمام بالشؤون العامة، اي ممارسة صلاحياتهم واتخاذ القرارات والمواقف الرسمية، من غير ان يكون بينهم وبين رئيس الدولة "حيط عمار"؟ الشعب لا يفوته ان ثمة قرارات لا تصبح نافذة ما لم يوقعها رئيس الدولة، وان الديبلوماسيين الاجانب يقدمون اوراق اعتمادهم الى الرئيس في حضور وزير الخارجية وهو اليوم رئيس الحكومة الذي زف الينا بشرى مقاطعته الحكم.

المقاطعة تبدت بادرة من نوع آخر، بادرة اخشى ما يخشاه محبو لبنان ان تكون رصاصة الرحمة!

لويس الحاج

سكاف دعا الى تغليب المنطق لانقاذ لبنان من التشرذم والتفتت

زحلة "النهار":

دعا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الجميع الى "الارتفاع الى مستوى المرحلة المصيرية التي تواجه لبنان ليستطيع تجاوزها وينقذ نفسه من التشرذم والتفتت الذي تسعى اسرائيل المعتدية الى تحقيقه".

رأس سكاف اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في زحلة عرضت فيه الشؤون الامنية والحياتية.

وبعد الاجتماع ادلى الوزير سكاف بالتصريح الآتي: "ان الاحداث المأسوية التي حصلت في المدة الاخيرة، افرزت واقعا جديدا كان له تأثيره العميق على لبنان وعلى المناطق اللبنانية كلها، وكان لا بد من العمل فورا وبسرعة لمعالجة الشؤون الحياتية للمواطنين، وقد حضرت الى زحلة والبقاع لاعيش مع ابناء منطقتي هذه المرحلة الدقيقة والصعبة، ودعوت الى مجلس امني لمحافظة البقاع عالجنا فيه مجمل المشاكل التي يعانيها المواطن البقاعي، خصوصا لجهة الاحتياطات الاولية من طحين ومحروقات على انواعها وتأمين التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية مع العاصمة وتأمين الطرق للمواطنين من البقاع الى العاصمة وبالعكس. وانني انوه بالجهود الكبيرة التي يبذلها العميد غازي كنعان في هذا السبيل.

وحيال الاخطار المحيقة بنا، اعلن انه لم يعد امامنا الا ان نتخاطب بكل صراحة نابعة من ايماننا بان ما يهددنا ويهدد كياننا وابناءنا ومستقبلنا، لا بد من ان يحرك فينا مجددا اصحاب النفوس الكبيرة والهمم الوطنية التي لا تزال تزخر بقيم المحبة والتآخي والسماح، لئلا تفلت من ايدينا فرص الوفاق الذي ينصف جميع الفئات والاطراف ويعيد الى لبنان لحمته ووحدته وسلامه، وذلك بمشاركة الشقيقة سوريا وتضحيات رئيسها سيادة الفريق حافظ الاسد.

ولغة الصراحة هذه تدعونا الى توجيه النداء الى الجميع، لان وحدة لبنان هي قدر جميع ابنائه وامانة غالية في اعناقهم، لهذا علينا ان نغلب منطق الوعي للارتفاع الى مستوى المرحلة المصيرية التي تواجه لبنان، ليستطيع تجاوزها وينقذ نفسه من التشرذم والتفتت الذي تسعى اسرائيل المعتدية الى تحقيقه.

ولتفويت هذه الفرصة على اسرائيل، على جميع القيادات العمل في جو من الاخاء البعيد عن التشنج والتحديات، وتغليب مصلحة الوطن على كل مصلحة شخصية او فئوية. فلبنان لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الموت والدمار والخراب والتهجير.

لهذا ادعو الى الاحتكام الى الضمير الوطني قبل الاحتكام الى السلاح الذي لا يحل مشكلة ولا يبني وحدة ولا يطعم جائعا ولا يؤوي مهجرا. والتاريخ لا يرحم، اذا لم نلب نداء لبنان واجياله ومستقبل شعبه".

داني شمعون زار مقر السوديكو:

لم نكن يوما بعيدين عنكم وغسطين وأسود وبسترس اعضاء



السيد داني شمعون - الى اليسار - في مقر الحزب في السوديكو. (همبار تركزيان)

زار امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون مقر الحزب في السوديكو بعدما اخلته "الهيئة المركزية العليا" التي انشقت عنه على اثر انتخابات رئاسة الحزب في آب الفائت، فاستقبله امين الاعلام السيد انطوان شويري وامين الصحة في الحزب السيد جو عازار ومفوض بيروت السيد جان قاضي ورئيس منظمة الصناعيين السيد روبر فرج الله وعناصر المركز.

والقى المهندس شمعون كلمة في المناسبة قال: "زيارتنا لكم ما هي سوى خطوة لنقول لكم اننا لم نكن يوما بعيدين عنكم. وعلى كل الذي حصل في الحزب ظل الحزب مع روحه في صفاء وكلنا بقينا قلبا واحدا. ان حزبنا حزب ديموقراطي ولكل عضو فيه حق الانتقاد. ونحن نتقبل الانتقاد انما أود ان اكرر ان زيارتي هي للتأكيد اننا نحبكم ونحترمكم عندما تنتقدون. وسبق لنا ان احببناكم يوم القتال على الجبهات. وكنا كلنا صفا واحدا ولم يتغير شيء، وكلنا في حزب الوطنيين الاحرار. ولن اضيف شيئا على ما قلت ولسنا في حاجة الى رسميات.

ان الذين يعملون هنا والذين تسلموا امانة الصحة والشؤون الاجتماعية ومفوض بيروت ورئيس منظمة الصناعيين، انما تسلموا مراكز مستحدثة في النظام الجديد للحزب الذي سنطلعكم عليه قريبا، وكلكم تعرفون المسؤولين الجدد جيدا. واتمنى ان تستمر الروح التي يعرف بها السوديكو ويستمر صموده ويقوى".

وردا على اسئلة عناصر المركز شدد شمعون على "الروح الديموقراطية للحزب". واكد ان المحامين شارل غسطين وايلي اسود والسيد سيريل بسترس هم "اعضاء في الحزب انما من دون مسؤوليات لان القيادة الجديدة للحزب عهدت بكل المسؤوليات الى محازبين جدد". واشار الى ان المجلس السياسي الاعلى للحزب سيقرر هل ستسند اليهم مسؤوليات جديدة ام لا.

وشدد على انه "عمل على حفظ كرامة كل حزبي ورفض ان تثار قضايا داخلية في الصحف". وقال: "اذا كانت اثيرت قضايا كهذه، فهي لم تكن صادرة عن الحزب".

جدد اقتراحه عقد مؤتمر وطني

فرنجيه طالب برحيل الجميل بالضغط العسكري الشرعي أو السياسي

زغرتا - "النهار":

دعا الرئيس سليمان فرنجيه، امس في ندوته الصحافية الاسبوعية، الى "ترحيل المسؤول الاول" بالضغط العسكري الشرعي والا فبالضغط السياسي "الذي هو الاسلم". محملا من سماه تكرارا "الرأس المريض" مسؤولية تأزم الاوضاع في البلاد. واتهم الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بالوقوف وراء احداث المنطقة الشرقية و"كل ما هو تخريب في لبنان".

وقال ان "الاتفاق الثلاثي" لا يزال قائما "لكنه غير شرعي" وهو ينتظر الآن "بعض الرواق" ليتمكن المجلس النيابي من الاجتماع ودرسه واقرار ما يوافق عليه منه.

واقترح مجددا المؤتمر الوطني حلا للازمة اللبنانية، على ان يسبقه مؤتمران مسيحي واسلامي. واشترط لحضور "مؤتمر بكركي" ان يكون الاعضاء المدعوون رؤساء الجمهورية السابقين والنواب المسيحيين لا غيرهم "من فاعليات سياسية او غير سياسية".

وفي رد له على الرئيس رشيد كرامي الذي دعا الى الغاء الطائفية السياسية فورا قال ان الغاءها، بعد مرور مئات السنين عليها في لبنان "يوجب على الدولة المسؤولة درس طريقة الغائها والاستغناء عنها".

اجرى الرئيس فرنجيه حوارا مباشرا مع الصحافيين من دون ان يقرأ مقدمة مكتوبة كالمعتاد في ندواته السابقة.

تخطيط اسرائيلي

● كيف تنظر الى الوضع في البلاد في ضوء المتغيرات التي حدثت اخيرا، وهل مازلت على تفاؤلك الذي عبرت عنه الاسبوع الماضي؟

- التفاؤل اليوم اقل مما كان بالامس. وما حصل هذا الاسبوع في لبنان ما هو الا خطة مقررة، واكرر واعتذر من القراء عن تكرار اتهام اميركا واسرائيل بتدبير كل ما هو تخريب في لبنان. احدى الصحف نشرت صورة بطاقة اسرائيلية وجدت مع احد المقاتلين في جرود البترون، مما يدل الى ان كل ما يحصل - واكرر للمرة الالف - هو تخطيط اسرائيلي لتخريب لبنان. ان عملاء اسرائيل يفتخرون ويعتزون باعمالهم الاجرامية، ويا للاسف، بدل ان يتعظوا بما يشاهدون من خراب وتقتيل. واذا استمروا على هذه الطريق فالويل لآخرة لبنان التي، ويا للاسف، اصبحت على الهاوية.

● الا تزالون تعتقدون انه يمكن، على رغم ما حصل، القيام بعمل ما لانقاذ لبنان؟ ما طبيعة هذا العمل؟

- الامكانات موجودة وحاضرة للعمل. ولكن ماذا يمكن عمله ان كان الرأس المريض لا يزال على كرسيه؟ المرض هو من الرأس المريض. وكل هذه الحوادث التي حصلت، ابتداء من حوادث طرابلس الى حوادث جبل لبنان، هل سمعنا او قرأنا كلمة او مبادرة صدرت عنه؟ اما كان كأنه يجلس في مسرح يشاهد رواية هزلية تمثل امامه؟

● اجريت مشاورات في دمشق تتجه الى مقاطعة الحكم، فما دور رئيس الجمهورية في المقبل من التطورات؟

- اصلاح الوضع في لبنان هو برحيل المسؤول الاول الذي من يوم تسلمه المسؤولية ابتدأت الاوضاع الداخلية تتأزم كل يوم اكثر من يوم، الى ان وصلنا الى هذه الحالة التي تسلمت فيها البندقية المسؤولية. وفي ظل البندقية لا يمكن الامل في اي تحسين او اية حياة آمنة، الا في ظل البندقية الشرعية. لكن هذه البندقية الشرعية ويا للاسف، لعبوا بها الى درجة انها اصبحت غير موجودة.

دور الجيش

● ما الافضلية في رأيكم للضغط السياسي ام للضغط العسكري لترحيل المسؤول الاول؟

- اذا كان الضغط العسكري شرعيا فاني مع الضغط العسكري الشرعي. لكن الضغط السياسي، اذا وجد، فهو الاسلم لنعود الى حياتنا الطبيعية.

● من تقصد بالضغط العسكري الشرعي؟

- الجيش اللبناني المنظم.

● لكن الجيش ...

- مهمة الجيش تأمين الامن ولا فضل له فيه. خلق الجيش لتأمين الامن للبلد الذي هو جيشه. لقد فرقوا الجيش اللبناني، ويا للاسف، حتى اصبح جيوشا على الارض اللبنانية.

● اين اصبح مصير الاتفاق الثلاثي بعدما سقط احد موقعيه؟

- الاتفاق الثلاثي ينتظر اليوم بعض "الرواق" لكي يتمكن المجلس النيابي

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

من الاجتماع ودرسه واقرار ما يوافق عليه.

● هل سقط فعلا؟

- الاتفاق لا يزال قائما. لكنه غير شرعي ولن يكون شرعيا الا اذا وافق عليه المجلس النيابي.

● اما للاتفاق الثلاثي الذي تعثر تنفيذه بديل؟

- اني منذ مدة طويلة اكرر انه لا يمكن ايجاد حل للقضية اللبنانية الا في مؤتمر وطني شامل.

● هل من تحضير او تشاور بين القيادات السياسية للمؤتمر الوطني المقترح؟

- اتمنى ان يجتمع ممثلو كل طائفة لوحدهم. المسيحيون اليوم، والمسلمون غدا-المسيحيون يعلنون ما اتفقوا عليه في ما بينهم. واخواننا المسلمون يعلنون ما قرروه. وبعد اعلان البيانين، يحصل المؤتمر الوطني ويناقش كل بند على حدة. وما يتفق عليه الطرفان يعلن وينفذ وما لا يتفقان عليه يؤخر الى وقت آخر.

● أتؤيدون تحرك بكركي في مسعاها الى عقد مؤتمر مسيحي؟

- من كل بد. وامس جاءني رسول من قبل سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، واقترحت عليه هذا الرأي: يجتمع رؤساء الجمهورية السابقون والنواب المسيحيون في مكان ما ويتحاورون ويصدرون بيانا بما اتفقوا عليه. وفي المقابل اتمنى ان يجتمع ايضا ممثلو اخواننا المسلمين من رؤساء حكومة ونواب ويقرروا ما يشاؤون. وبعد ذلك يتم المؤتمر الوطني.

● هل تحضرون مؤتمر بكركي المسيحي، ام ترسلون من يمثلكم؟

- من كل بد، شرط ان يكون الاعضاء نوابا ورؤساء جمهورية سابقين.

● واذا شملت الدعوة فاعليات سياسية غير نيابية؟

- ماذا تعني بفاعليات سياسية او غير سياسية ما دام هناك نائب انتخبه شرعا الشعب اللبناني!

● طلب الوزير جوزف الهاشم، في زيارته لكم، التوسط لدى سوريا لاعادة الحوار مع الحكم، ماذا كان ردكم؟

- انطلاقا في تحديد المهمة التي جاءني بها معالي الوزير جوزف الهاشم هو ويا للاسف، غير واقعي.

● ماذا كانت مهمته اذن؟

- في المرات المقبلة كلما طلب مسؤول الاجتماع بي سأتصل بكم جميعا واقول لكم تفضلوا احضروا الاجتماع.

● زاركم موفد الرئيس حافظ الاسد اللواء محمد الخولي، ما هي المهمة التي جاء بها الى زغرتا؟

- اسفي كبير لان الاخ محمد الخولي زارني من دون اعطائي علما سابقا بالزيارة. ولو عرفت بها قبل حصولها لكنت دعوتكم الى هنا.

● اية تطورات كان يعني اللواء الخولي في اعتقاده انها ستحصل في لبنان؟

- الاتكال على الله.

● دعا الرئيس رشيد كرامي بعد عودته من دمشق الى الغاء الطائفية السياسية فورا، ما هو تعليقكم على دعوته؟

- لكل رجل سياسة رأي. دولة الرئيس كرامي وجه هذه الدعوة. وتعليقي الوحيد ان عملا كهذا، اي الغاء الطائفية السياسية في لبنان، بعد مرور مئات السنين عليها، يوجب على الدولة المسؤولة درس طريقة الالغاء وكيف تستغني عن هذا المبدأ".

واستقبل الرئيس فرنجيه بعد الظهر المونسنيور اغناطيوس مارون موفدا من المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. وتناول البحث الاستعداد للمؤتمر المسيحي الذي سيعقد في بكركي.

وتلقى الرئيس السابق اتصالا من الوزير جوزف الهاشم الذي وضعه في اجواء تحركه واتصالاته.

وفد كتائبي زار المدبر الرسولي والسفيرين البابوي والاميركي

واصل حزب الكتائب تحركه على صعيد القيادات والفاعليات المسيحية السياسية والروحية، لتوحيد الموقف وتحديد تصوره لطريقة معالجة الازمة بعد التطورات الاخيرة.

وفي هذا الاطار، زار امس نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وعضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي الصرح البطريركي في بكركي والتقيا المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. ثم زار المهندس ماضي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، فالرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان.

وكان المهندس ماضي زار قبلا يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب المحامي انطوان جزار سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو.

عن اللقاء والسفير الاميركي قال ماضي: "الزيارة كانت لتبادل وجهات النظر في الاوضاع الحاضرة على الساحة اللبنانية عموما والساحة المسيحية خصوصا، واوضحنا للسفير الاميركي ان ما حصل في المناطق الشرقية اخيرا شأن داخلي بحيث لا يتعدى المواقف السياسية التي كان اتخذها حزب الكتائب في السابق، خصوصا بالنسبة الى سبل حل الازمة اللبنانية، وبالتالي لا رابط بين الاحداث الاخيرة وما اسفرت عنه والخيارات السياسية والوطنية التي لا يزال الحزب يتمسك بها على صعيد انهاء المحنة اللبنانية لجهة وضع حد اخير لحال الحرب واجراء حوار لبناني ديموقراطي منفتح وعقلاني يأخذ في الاعتبار التوصل الى وفاق وطني عادل بين جميع المجموعات اللبنانية ولاسيما منها المسيحية على اسس المساواة والعدالة وضمان حريات الجميع وحقوقهم وامنهم. وتناول اللقاء الى ذلك عرضا للاخطار التي تتهدد البلد".

وعن اللقاء والمدبر الرسولي والسفير البابوي والاباتي نعمان قال ماضي: "الشغل الشاغل اليوم على الساحة المسيحية هو الاعداد للمؤتمر المسيحي الشامل وسبل انجاحه على قاعدة التوصل الى وحدة الصف المسيحي والموقف المسيحي حيال الاستحقاقات والاخطار. لكنني اعتقد، على الاهمية التي نعلقها على انعقاد المؤتمر المسيحي الموسع في بكركي، ان ثمة اهمية مماثلة هي ماهية المطلوب من هذا المؤتمر والسبل الآيلة الى وحدة حقيقية للصف المسيحي تؤول الى قرار مسيحي موحد تشارك فيه جميع الفاعليات على ساحتنا".

وكيف ينظر الى الاتصالات واللقاءات الجارية حاليا بين حزب الكتائب "والقوات اللبنانية" اجاب: "الاتفاق بين الفريقين يسير في اتجاه وحدة الموقف المسيحي سياسيا ووطنيا. وما دمنا متجهين الى جبهة داخلية متماسكة ومتراصة، فلا خوف على المجتمع المسيحي من اية اخطار. وحدها الانقسامات تبدد قوانا وتهدد صفوفنا. وهو الرهان الذي يأمله الآخرون حيال رهان وحدة الصفوف الذي اتخذنا في الحزب والقوات".

المدبر الرسولي تشاور مع الهاشم

تلقى امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، اتصالا هاتفيا من وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاور معه في الاجواء السائدة ونتائج الاتصالات الجارية مع الاطراف والاستعدادات للمؤتمر المسيحي.

واستقبل المدبر الرسولي السفير السابق جوزف سلامة الذي زار ايضا البطريرك الماروني الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش. ثم استقبل المهندس هنري صفير الذي زار ايضا البطريرك خريش. وزيارة صفير هي الاولى للمنطقة الشرقية منذ سنوات.

وقال صفير: "ان الاعاصير تهب علينا، واصبحت زيارة الصرح البطريركي ضرورية وملحة، لان في هذا الصرح يجب ان تنصب الآراء على اختلافها فتنصهر وتشكل وحدها القرار الذي يتقيد به الموارنة. وهذا الصرح ليس صرحا مارونيا فقط انما هو مرجع وطني كما اراده اسلاف عظام من امثال المثلث الرحمة البطريرك حويك، وكما عبر عن ذلك ولا يزال سيد الصرح البطريرك خريش وسيادة المدبر الرسولي ومجمع المطارنة".

واوضح انه اثار مع المطران الحلو "ضرورة متابعة الحوار مع الشقيقة سوريا على الاسس العامة التي حددها الرئيس حافظ الاسد وهي سيادة لبنان واستقلاله ورفض قهر اي فئة من اللبنانيين".

وزار صفير المطران مخايل ضومط راعي ابرشية صربا، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

"القوات" إلى بنية تنظيمية جديدة ومجلس قيادة تمثيلي برئاسة جعجع

في معلومات اوردتها "وكالة الانباء المركزية" ان "القوات اللبنانية" تتجه الى اعلان بنية تنظيمية جديدة لها واصدار سلسلة تعيينات، على الارجح في غضون الايام القريبة، بعد ان تكون خطت في الاتفاق بينها وبين حزب الكتائب عبر "هيئة الطوارىء" التي ستعقد اجتماعها الرسمي الثاني اليوم الاربعاء في البيت المركزي للكتائب في الصيفي.

وتفيد المعلومات ان "القوات" قررت تعليق العمل بالهيئة التنفيذية والعودة الى الصيغة التنظيمية السابقة، اي مجلس القيادة، على الا تكون تركيبته تمثيلية للاحزاب والتنظيمات المنضوية في صفوف القوات وانما "مجلس مهمات ومسؤوليات" تلقى على عاتق اعضائه. وسيكون للمجلس رئيس هو في آن قائد القوات، وسيتولى رئاسته الدكتور سمير جعجع، يعاونه رئيس هيئة الاركان العامة. واختير لهذا المنصب السيد نادر سكر، واختير المحامي جورج كساب رئيسا لجهاز الامن القومي.

ويذكر ان "انتفاضة ١٢ آذار" ابدلت آنذاك منصب القائد الذي كان يشغله قبلا الدكتور فؤاد ابو ناضر، وهو منصب قررته "القوات" منذ تأسيسها عام ١٩٧٦، بمنصب رئيس الاركان العامة الذي شغله الدكتور جعجع، ثم صرف النظر عن مجلس القيادة لتحل محله الهيئة التنفيذية برئاسة السيد ايلي حبيقة.

وتضيف المعلومات ان الوحدات العسكرية في المناطق الشرقية "باتت اليوم في قبضة الدكتور جعجع الذي سيتولى اعادة تنظيمها فور اعلان البنية التنظيمية الجديدة على ان تكون "هيئة الطوارىء" بمثابة الدماغ الذي يدير الحزب سياسيا ويحدد مهمات القوات وعملها على الصعيدين العسكري على الجبهات المتاخمة للمناطق الشرقية والامني لضمان الامن الاجتماعي لهذه المناطق. الامر الذي يعني، استنادا الى مصادر كتائبية رفيعة، ان القوات ستبقى عضويا مؤسسة مستقلة تنظيميا واداريا عن الحزب، على ان يكون الرابط بينهما على مستوى العلاقة السياسية والوطنية المشدودة بحيث ان "هيئة الطوارىء" التي هي بمثابة مكتب سياسي طارىء تضمن الغطاء السياسي للقوات".

وكشفت الوكالة ايضا "ان السيد فوزي محفوظ (ابو روي) قدم اخيرا استقالته من الهيئة التنفيذية. وكان سبقه الى قرار مماثل السيدان شارل غسطين وايلي اسود. فيما لا يزال في الهيئة نفسها اليوم من غير حزب الكتائب الامين العام المحامي جورج عدوان وهو ومحفوظ ممثلا "التنظيم" في القوات.

اما الموقع التنظيمي المقبل للسيدين سامي خويري وجورج قسيس ممثلي حزب الكتائب في مجلس القيادة المرتقب، فلا يزال طي الكتمان. خصوصا ان الوحدات العسكرية التابعة لهما سيصار الى تنظيم عملها في اطار القوات مع "نبرة زائدة" هي هامش حركة اضافي لتحركها على صعيد امن الاقاليم والاقسام الكتائبية، كون هذه الوحدات من القوى النظامية للحزب والتابعة لمجلس الامن الكتائبي الذي يأتمر مباشرة بامر رئيس الحزب، ومقاتليها من الحزبيين العاملين اساسا في صفوفه.

المفتي التقى الصلح وسفير بريطانيا

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء الرئيس تقي الدين الصلح وتشاور معه في التطورات.

كذلك استقبل سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وعرض معه الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية.

حض على حل مشكلة المهجرين

حنين: الطريق الى الحل والانقاذ توحيد الخطوة بين الحكم وبكركي

اكد النائب ادوار حنين "ان الالتفاف حول الشرعية وحده يقود الى الانقاذ"، ودعا الى "التوفيق بين تحركاتها وتحرك بكركي"، مشددا على "ان الاجتماع المسيحي الموسع، فالاجتماع اللبناني الشامل، هما الطريق الى السلام" وحض على "حل مشكلة المهجرين، لان اي مشروع وفاقي لا يحقق ذلك يفشل".

استهل حنين حديثه الاسبوعي عن الاقتتال في الشرقية، وقال: "لا يهمني ان اعرف كيف وقعت الواقعة بين الكتائب والقوات اللبنانية، كيف تطورت وتصعدت، وكيف تدخل الجناح الاخر من القوات، وكيف انتصر على الجناح الذي كان مستهدفا، وكيف انتزع غنيمة الاقتتال لنفسه. لان كل ذلك مضى. وفي كل ذلك تصفية حسابات لا شأن لنا فيها سوى ان يعلم انها لا تعنينا الا من جهة واحدة وهي حصول اشراكنا في دفع الفواتير".

واكد انه "ثبت لجميع اللبنانيين ان كل تشرذم في الصف الواحد، ايا كان حجمه يفضي الى اضعاف الصف الواحد. وانه لن يكون بعد اليوم اتباع للمتشرذمين، اية كانت طينتهم واهدافهم ووعودهم. وان الشعب، بعد التجربات الاليمة المتكررة بات يرفض ان يدفع من دمه ثمن التشرذم، خصوصا انه بات يعرف ان غايات ذاك التشرذم هي الوصول والانتقام والابتزاز. وان ليس له في الوصول مقعد، ولا في الانتقام مأرب، ولا في الابتزاز نصيب.

اما اهم ما في هذا الاهم فهو انه صار واضحا للشعب الذي يلعب بدمه وبمصيره: ان لا اثمن عنده من عملية الانقاذ، ان للانقاذ قائدا واحدا، واركانا يطيعون قائدهم، ان هذا القائد تعينه الارادة الشعبية، وان الارادة الشعبية قد عينت الشرعية قائدا للانقاذ. وقد وضح للشعب خصوصا ان الشرعية تقوى باثنين وتضعف مع كل امر آخر.

اما الامران اللذان هما قوة للشرعية فاولهما بات على لسان الجميع وهو الالتفاف حولها لدعمها. والثاني ان الشعب بات مقتنعا اليوم بأن الحكم يجب ان يوفق خطاه على خطى البطريركية المارونية (لا بما هي للموارنة فحسب، بل بما تمثل من الرأي المسيحي اللبناني) وان البطريركية المارونية يجب أن توفق خطاها على خطى الحكم، فلا يخطو خطوة واحدة قبل ان يتأكد من ان في مقدور البطريركية او في نيتها ان تخطو اختها في الزمن ذاته والعكس صحيح ايضا.

والحكم بات مقتنعا اقتناع الشعب بذلك، والبطريركية المارونية ايضا. لذا فان الانفراج قد بدا وهو معلق على ناحية الاجماع الذي حصل في الايام الاخيرة، على الاجتماع المسيحي الموسع، فالاجتماع اللبناني الشامل في بكركي، ثم الانطلاق من هناك في طريق الانقاذ الذي يقوده الرئيس الشرعي، والذي صارت معالمه معروفة. فالطريق هذه هي، ولن تكون طريق سواها الا الطريق التي تمشي على رقاب الشعب، والتي تعوم على دمائه".

وعن الحل قال: "الاتفاق على حل وليس بالضرورة ان يكون هذا الاتفاق الاتفاق الثلاثي. مطلب لبناني صميمي صادق مجمع عليه. وقد تبدى ذلك الاجماع في تصاريح الذين كانوا ضد الاتفاق الثلاثي، من الرئيس كميل شمعون وتكتل النواب الموارنة المستقلين، الى حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار والقيادات والفاعليات اللبنانية الاخرى والرابطات المسيحية ورجال اهل الرأي.

اما الذين يريدون الحل، وكيف يريدونه؟ ففي هذا الخلاف. فان الذين يوافقون على الحل يريدون حلا: يقترح ويناقش ويقر بين اصحاب الشأن بحرية تامة. يشترك في مناقشته واقراره جميع الاطراف اللبنانيين. يجيء الحل محترما لسيادة لبنان واستقلاله وسلامة ارضه ومؤسساته وشعبه، ويكون محترما لحرمة الانسان اللبناني.

وعندما تتوافر هذه المقومات في الاتفاق المقترح. فلا يعود له اي معارض يرفض.

اما الذين بدوا معارضين، واني لمتهم، فهم اما مرتابون، واما طالبو كمال ينزل عليهم دفعة واحدة.

اما المرتابون فيرتابون بالوسيط. والوسيط هنا هو النظام السوري وللسوريين عموما حكاية لا تزال تحكى مع اللبنانيين. فان لهم في لبنان مطامع واللبنانيون يخشون ان يكون السوريون اغتنموا الفرصة في هذه الحقبة السوداء لتحقيق مطامعهم".

ودعا الى لقاء في المجلس النيابي يعقده النواب في ما بينهم للدرس الاقتراحات والمشاريع التي تقدم اليهم ومناقشتها، سواء اجاء اللقاء التمهيدي في بكركي قبل اللقاء في المجلس او اغنى لقاء المجلس عن الاجتماع في بكركي.

وتطرق الى موضوع المهجرين، قال: "نصف مليون لبناني، منذ ان بدأ يتكون مليونهم هائمون على وجههم مع اطفالهم وشيوخهم ونسائهم ومرضاهم لا يسأل عنهم احد ولا هم يسألون. لانهم قد ملوا السؤال والمطالبة. فلا معجن لصغارهم ولا دواء لمرضاهم ولا مدارس لاطفالهم، ولا ما يؤنس وحشتهم في الحر وفي القر، هؤلاء المهجرون النصف مليون مهجر الذين لا ذنب عليهم سوى انهم لم يستطيعوا ان يدافعوا عن انفسهم، او يفعلوا بالغير ما فعله الغير بهم.

هؤلاء المهجرون لن يكون اتفاق على حل يحظى باجماع اللبنانيين الا اذا كان حلا يحل قضيتهم اولا. لذا باتت تساور انفسهم الشكوك في كل من يتعاطى الحلول ولا يجعل في الفقرة الاولى من البند الاول في مشروع الاتفاق الذي يعرض ذكرهم وذكر القضية التي يعيشون.

كلنا مهجرون. فمن لم يغادر بيته غادر قريته ومن لم يغادر قريته غادر القضاء الذي يقع فيه، ومن لم يغادر القضاء غادر المحافظة ومن لم يغادر مكرها غادر استنسابا، ومن لم يغادر عن اقتناع فقد غادر عن جبر (...)

اعيدوا المهجر الى دياره ثم اطلبوا منه ان يفتدي دياره بدمه. فلا سبيل للوصول الى المهجر الا هذا السبيل والا عبثا يحاول المحاولون ويجتهد المجتهدون. غدا، عندما يجد الحلالون لكل القضايا العالقة حلولا وتبقى قضية المهجرين بلا حل. غدا ينتشر النصف مليون مهجر (وقد يصبح نصف المليون مليونا بعد قليل) في الشوارع والساحات العامة ويقفون على ابواب القصور والدارات والمنازل الفخمة. لا لكي يستجدوا رغيفهم بل لكي يقولوا لاصحاب القصور والدور: قصوركم ودوركم لنا ولكم. لكم القصور التي بنيت لنا في العراء. والدور التي اعطيت لنا في العراء، والمنازل التي الجئنا اليها في العراء، ولنا القصور التي تشغلون، فخذوا ما عندنا وهاتوا ما عندكم.

غدا (وقد يكون غد لناظره قريب) عندما يحصل هذا، وتقوم قاعدة الهرم على رأسه، وتروح القاعدة تطالب الرأس بالمتعة التي كان يرتع بها، فماذا يصبح على الرأس ان يلقى من القاعدة التي تطأ على الراس؟".

حمود يقترح مجلس النواب مكانا للتشاور

اقترح النائب يوسف حمود العودة الى مجلس النواب للبحث في السبل التي تحقق الامن والاستقرار بالتفاهم مع سوريا.

قال حمود تعليقا على التطورات الاخيرة: "بعدما جمد الاتفاق الثلاثي نتيجة لما حصل في المنطقة الشرقية، وما دام اي اتفاق سيوقعه اي طرف سيصب في النهاية في مجلس النواب لمناقشته واقراره. وبما ان الرئيس حسين الحسيني يقوم بمساع حثيثة للغاية المنشودة، فاني اقترح ان تكون اللقاءات والمشاورات والتفاهم على انجاز اي مشروع او اتفاق. عبر لقاءات مكثفة مع الكتل النيابية ومع جميع النواب مستقلين كانوا ام تابعين لكتل برلمانية، وبذلك يمكننا الوصول الى نتيجة تؤمن لهذا البلد الحل المنشود، وكل ذلك بالتفاهم مع الشقيقة سوريا عبر الشرعية المجسدة بممثلي الشعب في الندوة النيابية".

"تجمع الموارنة" و"اللقاء الاسلامي" اجلا اجتماعهما

لم يعقد نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعهم الاسبوعي قبل ظهر امس في "قصر منصور" لمتابعة ابحاثهم في سبل التعاون على الصعيدين السياسي والبرلماني. وقال النائب اوغست باخوس "ان اجتماعات نواب اللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين لا تزال مستمرة في الاتجاه والنهج نفسه. انما صادف اليوم ان كلا من المشاركين مكلف مهمات في منطقته لبلورة المواقف والقيام بالمساعي التوفيقية. حتى اذا حصل الاجتماع المقبل فان اللقاء والتجمع سيعملان على حوصلة كل الافكار لاتخاذ موقف توفيقي في شأنها. نأمل في ان تكون الاجتماعات المقبلة مثمرة وتؤدي في النتيجة الى رفض المخطط الذي لا يؤدي الى خلاص لبنان واللبنانيين".

هكذا عند الأصل

هكذا! منذ الأصل

شمس الدين: الاستمرار في المقاومة وفي الشكوى إلى مجلس الامن

التقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عددا من علماء الدين من المناطق اللبنانية المحتلة، وعرض معهم الاوضاع اللبنانية ولاسيما منها الوضع في الجنوب وفي منطقة الشريط الحدودي، في ضوء الممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الاهالي.

واكد الشيخ شمس الدين خلال اللقاء "ضرورة متابعة الجهاد في المقاومة الشاملة ضد العدو الصهيوني"، داعيا الى الاستمرار في الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الارهاب الاسرائيلي على رغم اسقاطها كل مرة بـ"الفيتو" الاميركي.

وزاره رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان واطلعه على اعمال الهيئة خصوصا في ما يتعلق بالمعتقلين اللبنانيين لدى القوات الاسرائيلية.

وزاره ايضا: وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة الامين العام المساعد للحزب السيد سهيل حمادة. ودار الحديث على الاوضاع.

واطلع شمس الدين من وفد من اهالي كونين على الوضع في البلدة. وتلقى في هذا الصدد برقية من قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال وليم كالاهان تؤكد استمرار القوة في مساعيها الهادفة الى تأمين عودة اهالي كونين المهجرين الى بلدتهم.

القومي زار سفيري الصين وفرنسا:

احداث الشرقية اغلقت الحل السياسي وجعلت الرئيس طرفاً وليس محاوراً

وصف عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ما حصل في المنطقة الشرقية بانه "انقلاب دموي رهيب اغلق الافق في وجه اي حل سياسي وجعل من رئيس الدولة طرفا مباشرا في الحرب وليس حاكما ولا حتى محاورا". واكد ان مستقبل لبنان "نصنعه بالتعاون في ما بيننا ومع دمشق التي تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا الشأن".

وزار الدكتور فارس امس سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوى، ثم سفير فرنسا السيد كريستيان غريف، وقال بعد الزيارتين: "قمت بزيارة لسفير الصين في لبنان للتشاور في الاوضاع الراهنة وتثمين الدور المميز الذي تتخذه الصين في مجلس الامن حيال الاوضاع اللبنانية ومساندتها المستمرة للبنان في وجه الغزو الصهيوني والاعتداءات المتكررة على الاهالي.

والتقيت ايضا سفير فرنسا ونقلت اليه وجهة نظر حزبنا حول الاحداث الراهنة بعد الانقلاب الدموي الرهيب الذي حصل في شرق بيروت، هذا الانقلاب الذي يغلق الافق في شكل كامل في وجه اي حل سياسي ويجعل من رئيس الدولة طرفا مباشرا في الحرب وليس حاكما ولا حتى محاورا. مما اقتضى اتخاذ قرار تحويل المقاطعة الفعلية الى قرار مقاطعة مبدئية. وقد تشاورنا في العلاقات بين حزبنا وفرنسا على قاعدة الدور التاريخي الذي لعبته في لبنان".

وسئل عن تقويمه للاوضاع في اليمن الجنوبية، فاجاب: "تسلمنا من سفارة اليمن رسميا بيانا وقعه المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني. وبعد اتصالنا بالسفارة اكد لنا الاخوة المسؤولون فيها عودة الامور الى نصابها، فأكدنا لهم تضامننا مع الشعب اليمني والحزب الاشتراكي، واملنا بخروج اليمن من هذه المحنة الاليمة، خصوصا ان اليمن الديموقراطية كانت وسوف تبقى موئلا لكل الوطنيين والتقدميين العرب بفضل ابنائها وحزبها الذي يساند قضايانا العادلة وينخرط فيها انخراطا كاملا".

وعن الهدف من زيارة وفد لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" للجماهيرية الليبية قال: "ان الهدف من هذه الزيارة هو التضامن مع شعب الجماهيرية حيال الهجمة الشرسة التي تقوم بها الولايات المتحدة وتحاول ان تجر اليها الحكومات الاوروبية ضد ليبيا. لذلك، كان من واجب احزابنا ان تذهب لمساندة من ساندنا في الايام الصعبة، وللتداول في ما استجد على الساحة اللبنانية من اوضاع تعيد تجديد الحرب الاهلية فيها. هذه الحرب التي اردنا وقفها لتوفير كل الجهود لمحاربة اسرائيل، اما وقد حصل ما حصل، فاننا نعتبره يصب في خدمة اسرائيل، لان بعض قوانا ستتفرغ لمواجهة عملائها في الداخل".

وعن نتائج زيارة وفد من الحزب لمدينة زحلة اخيرا، قال: "قام وفد من حزبنا بزيارة مدينة زحلة حيث استقبلنا المطران اندريه حداد وعدد من قادة الجبهة الزحلية البقاعية في دار المطرانية. وقد نقلنا الى سيادة المطران واعضاء الجبهة تقدير حزبنا للدور الذي لعبه في اخراج المدينة في حالة العداء مع المنطقة، تلك الحالة التي وضعها فيها حزب الكتائب والحكم.

كذلك نقلنا اليهم اغتباطنا بالمدينة وبدورها الوطني الجديد الذي بدأت تلعبه عبر رموزها الوطنية التي وقفت مع البقاع ضد محاولة عزله عن لبنان ومع زحلة ضد محاولة عزلها عن البقاع. واتفقنا على استمرار الاتصالات خصوصا في الاوضاع الراهنة، اذ ان لمدينة زحلة كلمة لا بد من ان تقولها ضد من يهجر المسيحيين ويقتلهم. ولمسنا لدى مستقبلينا فرحهم كونهم قد خرجوا نهائيا من دائرة حزب الكتائب وانفصل مصيرهم عن المصير الذي سيلحق به. كما اكدوا لنا وقوفهم الى جانب سوريا بثبات واستمرار والى جانب الوطنيين من اهلهم.

وفي هذه المناسبة، اننا نتوجه بالتحية الى اهل المدينة وقادتها مؤكدين لهم ان مستقبل لبنان لا بد من ان نصنعه جميعا بالتعاون في ما بيننا ومع دمشق التي تتحمل مسؤولياتها القومية كاملة".

وفد من "الوحدويين" الى دمشق

توجه امس الى دمشق وفد من "حركة الوحدويين الديموقراطيين" للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات. وضم الوفد السادة: فؤاد عيتاني وخليل عيتاني وحسان الزيات.

وفد من احزاب "جبهة الاتحاد" وصل الى ليبيا

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من طرابلس الغرب ان وفدا من احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وصل امس الى الجماهيرية الليبية ويضم السادة: عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ومحسن دلول ورياض رعد.

ونقلت الوكالة عن مصادر الوفد "ان الزيارة تأتي تأكيدا للتضامن مع الجماهيرية الليبية وقيادتها الثورية في وجه التهديدات الاميركية والبحث في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والتطورات في المنطقة العربية وتعزيز النضال ضد المحتلين الصهاينة في الجنوب اللبناني".

وفد حزبي مصري يزور بيروت

وصل امس الى بيروت وفد من "الحزب الاشتراكي العربي - الناصري" في مصر، برئاسة السيد محمد بركات وضم السادة حامدين صباحي وجمال فهمي وكمال ابو عطية وعبد الله السناوي ومحمد منيب ومحمد حماد ومحمد الاشقر ونادر العريان.

وقال بيان باسم "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان الوفد جاء بناء على دعوة منه ليشارك في احتفالات الذكرى الـ٦٨ لميلاد جمال عبد الناصر و"الذكرى الـ١٤ لانطلاقة الاتحاد. واضاف ان الوفد كان زار سوريا والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر وبحث معهما في الاوضاع العربية والمصرية واللبنانية.

وزار الوفد مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي" والتقى اعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية والنائب نجاح واكيم والسيد خليل خليل والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي.

وزار ايضا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل يرافقه اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد السادة: منير الصياد وعاطف غضبان وعدنان شاكر سلطاني.

سلسلة ندوات لـ"الاتحاد الاشتراكي" في ذكرى تأسيسه

في الذكرى الـ٦٨ لميلاد جمال عبدالناصر، والذكرى الثانية عشرة لتأسيسه، اقام "الاتحاد الاشتراكي العربي" سلسلة ندوات، تحدث فيها عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد السيد احمد مرعي وعضوا قيادة فرع بيروت السيدان خليل الخليل وخليل الاحمدي.

وركزت الندوات على معاني الذكرى "والابعاد القومية لثورة ٢٣ تموز". وتحدث عن اوضاع العمل الناصري، واجمع المتحدثون على وجوب "توحيد العمل الناصري بعيدا عن اية انانيات او مطامع شخصية في سبيل تأكيد الهوية الناصرية". ولفتوا الى ان "وحدة اداة الثورة العربية يجب ان تكون اليوم الهدف الرئيسي للقوى الناصرية لمواجهة حال الارتداد وافرازاته المتمثلة بتفريخ المذهبيات ونمو العصبيات الاقليمية والعشائرية والعائلية على امتداد الوطن العربي".

اجتماعان لاقليمي عاليه وبعبدا: دعوة الى التمسك بتعاليم الكتائب

عقد مجلس اقليم عاليه الكتائبي اجتماعه الدوري امس برئاسة السيد طانيوس سابا وحضور اعضائه ورؤساء الاقسام التابعين للاقليم. وتناول البحث المواضيع المطروحة في جدول الاعمال.

وقالت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان سابا وضع الحاضرين في الجو السائد عموما، وابدى ارتياحه الى اجواء اجتماع المجلس المركزي، وقال: "الكتائب كانت لتبقى قوية متماسكة، متراصة الصفوف مؤمنة بلبنان، محافظة على وجوده وحارسة لكيانه، وخصائصه ومدافعة عن اهله ومسيحييه. ان تعاليم مدرسة بيار الجميل اقوى وارفع من التحديات التي عرفتها، وهي ذاتها الداعية الى التعالي عن الاحقاد ونبذ الفتن والاعمال الرخيصة المشبوهة. ان مدرسة آمنت بالاخلاق والمثل والصدق والامانة سبيلا تنتهجه، يصعب عليها اليوم كما في السابق التفريط بهذه التعاليم. كونوا قدوة في فهم هذه التعاليم ونشرها، وترفعوا عن الصغائر. رصوا الصفوف واكملوا المسيرة".

ثم دعا المسيحيين الى "التضامن والالتفاف حول الشرعية" منكرا بأن "الخطر المتربص بهم يطاولهم جميعا من دون استثناء".

اقليم بعبدا

وعقد رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي بيار كرم اجتماعا عاما لرؤساء الاقسام في حضور بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في الحازمية. وقال: "ان الغيمة السوداء انجلت عن سماء المجتمع المسيحي بفضل تعاون القوات اللبنانية والقوى النظامية الكتائبية". وانحى باللائمة على "الذين حاولوا الانحراف عن الخط الوطني التاريخي الاصيل او التسلط وكبت الحريات في المجتمع المسيحي"، مناشدا الجميع "العودة الى الذات والى الاصالة الكتائبية، بل الى المدرسة العريقة ابنة الخمسين عاما والتي تركها الكبير المؤسس الشيخ بيار الجميل في عهدة رفاق آمنوا مثله بالمثل العليا طريقا للوصول الى الاهداف الشريفة خدمة للبنان وللشعب اللبناني.

ان الكتائب كانت وما زالت في طليعة الاحزاب والحركات التحررية التي انتظم شبابها جميعهم في صفوف القوات اللبنانية التي قادها البشير الخالد بحكمة ودراية وشجاعة. ويقودها اليوم بالامانة التاريخية نفسها الرفيق البطل الدكتور سمير جعجع، بمؤازرة رفاق واصدقاء ساءهم ان تؤول حال المجتمع المسيحي الى هذين الضياع والبلبلة، فتجندوا لاعادة اللحمة اليه وتوحيد الصف والبندقية ليبقى الوضع المسيحي خصوصا واللبناني عموما سليما معافى وتبقى وحدة الكلمة اللبنانية هي المسموعة حيال الدول الشقيقة والصديقة، وفي طليعتها سوريا التي نمد اليها اليد للمساعدة في النهوض من كبوتنا تريدنا ان نتوحد في لبنان وطنا، لا ان نتفرق فيه طوائف متناحرة. وهنا ما تسعى اليه الكتائب وما ادى الى قيام الحركة التحريرية الاخيرة".

وتوجه رئيس الاقليم الى "بعض الرفاق الذين مشوا عكس التيار الكتائبي الاصيل والشرعية الحزبية" معتبرا "ان خطيئتهم تلحق بالذين ضللوهم اكثر مما تلحق بهم". واضاف: "نحن في الكتائب حركة استمرار وطلاب تحرير، نتحدى الجمود ولا نتحجر او نتقوقع في زوايا الخمول. ونحن مؤتمنون على قسم اديناه امام الله والضمير، لا لنخون الامانة ويتصرف كل على هواه بل لنكون كتائبيين حقيقيين يعملون بوحي تعاليمهم ومبادئهم تطلعا الى الاحسن والافضل. واذا قلت عفا الله عما مضى وعما حصل في اقليمنا من استهتار بالقرارات الحزبية وتخطي الصلاحيات عشائريا وعشوائيا وفي غفلة عن روح المسؤولية والامانة للحزب، فاني اقولها لا لاشجع التجاوزات بل ليعود كل واحد منا الى ضميره ويقر بخطأه وتعديه صلاحياته المحددة. وان شاء الله لن تشهد صفوفنا الا الكتائبيين الاقوياء بعقيدتهم والامناء على الرسالة، لا تغريهم وعود من هنا ولا يخيفهم وعيد من هناك. بل نكون كلنا كتائبيين مخلصين صادقين امناء على العهد والرسالة، وداعين الى المحبة والالفة بين الرفاق والاصدقاء ان في القوات اللبنانية او سائر الاحزاب في لبنان ويعود هذا الوطن العريق قلب المنطقة النابض، وحاضن القيم الانسانية التي ما فتئ يبشر بها منذ فجر التاريخ ويدافع عنها عبر الاجيال وصولا الى الحرية والسيادة والاستقلال التي لن يكون وطن اسمه لبنان من دونها".

تحرك اغترابي لمواجهة الاحتمالات و"العمل على انقاذ الشعب المسيحي"

في نبأ لوكالات الانباء المحلية ان رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد وجه من المكسيك نداء الى المسيحيين في لبنان والموارنة ومكاتب "القوات اللبنانية" والطلاب المسيحيين في الخارج دعاهم فيه الى "التحرك في بلدان الاغتراب لدرء نتائج الاعتداءات المحتملة، والاستعداد للعمل في الخارج على انقاذ الشعب المسيحي".

واجرى ممثل "القوات اللبنانية" في البرازيل اتصالات مع النواب المتحدرين من اصل لبناني و"الذين سيعمدون الى عملية ضغط داخل الحكومة موازية لاهداف القوات اللبنانية السياسية". وشملت الاتصالات وزير الخارجية البرازيلي السيد اولاسيو ستوبال عبر النائب البرازيلي ريكاردو ايزار. كذلك اجرى اتصالات مع اركان الجالية اللبنانية - البرازيلية لتتحرك على مستوى وزارة الخارجية والانية اللبنانية من اجل اقامة "يوم احتجاج عالمي".

وعقد ممثل "القوات" مساء الاثنين اجتماعا مع رئيس اساقفة ساو باولو للموارنة المطران يوحنا شديد. ووصف اللقاء بانه "ايجابي لتطلعات القوات بانه "ايجابي لتطلعات القوات اللبنانية في المرحلة المقبلة".

وتلقت الامانة العامة لـ"اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين" برقية من "اتحاد الطلاب المسيحيين" في اوستراليا جاء فيها: "بدأت الجالية اللبنانية المسيحية والمتحدرون من اصل لبناني تحركهم على كل الصعد وبخاصة على الصعيد الاعلامي لمواجهة الخطر الذي يتعرض له الشعب المسيحي في لبنان ولصد هذه الهجمات الشرسة. وفي هذا الاطار اجريت مقابلة مع احد المسؤولين في الاتحاد على شاشة التلفزيون الاوسترالي وركز فيها على الهجمة المتوقعة ضد الشعب المسيحي واحتمال قيام مجازر جديدة.

وطلب المسؤول الطلابي مساعدة الحكومة الاوسترالية في تأمين حماية الشعب المسيحي ومساعدته ضد الهجمات والتدخلات الخارجية. وعمم هذا النداء على كل وسائل الاعلام في اوستراليا".

"الجبهة الموحدة" تلاحق شؤون رأس بيروت

عقدت امس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" لقاء في نادي خريجي الجامعة الاميركية حضره عدد من سكان المنطقة.

وتحدث في اللقاء رئيس الجبهة الحاج عبدالرحمن عيتاني واعضاء الهيئة الادارية السادة: زكريا غالي، عادل عكاوي، ياسين مزبودي. كذلك تحدث الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والمهندس محمد قباني والمحامي عصام نعمان والسيدة حسانة الداعوق.

وركز المتكلمون على اعمال الجبهة التي تهدف الى "الحفاظ على طابع بيروت الحضاري ووحدة العيش المشترك"، ودعوا الى الاهتمام بالمشكلات الامنية والحياتية ودعم اللجان الشعبية. وخلصوا الى توصيات تقضي بتوسيع مشاركة سكان رأس بيروت في انشطة الجبهة واحياء اللقاء الوطني لبيروت وتأليف لجنة متابعة لملاحقة التنفيذ.

جان غانم الى ميلانو

غادر لبنان امس عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" وممثلها في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم وعائلته الى ميلانو على طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط.

وودعه في المطار ممثل الجيش في اللجنة العميد جان ناصيف وممثلا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي السيدان احمد بعلبكي وسعيد الضاوي والرائد ميشال رحباني.

منظمة العمل و"التجمع الوطني" في الشمال

طرابلس - "النهار":

دعت قيادة منظمة العمل الشيوعي في لبنان - فرع الشمال الى "اجراء تغيير اساسي في سياسة التجمع الوطني للعمل الاجتماعي، واجراء تصفية حساب حاسمة ونهائية مع اوهام امكان المشاركة الفعلية في السلطة المحلية، هذه الاوهام التي تسكن عقول قيادات كثيرة في التجمع".

وقالت في بيان اصدرته امس لمناسبة الاستعداد لاجراء الانتخابات الدورية للهيئات القيادية في التجمع "ان عودة التجمع الى اصالته، وهو الذي شكل في نشأته باكورة المؤسسات الديموقراطية والوطنية الرائدة والجامعة للفاعليات الاساسية في المدينة، مشروطة الى حد كبير بالغاء سياسة النيابة عن القاعدة الجماهيرية للتجمع ووضع حد نهائي لممارسة سياسة المعارضة المحصورة في الاجتماعات المغلقة".

منظمة البعث: بقاء الجميل عائق امام الحل

رأى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس ان بقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في السلطة "يشكل العائق لاي حل وطني، لان ما قام به اصاب آمال المواطنين وطموحاتهم في الصميم".

وقال: "ان الانقلاب الدموي الذي قام به رئيس الجمهورية مع الجناح الاسرائيلي في القوات اللبنانية الذي يقوده سمير جعجع يندرج في اطار المخطط الاميركي - الاسرائيلي الرامي الى تفتيت لبنان وتجزيئه واستمرار دوامة الحرب تمهيدا لقيام كانتونات طائفية تكون الرديف للكيان الصهيوني العنصري في فلسطين".

واكد "ان انهاء حكم الجميل بات مطلبا وطنيا ومدخلا اساسيا الى حل الازمة اللبنانية، وكي يتحقق هذا المطلب على ارض الواقع لا بد من عمل عسكري حاسم".

وتمنى ان يكون دور المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو التعبوي تحت شعار "وحدة الموقف المسيحي" من اجل الوصول الى "المطالبة بتحقيق الاتفاق السياسي، لا الى قيام جبهة مسيحية لخدمة القوى الفاشية المرتبطة بمخطط العدو الاسرائيلي والتي ستؤدي الى تسعير اتون الحرب الاهلية في لبنان".

الجوزو: لا بد من تغيير النظام واسرائيل تخطط لزيادة التناقضات

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان ما حدث في المنطقة الشرقية اخيرا "ليس بعيدا عن اسرائيل ولا عن تخطيطها، والذي نراه ان هذه التناقضات التي حصلت تدل الى ان المجتمع المسيحي ليس موحدا كما يدعون".

واشار الجوزو الى "ان اسرائيل تخطط لزيادة التناقضات في لبنان، لان هذه التناقضات تخدم مصالحها في النهاية، فان المتوقع ان ينفجر الوضع وليس من المتوقع ان يهدأ".

وقال ان الاتفاق الثلاثي "كان مدخلا امنيا في البداية ولم يكن مدخلا سياسيا (...) ولا يوجد شيء مقدس على الاطلاق سياسيا، لا الدستور اللبناني مقدس، ولا الاتفاق مقدس. كان يمكن ان يناقش الاتفاق ولكن ليس بالشكل الذي حدث في المنطقة الشرقية. فنحن لا يمكن ان نبقى حيث نحن، حرب احدى عشرة سنة من اجل التغيير والتطوير لا يمكن ان تنتهي الى الفشل. ولا بد من تغيير النظام في لبنان. لا بد ان ننتقل من عصر الطائفية والمذهبية الى عصر تتحقق فيه العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين من دون تفرقة. وهذا لا يكون الا بالغاء الطائفية السياسية. ويا للاسف الشديد يبدو ان فريقا من الموارنة لا يريد ان يفهم ان العصر قد تغير واننا لا يمكن ان نعود الى الوراء. انهم يصرون على الاحتفاظ بالامتيازات ولا يمكن ذلك. وان اصرارهم على هذه الامتيازات سيدفعهم الى الارتماء في احضان اسرائيل، وهذا سيؤدي الى انهاء لبنان لان اسرائيل تريد انهاء لبنان لا اكثر ولا اقل".

"المجلس الثوري" واحداث الشرقية

وزع الناطق الرسمي باسم "حركة فتح - المجلس الثوري" السيد عاطف ابوبكر بيانا قال فيه ان ما حصل في المنطقة الشرقية "يؤكد الارتباط المباشر والوثيق لهذه الادوات بالمخططات والتحركات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية".

وتطرق الى ما يتعرض له الجنوب والتهديدات ضد ليبيا وسوريا، وقال: "ان ذلك كله يحدد بوضوح موقع هذه الادوات المتصهينة في البرنامج التآمري، مما يقتضي التنبه الشديد وتمتين اواصر التعاون والتحالف بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية للرد بعنف وقبر هذه المؤامرة في مهدها على قاعدة تنظيف لبنان من كل اعدائه الداخليين المتآمرين على عافيته ونموضه. واذ نضع نحن في حركة فتح - المجلس الثوري كل امكاناتنا في هذه المعركة الوطنية تحت تصرف القوى الوطنية اللبنانية، فاننا نهيب بكل فصائل الثورة الفلسطينية المخلصة ان تبادر بالالتقاء لاتخاذ موقف موحد، وان تضع كل جهدها وطاقاتها في السياق نفسه حتى ترتفع رايات التحالف المعمد بالدم اكثر واعلى، وحتى نخوض المعركة الواحدة كما خضناها معا على امتداد السنوات الماضية ونعبد الجسور لمواصلة الطريق في المعركة المركزية ضد الكيان الصهيوني المصدر الاساسي لكل هذه الشرور والنزف والفتن".

"الصاعقة" تتهم اميركا واسرائيل باحداث الشرقية

صرح الناطق الرسمي باسم "طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء ان ما حصل اخيرا في المنطقة الشرقية "يحمل بصمات العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية لانهما لا يريدان للبنان ان يتعافى من محنته".

واعتبر "ان هذه التطورات المؤسفة والمجازر الدموية لن تؤثر على اتفاق دمشق الذي سيظل الطريق الوحيد لانقاذ لبنان وتكريس وحدته وعروبته، وبنائه على اسس من العدالة والمساواة. واذا كان البعض لا يزال يراهن بطريقة ما على الخيار الاميركي - الاسرائيلي فهو واهم. لان هذا الخيار سقط في المستنقع نفسه الذي سقط فيه اتفاق ١٧ ايار المشؤوم".

ووصف جولة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الخاصة بالمنطقة بأنها "تهدف الى تصفية قضية العرب المركزية، قضية فلسطين وتعميم الكمب وازالة العزلة الخانقة التي تحوط باسرائيل بتوسيع علاقاتها مع الدول الاوروبية والافريقية".

وقال: "ان مورفي يريد استخدام التطورات على الساحة اللبنانية من اجل عرقلة تنفيذ اتفاق دمشق، وتفجير الوضع الامني في لبنان مجددا لكن ما تريده الامبريالية والصهيونية لن يتحقق والتاريخ لن يعود الى الوراء".

"حركة ٦ شباط" العبوة ضد مكتبنا هدفها تعكير الامن

اعتبرت "حركة ٦ شباط" ان التفجير الذي استهدف مكتبها في الطريق الجديدة هدفه "احداث تعكير امني في المنطقة، خصوصا بعدما كشفت الحركة كل اعمال التفجير التي استهدفت امن المواطنين وممتلكاتهم في هذه المنطقة الوطنية".

وقالت: "مع هذه الحادثة العرضية تؤكد الحركة اصرارها على المضي في نهجها الوطني ضد قوى العمالة. وان مرتكبي هذه الحادثة لن يفروا من العقاب".

وشكرت الحركة جميع الذين اتصلوا مستنكرين الحادثة.

● اتصل الامين العام للحركة السيد شاكر برجاوي برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع.

القوات السورية صادرت أسلحة

لجنة لتوزيع الطحين في طرابلس وتدابير لملاحقة الاعمال الادارية

الاجتماع في مكتب امين سر المحافظة. (حسان غفافيري)

طرابلس - "النهار":

تابعت القوات السورية مهمتها في التفتيش عن الاسلحة، وهي صادرت في اليومين الماضيين اسلحة وذخيرة جديدة من منطقة سوق الصاغة، كانت هذه المرة اسلحة خفيفة هي ٤ رشيشات "كلاشنيكوف" و١٧٠٥ طلقة لها، ومسدسان، و١١ مشطا لبندقية "ام - ١٦" ودرع واقية من الرصاص.

وفيما يسود الهدوء الكامل مدينة طرابلس، تواصل دوريات السير رقابتها على الحركة في المدينة. وهي نشطت امس في تسجيل مخالفات الوقوف وحجز بعض السيارات التي لا يحمل اصحابها اوراقا قانونية.

وفي مجال ازمة الخبز، اتهم رئيس نقابة عمال الافران في الشمال السيد خالد البرادعي بعض اصحاب الافران بالتواطؤ مع ما سماه "مافيا" جديدة للاتجار الاسود بالخبز بعد الطحين، وقال "ان افراد هذه المافيا يأتون الرابعة صباحا الى الافران ويشترون كل الكميات المنتجة، ثم يبيعونها نهارا في السوق السوداء بارباح مضاعفة". وطالب المسؤولين بتشديد الرقابة ومنع اي فرن من العمل قبل الخامسة صباحا.

ودعا "التنظيم القومي الناصري" في بيان اصدره امس الى "وقف مؤامرة بيع الخبز في السوق السوداء". وحذر من "ثورة خبز".

وكان الخلل في توزيع الطحين وبيع الخبز موضع بحث مجددا بين محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وامين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر الذي تتبع المشكلة في غياب المحافظ. وتم اتفاق على تأليف لجنة جديدة لتنظيم توزيع الطحين على الافران وعلى المنازل في المناطق النائية التي تخبز في البيوت.

وكان ابو حيدر رأس امس اجتماعا ضم كبار الموظفين في المديرية الاقليمية للاشغال العامة في الشمال في حضور عدد من المفتشين، وتناول البحث سير العمل في دوائر المديرية الاقليمية. وعرض كل مسؤول سير العمل والخلل الحاصل خصوصا في تخلف الموظفين عن الحضور الى مكاتبهم او عدم التقيد بالدوام الرسمي والتعليمات والقوانين المرعية. واعلن ابو حيدر ان تدابير جديدة ستتخذ ضد اي موظف يخالف الانظمة ويتخلف عن ممارسة واجباته.

وسيرئس ابو حيدر اجتماعات مماثلة لرؤساء الدوائر والمصالح العامة الاخرى لهذا الغرض.

الكهرباء والهاتف

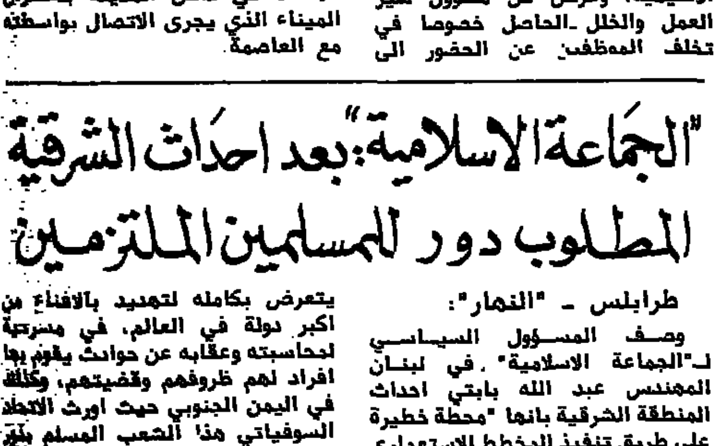
وفوق ازمة التيار الكهربائي والتقنين العشوائي الذي يطاول مدينة طرابلس ومناطق الشمال، هددت امس ادارة المعمل الحراري في الحريشة التي تمد المدينة وضواحيها بالتيار، بالتوقف عن العمل صباح اليوم الاربعاء واغراق المدينة في الظلام بسبب انقطاع الخط الهاتفي عن المعمل.

ولدى مراجعة رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد الخربطلي رد بان تهديد ادارة المعمل الحراري غير محق، وغير قانوني، لان الهاتف تعطل بسبب تعرض الكابل الرئيسي الذي يصل سنترال طرابلس بمنطقة البحصاص للتلف من جراء الاعمال الجارية على اوتوستراد مدخل طرابلس الجنوبي. وبذلك انقطعت الخطوط عن منطقة الهيكلية حيث قيادة القوات السورية ومصانع منطقة البحصاص ومعمل الحريشة الحراري.

وقد ارسلت ورشة عملت في سرعة على اصلاح بعض الخطوط داخل الكابل والاستعدادات قائمة لاصلاح الكابل او ابداله باخر جديد. علما ان خطوط شركة قاديشا في شارع عزمي تعمل كالمعتاد.

وعلى صعيد اخر، افاد خربطلي ان الاتصالات مع الخارج عادت امس واصبح في امكان المواطن الاتصال بالخارج عن طريق سنترال الميناء الرئيسي، والعمل يسير لزيادة الخطوط الدولية وتقوية الاتصال.

وعن تسهيل الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت، قال ان الاستعدادات قائمة لتوسيع ربط شبكة الهاتف في داخل المدينة بسنترال الميناء الذي يجرى الاتصال بواسطته مع العاصمة.



"الجماعة الاسلامية": بعد احداث الشرقية المطلوب دور للمسلمين الملتزمين

طرابلس - "النهار":

وصف المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي احداث المنطقة الشرقية بانها "محطة خطيرة على طريق تنفيذ المخطط الاستعماري للصهيونية العالمية التي تستخدم له كل الاساليب العدوانية، ومنها هذه الحرب الطائفية والصراع الدائر في لبنان". ورأى "ان ثورة المسيحيين على الاتفاق الذي لا يعبر عن طموحات المسلمين، سببها وقوعهم في الفخ الاسرائيلي الذي اشعل لبنان منذ ١١ سنة وما زال".

وقال في ندوة صحافية عقدها امس: "ان موقف المسيحيين المتشنج سمح للمخطط العدواني الذي تدعمه اميركا بان يستعيد انفاسه بعد سقوط اتفاقه في ١٧ ايار، كأنه رد من اسرائيل واميركا حتى يسقط كل خيار ورهان لا توافقان عليه ولا يجعل لهما كل السيطرة والتوافق مع مخططهما".

وناشد سوريا "التي تعرف زخم المسلمين وبسالتهم في المقاومة الاسلامية في الجنوب ومصداقيتهم. بعد فشل تجربتها في تبني سواهم في كل الصفوف الاخرى. ان تعيد النظر في العلاقة معهم. فلا تكون المعارك القاسية والتصفيات كالتي حصلت في طرابلس وبيروت. بل ان يعطى الاسلاميون في لبنان. ولاسيما منهم الملتزمين دورهم في جبه التآمر الصهيوني الذي تدعمه اميركا. فهؤلاء الاستعماريون لا يؤرقهم سوى الجهاد الاسلامي، وما زالوا يعيشون رعب العمليات البطولية لاخراج "المارينز" من بيروت والجنود الاسرائيليين من الجنوب. وبفضل مقاومة المسلمين لهم وبسالة المجاهدين التي هزت كيان الغرب كله، انسحبت اسرائيل للمرة الاولى من ارض احتلتها، وما زالت تعاني من جراء عملية الجليل التي قامت بها اسوأ النتائج عسكريا واجتماعيا".

وقال "ان الحرب في النهاية هي ضد الاسلام الذي يجمع هذه الامة ويحقق كيان العرب والمسلمين في العالم لمواجهة الجبابرة اللذين يقتسمان بلاد المسلمين ويوزعانها مناطق نفوذ لهما، ويستبيحان لذلك كل هذه الحروب المدمرة والصراعات الدموية حتى بلغت حد الفناء لشعوب اسلامية بكاملها. من هنا تأتي عملية التحرير لكل ارض مغتصبة وبرسم مخطط انقاذ المنطقة وحل مشاكلها الكبرى في فلسطين ولبنان وغيرهما على اساس من التعامل مع المد الاسلامي والصحوة الاسلامية من موقع التبني والتشجيع، لا من موقع التحطيم والافناء كما تريد اميركا واسرائيل".

واشار الى ان في ليبيا "شعبا يتعرض بكامله لتهديد بالافناء من اكبر دولة في العالم، في مسرحية لمحاسبته وعقابه عن حوادث يقوم بها افراد لهم ظروفهم وقضيتهم، وكذلك في اليمن الجنوبي حيث اورث الاتحاد السوفياتي هذا الشعب المسلم بؤر الفتن والبغضاء، ووصل بمن فرضهم حكاما عليه الى هذا التقاتل الرهيب الذي يسبب لهذا البلد التكفير الكلي".

التقدمي في الشمال و"جبهة النضال"

طرابلس - "النهار":

عقد لقاء بين مسؤولين في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" والحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال، وتناول البحث التطورات السياسية والامنية لبنانيا وفلسطينيا.

وصدر بيان اكد فيه الطرفان اهمية وحدة النضال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف شعب لبنان وشعب فلسطين معا من خلال ابقاء لبنان في دوامة الصراعات الطائفية والحروب الاهلية، والعمل على احباط اي اتفاق يساعد في حل واقعي للازمة اللبنانية".

وركز الجانبان على "ضرورة تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على اسس وطنية ونضالية بحيث يكون هناك تكامل بين المشروعين الوطنيين اللبناني والفلسطيني". وشددا على "اهمية التحالف اللبناني - الفلسطيني - السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد". ودانا قوى الانحراف التي قبلت بقرارات الاستسلام للعدو الصهيوني خصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨". واتفقا على "تنسيق الخطوات المشتركة على كل الصعد في كل التطورات والاحتمالات المرتقبة بعد احداث المنطقة الشرقية".

سفير لبنان في ايران التقى نوراني

زار امس سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي، مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، والتقى القائم باعمالها السيد محمود نوراني، وتشاور معه في الاوضاع و"سبل تسوية العلاقات الثنائية بين لبنان والجمهورية الاسلامية".

وفي معلومات وزعتها السفارة الايرانية ان "الرأي كان متفقا على ضرورة تحسين العلاقات بين البلدين والسير معا في اتجاه التفاهم".

قيادات دانت المجزرة ودعت إلى وقف مسلسل العنف وقتل الابرياء

سيارة مفخخة بـ ٢٠٠ كلغ أحدثت زلزالاً في فرن الشباك

أكثر من ٣٠ قتيلاً و١٣٣ جريحاً ودمار وحرائق وأضرار جسيمة



بعيد وقوع الانفجار، ويبدو جثة احد الجنود تحترق في سيارة "جيب".



محاولات انقاذ والدخان يحجب الرؤية.

النيران تلتهم متاجر ومساكن في احدى البنايات.



بحث عن جثث في بقايا السيارات.



جثة احترقت.



خراب وركام.

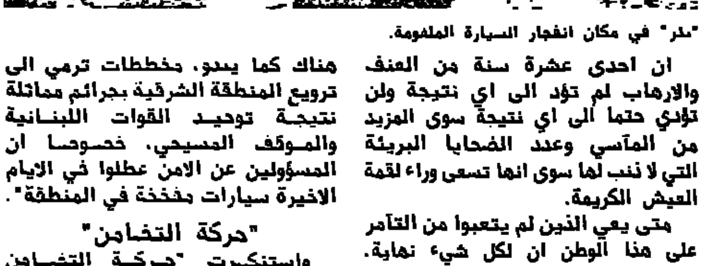


الجندي سائق "الجيب" الذي احترق.



رفيقه الذي كان يجلس الى جانبه.

اعمدة دخان تتصاعد من سيارات محترقة قرب بيت الكتائب. (رويتر تيليفوتو)



"دمار" في مكان انفجار السيارة الملغومة.

مجزرة رهيبة كان مسرحها امس فرن الشباك. سيارة مفخخة انفجرت قبيل الظهر، في عز زحمة الشارع بالناس، فاوقع الانفجار اكثر من ٣٠ قتيلا و١٢٣ جريحا، واحدث خرابا فادحا في الابنية والمتاجر واشعل حرائق كثيرة في الممتلكات والسيارات، واشاع جواً من الهلع والسخط. واثار هذا العمل الاجرامي موجة استنكار وادانة في كل الاوساط التي دعت الى وقف مسلسل العنف الذي يضرب لبنان بلا شفقة منذ ١١ عاماً.

ولم تتوافر معلومات دقيقة عن نوع السيارة الجانية. فبينما قالت مصادر امنية انها "مرسيدس - ٢٨٠ - اس"، رجحت مصادر امنية اخرى انها "بيك اب" وقدرت زنة العبوة بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت". ممزوجة بالهيكسوجين الشديد الاشتعال وقد احدث الانفجار حفرة قطرها ٥ امتار وعمقها متر ونصف متر.

جحيم

الحادية عشرة والدقيقة الثانية والعشرين، دوى انفجار هائل هز بيروت وضواحيها وسمع صداه من اماكن بعيدة. وظن المواطنون لاول وهلة ان قصفا عشوائيا يحصل، ولكن تبين لاحقا انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة في فرن الشباك.

وفي لحظات، غطى الدخان سماء المنطقة، ونشبت حرائق في ابنية ومتاجر وسيارات، وتناثرت اشلاء جثث لسكان في المحلة ومواطنين كانوا يمرون في الشارع المكتظ وتطايرت مفروشات من منازل مجاورة، وتقطعت اسلاك الكهرباء وقساطل المياه، وبدت المحلة كأنها فوهة جحيم.

كل شيء دمر. الابنية هياكل سود. الدخان حجب اشعة الشمس، لكن السنة النار اضاءت ملامح هذا النفق التي ارتسمت من تقاطع بلدية فرن الشباك - مار نهرا الى تقاطع فرن الشباك - رأس الخط.

والسيارة الجانية كانت متوقفة امام محل اميل سعد للدهانات ومحل ميشال عون للادوات الصحية على مفترق شارع اسعد البستاني وقبالة مكتبة الياس البستاني، وفي وقت غالبا ما يكون الشارع مكتظا بالسيارات والمارة والمتبضعين.

وامتدت السنة النار الى المتاجر والابنية المجاورة والسيارات المارة في المحلة.

ووصلت بعد لحظات فرق من الدفاع المدني من مقرها المركزي القريب في عين الرمانة، وعناصر من الصليب الاحمر، خصوصا من فرع فرن الشباك المجاور، لمبنى البلدية، وضرب الجيش اللبناني طوقا حول المكان، وقطعت آليات من الشرطة العسكرية الطريق من امام سينما "سكالا" من جهة ومبنى البلدية من جهة اخرى. وهرعت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي لمساعدة فرق الاسعاف في نقل المصابين الى المستشفيات. واطلقت نداءات للتبرع بالدم من كل الفئات ووضعت المستوصفات في حال استنفار وانتشر عدد من العناصر الحزبية على مفترقات الطرق لابعاد المواطنين الذين تجمعوا في المحلة، خشية وجود سيارة مفخخة اخرى، وعملت عناصر حزبية اخرى على المساعدة في نقل المصابين.

وفي وقت لاحق قطع الجيش وقوى الامن الداخلي الطرق من مستديرة فرن الشباك - الحازمية ومستديرة فرن الشباك - شارع سامي الصلح، وحولت السير الى الطرق الاخرى، خصوصا نحو التحويطة. واطلقت رشقات رشاشة في الفضاء لابعاد المواطنين الذين سارعوا الى المكان.

اطفاء الحرائق

في هذه الاثناء، كانت فرق الاطفاء تعمل على مكافحة الحرائق التي شبت في خمسة متاجر واكثر من ١٥ سيارة بغية حصر النار ومنع امتدادها الى الابنية المجاورة، بينما قطعت مؤسسة كهرباء لبنان التيار عن المنطقة وجوارها. وتولت جرافات للجيش والدفاع المدني وبلدية فرن الشباك ازالة الركام ورفع بقايا السيارات.

اول الواصلين كان المدير بالوكالة للدفاع المدني السيد ايلي حنين الذي توجه من المقر المركزي للمديرية في عين الرمانة على رأس مجموعة من العناصر، ثم وصل قائد الدرك العميد انطوان نصر وقائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان، واشرفوا على اخلاء الجرحى واطفاء الحرائق.

وحضر في وقت لاحق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والخبير العسكري السيد سمير نادر وضباط من الشرطة القضائية والادلة الجنائية وباشروا التحقيقات الاولية.

كذلك حضر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار وعدد من الضباط الكبار في الجيش.

وظهرا تفقد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعاده ورئيس قسم فرن الشباك الكتائبي السيد انطوان غانم مكان الانفجار وابدوا المهم.

وتفقد المكان ايضا رئيس جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني.

السيارة الجانية

وعلى رغم الكتمان الشديد على نوع السيارة الجانية، افادت مصادر امنية في معلومات اولية لها انها "مرسيدس - ٢٨٠ - اس" مجهولة الرقم واللون، بينما تعتقد مصادر امنية اخرى انها "بيك - آب".

وقدر الخبير العسكري نادر العبوة بنحو ٢٥٠ الى ٣٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة ممزوجة بقذائف مدفعية بدليل تناثر شظايا في مناطق بعيدة، فضلا عن انها احدثت حفرة عمقها متران ونصف متر وعرضها خمسة امتار، والحقت تدميرا في دائرة قطرها ٥٠ مترا واضرارا في دائرة قطرها ٢٠٠ متر، وحطمت زجاج ابنية في دائرة قطرها ٣٠٠ متر، وتناثر هيكلها في دائرة قطرها ١٠٠ متر.

وقالت مصادر اعلامية ان سائق السيارة اوقفها وسط الطريق بحجة عطل طارىء على محركها ثم فر. لكن اية مصادر امنية لم تؤكد هذه الرواية.

ورجحت المصادر الامنية ان يكون التفجير تم لاسلكيا، نظرا الى امكان رؤية المكان من امكنة بعيدة.

واكتفى المعاون الاول يوسف البيطار بالقول لـ"النهار" ان زنة العبوة تقدر بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من الـ"ت.ان.ت" من نوع "كورتكس" الشديد الانفجار ممزوجة بمادة الهيكسوجين، وهي احدثت حفرة قطرها خمسة امتار وعمقها متر ونصف متر.

ولم يعط اي معلومات عن السيارة، وقال ان كل ما انيع لا يعدو كونه "تكهنات"، وان الاجهزة المعنية جمعت اكثر من محرك وهيكل سيارة لمباشرة التحقيق.

القتلى والجرحى

اوقع الانفجار حسب معلومات اولية اكثر من ٣٠ قتيلا ونحو ١٣٢ جريحا.

- مستشفى الحايك: نقل اليه ١٦ جريحا عرف منهم: ادمون كفوري (شرطي سير)، طانيوس ابو صالح، هشام الزغبي، شكري حتي، فؤاد حسون، جوزف نجم (اصيب في عينه)، ليلي نجم، نجوى ريشا، ايزابيل زيتونيان، ليلى بربور، سمعان حرب، تريز ابو عيد.

- مستشفى سان شارل: ٣ جرحى هم: فيكتور غريب، جان بيار كفوري، انطوان الشعار.

- مستشفى قلب يسوع: ٥ قتلى عرف منهم داود سليمان يمين وكريم نهرا ابي يونس و١١ جريحا.

- المستشفى العسكري: جريح واحد.

- مستشفى سيدة لورد: نقل ١٠ جرحى عرف منهم: نيللي باخوس، جورج ثابت، كاترين الريس، نبيل حجار، انجال الريس.

- مستشفى الارز: القتيل يوسف عبدالاحد بجاني.

- مستشفى رزق: الجريح ايلي ميشال ابي عاد.

- "اوتيل ديو": قتيلان و٥٦ جريحا عرف منهم: ميشال عون (صاحب محل ادوات صحية) وابنه وشقيقه.

- مستشفى الروم: نقلت جثتان محروقتان هما لسهام زوجة الدكتور وليم طويل وامها روز دروش توما. و٢٧ جريحا عرف منهم: هنرييت حتي، حبيب الحاج، فؤاد الخواجا، ايلي شوشا، الدكتور شوقي قيامه وزوجته شانتال، دولي ابوشديد. ايفون قيامة، ريتا ابوشديد، ندى ابوخليل، زكية ابوزخم، ماري شكري المعمر، آمال ابوعيد، ادولف عيد، اليان حلاق، توفيق توما، جورج عون، يولاند عبود، تريز مخول، وردة كوكباني، جمال جرجورة، داني رحمة، ايلي حرب، تريز نهرا، بولس يازجي، امرأة من آل ناصيف.

وعرف من القتلى ايضا عنصر الدفاع المدني جورج صليبا.

ومن الجرحى: طوني شعار، سعد غانم، سمير سعد، جان فغالي، جوزف كسرواني، الياس البستاني، انيس ناكوزي وعنصر من الدفاع المدني.

وقال مصدر عسكري ان ثلاثة جنود من اللواء السادس استشهدوا في الانفجار، وكانوا يمرون في المكان ناقلين البريد من وزارة الدفاع الى منزل مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر.

وعرف منهم الجندي محمود عفيف الجمال.

زلزال

السيارة المفخخة اوقفت الى جانب الطريق، بدليل ان الحفرة التي احدثتها تشير الى قربها من المتاجر المتضررة، وحول انفجارها محلة بكاملها كأن زلزالا ضربها.

واكثر المتاجر تضررا محل اميل سعد للدهانات ومحل ميشال عون للادوات الصحية ومكتبة الياس البستاني، والمتاجر الثلاثة تقع الى جانبي مكان الانفجار.

والى جانب محل الدهانات ومحل الادات الصحية، سلسلة متاجر ومكاتب في بناية من ٨ طبقات وبينها: "باتا"، محل الفرد عيراني للاقمشة، محل جورج كرم، محل جان عبده ومتاجر ومنازل عدة في الزاروب الضيق المؤدي الى مدرسة الراعي الصالح ومدرسة E.L.C. اللتين تبعدان نحو ١٠٠ متر عن مكان الانفجار.

ومن المتاجر التي تضررت ايضا في جهتي الشارع: محل للصيرفة قتل احد اصحابه، ملبوسات جوزف كسرواني، محل A.B.C.، "بينوكل اوبتيك"، عيادة الدكتور شوقي قيامة لطب الاسنان، محل "بولي"، محل صيرفة آخر، محل كريس، محل جان فغالي لاسلحة الصيد، محل خليل شار. كذلك تضررت عشرات المنازل والمتاجر، وتحطم زجاج متاجر عدة بينها "لابيت سمراني" وكراج هليل ومجوهرات زوين وسندروسي وافران فرحات وملحمة رشيد ابوعاصي وعيادة الدكتور اميل مغير لطب الاسنان وملبوسات خباز ومحل قطار ومحل حجيلي.

وتضررت عشرات المنازل بينها منازل ادوار شاهين والياس البستاني ومارون غانم وشفيق شمالي وسامية وسعاد نحاس.

سيارات

وتضرر نحو ٣٠ سيارة، ومنها عشر سيارات احترقت. ومن السيارات المحروقة تويوتا - كورونا" مجهولة اللون رقمها ١٣٦٨٨٩، "دودج - غالانت" رقمها ٣٢٣٥٥٨، "مرسيدس" رقمها ٤٢٨٧٦٣، "رينو" رقمها ٤٥٨٩٧٧، "رينو - ٣٠" رمادية مجهولة الرقم، "رينو - ٩" سوداء، "هوندا - اكورد"، "رينو - ١٢"، "تويوتا" رقمها ٨٤٤٤٣٧، "مرسيدس" خضراء رقمها ٨٠٨٣٧.

ومن السيارات التي تضررت: "فيات - ١٢٧" صفراء للدكتور بولس عازار رقمها ٣٠٤٠٢٥، "بيجو - ٥٠٤" زرقاء رقمها ٣٤٥٦٧٧، "رينو - ٥" بنية رقمها ٢٩٢٩٢٣، "غولف" حمراء رقمها ٩٥٩٩٠١، "رينو - ٥" بيضاء رقمها ٨٧٧٥٤٤، "رينو - ١٨" خضراء رقمها ٩٦٥٨٤٨، "موريس - كوبر" بيضاء رقمها ١٥٥٤٩٠، "فيات - ١٥٠٠ ستايشن" بيضاء رقمها ٢٨٧٢١٧، "اوبل" حمراء رقمها ١٢٤٨٨٢، "اولدزموبيل" حمراء رقمها ٢٩٨٠٢٥، "اوستن - كامبردج" رمادية رقمها ٢١٥٢٠٩، "رينو - ١٨" كحلية رقمها ٩٦٥١٥٥، "فولكسفاغن" بيضاء رقمها ١١٦٧٥٨.

قالوا

وتحدث مدير الدفاع المدني السيد حنين الى "النهار" قال: "انها الصورة البشعة المتكررة التي نمر فيها يوميا وتستهدف ضحايا بريئة وتوقع اضرارا. ويأتي هول الكارثة لانها حصلت في شارع عام وفي منطقة تجارية وسكنية تغص بالسكان. وكنا هنا بعد ثوان لاننا قريبون من المكان. ووضعنا كل امكاناتنا لنقل المصابين".

واوضح ان متطوعا في الدفاع المدني هو جورج صليبا سقط شهيدا بينما كان يمر في المحلة في طريقه الى القيام بمهمة. وقال ان الدفاع المدني نقل ١٨ جثة الى المستشفيات ونحو ٦٠ جريحا بينهم ٣٠ اصاباتهم بالغة.

احد سكان المحلة قال: "لا انكر شيئا سوى ان انفجارا هائلا دوى واختلطت النار بالدخان باصوات الاستغاثة واسرعنا لنجدة المصابين".

واكتفى آخر بالقول: "انها كارثة..." وقال ثالث: "كل الحي تضرر هناك صيرفي هو وحيد لاهله سحب جثة من محله".

وقال رابع: "عجيبة حصلت ان صاحب المكتبة الياس البستاني الذي حصل الانفجار على بعد نحو ٥ امتار منه، خرج من المكتبة وهو مصاب بخدوش".

وخامس اشار الى الزاروب الضيق المؤدي الى مدرسة الراعي الصالح وقال: "تصور مارون غانم تصدع محله (بولي) ودمرت سيارته وسيارة زوجته".

وقال سادس: "الدكتور قيامه جرح هو وزوجته الاجنبية".

وسابع: "يا اخي ما بقي واحد صاغ من سكان المحلة".

وثامن: "قالوا الانفجار امام افران فرحات. هونيك صار في اضرار بسيطة في الزجاج".

وتاسع: "اكتبوا عن لساني لو لم يصل الدفاع المدني بسرعة لان مركزو قريب، لكانت كارثة اكبر بكثير".

ورفض آخرون الكلام، وبدت وجوههم معبرة وغير مصدقة، ونظراتهم واجمة.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول وفقا للمادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، وكلف قاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين التحقيق، وسطر استنابات كلف بموجبها الاجهزة الامنية اجراء استقصاءات.

"القوات"

وتعليقا على الانفجار ادلى مصدر رسمي في "القوات اللبنانية" بالتصريح الآتي:

"١ - ان الانفجار الذي وقع هو من الضخامة بحيث لم يعد معه الاستنكار والاستهجان والاسى ينفع متضررا او يعوض عن ضحية.

٢ - ان هذا العمل الامني المجرم يستهدف نجاح عملية ١٥ كانون الثاني في اعادة الاستقرار الى المناطق الشرقية بعد الفشل في اجهاض العملية بالعمل العسكري.

٣ - ان هذا العمل المجرم شأنه شأن الاعمال التي سبقته لن يزيد القوات اللبنانية الا اصرارا على حماية امن المجتمع واستقراره، وعلى الدفاع عن وجوده الحر الكريم، خصوصا ان العملية استهدفت وحدة الصف المسيحي التي تأكدت، ووحدة البندقية المسيحية التي تحققت، وجو الحريات التي ترسخت.

ان القوات اللبنانية اذ تتقدم بالتعازي من اهالي الضحايا، تعلن ان يد الاجرام لن تترك تعبث بمجتمعنا، وان الاجراءات الوقائية ستقطع على يد الاجرام هذه سبل الامعان في اجرامها".

المدبر الرسولي

وقال المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو: "اسفنا كثيرا للحادث الاجرامي المروع الذي حصل اليوم واودى بحياة مواطنين اعزاء وابرياء نرجو لهم رحمة الله، ونرجو لذويهم المحزونين التعزية المقدسة، ونرجو للجرحى الصحة والشفاء العاجل. ونطلب للمجرمين صدمة ضمير ليعودوا الى خوف الله وخوف غضبه. ونضرع الى الله من اعماق القلب. ارحمنا يا رب وارفع غضبك من بيننا وضع حدا نهائيا لهذه السلسلة المتواصلة من الجرائم في الوطن الحبيب لبنان البريء والمظلوم والحزين. ربي كفى، كفى ما حل بنا!"

جنبلاط

وادلى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط بالآتي: "آن الاوان لوقف مسلسل العنف الذي يحصد في كل يوم مزيدا من الابرياء. وما جرى في فرن الشباك ليس الا حلقة في هذا المسلسل الرهيب الذي مزق لبنان على مر السنين وذهب ضحيته الآلاف من العزل. واذ لا تفي كلمة استنكار بالغرض، لكننا من ناحية المبدأ ندين هذا العمل الاجرامي الفظيع".

كرامه

واستنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الجريمة وقال: "ان ايدي الشر لا تزال تمعن في اساليب الارهاب وممارسة العنف بهدف دفع المناطق المسيحية الحرة الى حافة اليأس، وذلك لاحباط وحدة الصف المسيحي من المتضررين.

ان وحدة الصف المسيحي التي هي مقدمة لوحدة الصف اللبناني، لا يمكن ان تزعزع مهما حاول الآخرون وضع العصي في دواليبها او تعطيل مسيرتها بكل انواع العراقيل السياسية والامنية والاجتماعية، خصوصا ان المواطن المسيحي متمسك بحريته وكرامته وهو غير مستعد للتخلي عنهما مهما غلت التضحيات، ولن يستسلم للمخططات الهادفة الى زعزعة ايمانه بقضيته المقدسة. ولن ترهبه بالتالي وسائل الضغط والارهاب على انواعها المختلفة.

ان الذين يعتقدون انهم قادرون على ارغامنا على تغيير اقتناعاتنا النابعة من حرصنا على حرية مجتمعنا، بوسائل ارهابية وممارسات غير حضارية مخطئون، لاننا لم نعتد ابدا الاستسلام، ولان مصلحة الوطن العليا تقتضي منا مزيدا من الوعي والتضحية لاحباط المخططات الهادفة الى تركيع مجتمعنا.

اننا نناشد الجميع ان يعودوا الى ضمائرهم وان يكف الاشرار عن ممارسة لعبة الموت والدمار والتعاطي بلغة العنف ليستطيع جميع اللبنانيين الى اي فئة انتموا من استعادة حياتهم الطبيعية، والجميع في حاجة الى ذلك، ليتمكنوا بالتفاهم والحوار الديموقراطي من الوصول الى نهاية الحرب".

جورج سعاده

وقال نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور سعاده: "تعبنا من الاستنكار في كل مرة تقع كارثة في اي منطقة من مناطق لبنان ولم يتعب الذين يمارسون لعبة الموت والدمار في كل مكان وزمان. كفى اللبنانيين موتا وحزنا وتفجيرات ومؤامرات! وكفى الاشرار الاستمرار في شرهم واضطهاد الناس الآمنين في منازلهم ومتاجرهم وعلى الطرق!

ان احدى عشرة سنة من العنف والارهاب لم تؤد الى اي نتيجة ولن تؤدي حتما الى اي نتيجة سوى المزيد من المآسي وعدد الضحايا البريئة التي لا ذنب لها سوى انها تسعى وراء لقمة العيش الكريمة.

متى يعي الذين لم يتعبوا من التآمر على هذا الوطن ان لكل شيء نهاية. وان لعبتهم هذه لا يمكن ان تستمر طويلا وان الخير سينتصر في النهاية على الشر؟".

رزق

واستنكر التفجير النائب ادمون رزق متسائلا: "ما ذنب كل هؤلاء الابرياء والكادحين الذين تناثروا اشلاء على الطرق او اصيبوا بعاهات دائمة؟ واي شجاعة، بل اي بطولة في قتل الناس بهذه الطريقة؟ واي قضية يلتزم اولئك الذين يفخخون السيارات ويفجرون العبوات في الاحياء السكنية والطرق الآهلة؟ والى من تراهم ينتمون والى اي دين او عقيدة واي هدف يتوخون؟".

داني شمعون

ودان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في شدة جريمة التفجير وقدم تعازيه بالضحايا البريئة وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وقال: "لم نعد نفهم ما هو المقصود من هذه الاعمال المجرمة وهي بعيدة جدا عن العمل السياسي وحتى العسكري. وهذا الاسلوب من التعامل رخيص للغاية ولا يصدر الا عن نفوس حاقدة وجهات متآمرة.

المهم قبل كل شيء. وحتى لا تتكرر هذه المآسي، ان تعطى القوات اللبنانية هذا الموضوع الامنية القصوى فتعمد الى ملاحقة الفاعلين والمشبوهين فورا، وبالتالي تنظيف المنطقة من العملاء والمندسين، لان هناك كما يبدو، مخططات ترمي الى ترويع المنطقة الشرقية بجرائم مماثلة نتيجة توحيد القوات اللبنانية والموقف المسيحي، خصوصا ان المسؤولين عن الامن عطلوا في الايام الاخيرة سيارات مفخخة في المنطقة".

"حركة التضامن"

واستنكرت "حركة التضامن المسيحي" الحادث ورأت فيه "عملا جبانا لا يؤدي الا الى قتل الابرياء". واكدت انه "لن يؤثر في صمود الشعب المسيحي". واعتبرت "ان اصحاب الاجرام والمصطادين في الماء العكر هالهم ان تستعيد المنطقة الشرقية هدوءها التام في هذه السرعة".

● اتصل مجهول بـ "النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "منظمة المسيحيين الاحرار" واعطى البيان الآتي

"تعلن منظمة المسيحيين الاحرار مسؤوليتها التامة عن انفجار فرن الشباك. وذلك تعبيرا عن غضب جماهيرنا الرافضة للهيمنة الديكتاتورية"

● وزعت مساء امس مديرية الاعلام والتوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الجندي محمود عفيف الجمال الذي استشهد امس في اثناء قيامه بواجبه.

من مواليد ١٩٦٥/١/٣ المحمطة - بيروت. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٤/٤. من عداد اللواء السادس - الكتيبة ٦٦ مفصول الى التدريب العائد للادارة. حائز تهنئة قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٣ وتهنئة قائد اللواء. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/٢١ لدى مروره بسيارة عسكرية في محلة فرن الشباك حيث حصل الانفجار.



بنقلون قتيلا

مكان المجزرة بعد اخماد الحرائق.

(ا ف ب)

هكذا من الأصل

القومي دان قصف دير مار يوحنا
اشتباكات عنيفة في المتن

راجمة "غراد" للقوميين تطلق صواريخها على مواقع الجيش شمال بكفيا. (رويتر تيليفوتو)

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور المتن الاعلى ودارت اشتباكات عنيفة لجمها اتفاق لوقف النار.

بدأت هذه الاشتباكات في الثانية والنصف بعد الظهر على محور ضهور الشوير - مارالياس - الدوار واستخدمت فيها الاسلحة الثقيلة. وطاولت قذائف عدة محيط بكفيا والمحيدثة وعين التفاحة وشرين وبرمانا. واعتبارا من الثالثة والنصف بعد الظهر هدأ الوضع تدريجا وسادت رمايات قنص على طول هذه المحاور.

وامس نقل الجيش اللبناني جثتي قتيلين مجهولي الهوية الى المستشفى العسكري تمهيدا للتعرف الى صاحبيهما.

واصدر الناطق العسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي في جبهة المتن الشمالي بلاغا اتهم فيه الجيش بأنه "واصل قصف الاماكن الآمنة طوال هذا النهار، مما اضطر بعض الاهالي المهجرين الى اللجوء الى دير ماريوحنا في الخنشارة، فعمدت مدفعية امين الجميل في كفرعقاب الى قصف الدير واصابته اصابات مباشرة. وقد لاقى هذا العمل الاجرامي استنكارا شاملا في المنطقة.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي لن يسكت عن هذه الاعمال البربرية. وليعلم هؤلاء ان يد الحزب طويلة وستنال منهم. ولا صحة للمعلومات التي تدلي بها مصادر امين الجميل عن وجود جثث نسحبها من ارض المعركة. وقد اعلنا عن كل شهدائنا وابنائهم وليس لنا اي شهيد في ارض المعركة. وان الجثث التي يسحبها الجيش هي جثث عناصره".

"غلوب بنك" في الشياح استهدفته عبوة أوقعت فيه أضرارا



آثار الانفجار في "غلوب بنك". (توفيق العبدالله)

انفجرت صباح امس عبوة ناسفة امام فرع "غلوب بنك" في الشياح، فأوقعت فيه اضرارا.

وتفقد رئيس مجلس ادارة البنك السيد فؤاد غندور المكان، واطلع على حجم الاضرار.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في شارع مدام كوري، دخل ثلاثة مسلحين محل علي زين عمار وسلبوا البسة ومبلغ ١٠ آلاف ليرة لبنانية، وقدرت قيمة المسلوب بـ١٦٢ الف ليرة.
- ادعى احمد صالح الخطيب ان مجهولا دخل مكتب لجنة التدريب المهني في شارع ابو شاكر وسرق قسما من محتوياته قدر قيمته بعشرين الف ليرة.
- ادعت عواطف رامز جلول ان لصا سرق من منزلها في شارع الجزائر حلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.
- في طرابلس، قبضت قوى الامن الداخلي على السوري ضياء تيسير الزعبي وحاكم عبد الله الصباغ، بتهمة سرقة محتويات منزل محمد الزعبي في التبانة واحراقه. وقبض ايضا على محمد رشيدي المصري بتهمة السرقة وتعاطي المخدرات.
- ادعى بهيج جميل الجمل ان مسلحين اعترضاه في محلة التل وسلباه الفي ليرة.
- ادعى فادي نسيم لدى مفرزة طرابلس القضائية، ان لصا دخل مفوضية كشافة لبنان في طرابلس في مدرسة راهبات عبرين وسرق منها البسة واعتدة قيمتها ٤٠ الف ليرة.
- ادعى شاكر الملك ان مجهولين دخلوا مدرسته في شارع المئتين في محلة القبة، وسرقوا جهاز "فيديو" وآلة تسجيل مع راديو وآلة موسيقية.
- في بلدة القبيات، قضاء عكار، دخل لص منزل الشيخ ميشال الضاهر وسرق حلى واشياء بقيمة ٢٠ الف ليرة.

انتكاستان محدودتان في الجبل والضاحية

عرف امس الوضع الامني انتكاستين محدودتين في الجبل وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، ودارت اشتباكات متقطعة قرابة الثالثة بعد الظهر على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، استخدمت فيها اسلحة رشاشة ورافقها اطلاق قذائف متفرقة.

في هذا الوقت دارت اشتباكات متقطعة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، استخدمت فيها قذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وطاولت رشقات متفرقة معبر المتحف - البربير فعرقلت السير امام حاملي اجازات المرور.

اما المحاور الاخرى فتراشقت برمايات قنص، وظل معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة سالكين امام الجميع.

طيران اسرائيلي فوق بيروت والشمال والجبل

خرق امس الطيران الاسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت وطرابلس ومناطق جبلية، لدى تحليقه على علو متوسط في جولات استكشافية.

الطقس

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائم مع احتمال سقوط امطار خفيفة. الرياح السطحية غربية. الحرارة المرتقبة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٥ درجة، على علو الف متر من صفر الى ٧، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٩ درجات فوق الصفر. البحر هادىء.

وافاد تقرير امني ان كل الطرق الجبلية سالكة في حذر بسبب الجليد، خصوصا طريق ترشيش - زحلة وفاريا - عيون السيمان وبشري - الارز.

"منظمة المستضعفين": لا حوار مع كلارسفلد قبل كشف مصير ٨

تلقت "النهار" امس اتصالا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة المستضعفين في العالم"، يطلب فيه ابلاغ السيدة الالمانية بيت كلارسفلد التي اتت الى لبنان في مهمة من اجل اطلاق خمسة يهود مخطوفين، ان لا حوار او مفاوضات معها ما لم يكشف مصير رجلين و٦ نساء بينهن ٤ فتيات خطفوا قبل ٨ اشهر من كفرحونة (جزين).

اساتذة العلوم لاطلاق زميلهم جورج حنا

اجتمع اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية وناقشوا موضوع استمرار اختفاء زميلهم الدكتور جورج حنا منذ ما يزيد على اربعة اشهر واسفوا لان "كل الجهود التي بذلت صامتة للافراج عنه باءت بالفشل، وهو الذي كان نذر نفسه للقيام بمهامه التعليمية من دون اي اعتبار سياسي او طائفي".

وناشد زملاء الدكتور حنا "جميع من في يده الحل والربط في هذه القضية العمل السريع للافراج عنه حتى يعود الى عائلته وطلابه كما كان استاذا نشيطا كريما".

زملاء المدرس واكد والمكتب التربوي لحركة "امل"

في اطار التحرك الذي يقوم به زملاء المدرس ميشال واكد المخطوف منذ اكثر من ٤٥ يوما لجلاء الغموض المحيط بقضيته، زار وفد من معلمي مدرسة الفندور الرسمية امس رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" السيد علي الحسيني، وبحث معه في قضية واكد وعرض له تطورات التحرك الذي رافق خطفه خصوصا ما قامت به لجنة المتابعة للمعلمين وممثلي المدارس واتصالها بالمسؤولين والاضراب الرمزي والمؤتمر الصحافي الذي كان مقررا تنفيذهما الخميس الماضي.

وشرح الوفد شرعية استنكار الهيئة التعليمية مبدأ الخطف وتعبيره عنه بشتى الاشكال ومن ضمنها الاضراب.

وابدى الحسيني اهتمامه بالقضية واتفق على ان يتصل الوفد به غدا الخميس لمعرفة التطورات وللتفاهم على صيغة عمل مشتركة.

"قوى بيروت": المواجهة حتمية

رأت "قوى بيروت الوطنية" ان "اعلان مقاطعة الحكم احدى الخطوات الجيدة، الا انها كانت مطلوبة في محطة سابقة وليس اليوم، اذ انها لو اعلنت سابقا وفي احدى المراحل التي سبقت توقيع الاتفاق الثلاثي لكانت حققت الغاية".

ورأت ايضا "ان المواجهة العسكرية بين القوى الوطنية والقوى الانعزالية شر لا بد منه".

شخصيات وتنظيمات أشادت بمواقفه ودانت التعرض له
إضراب ومسيرة في صيدا في ذكرى محاولة إغتيال سعد الزعيم الصيداوي: ماضون في تنفيذ الاتفاق والمقاومة



مشاركون في ساحة النجمة.

طليعة المسيرة.

المهندس سعد يتسلم لوحة وضعها احد معتقلي انصار.



يلقي كلمته.

مقاتلون. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

نفذت امس مدينة صيدا وضواحيها اضرابا شاملا في الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي اعلن "ان محاولات اسرائيل واميركا لن ترهبنا". واكد السعي الى "تنفيذ مقررات الاتفاق الثلاثي"، مشددا على "ان المقاومة الوطنية التي تضم كل الطوائف والمذاهب ستستمر حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المقدسة".

افاقت صيدا امس على اقفال شامل شل كل المرافق والمؤسسات العامة والخاصة والمتاجر والمصارف والمقاهي ودور السينما. وتدفق الصيداويون الى ساحة النجمة استجابة لنداء "لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥". وبعد اكتمال التجمع انطلقت مسيرة تتقدمها فصائل رمزية من "الشرطة الامنية" وممثلات "التجمع النسائي الشعبي" وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ومنهم السادة: الدكتور اسامة سعد، حسن شمس الدين، محمد علي نور الدين، محمد البوظ، قاسم صالح، غسان عبده، يوسف خضرا، محمد محمدية، سعيد الشمعة، حسيب عبد الجواد، خضر سكيني، عدنان الزيباوي، اسعد النادري، "ابو امين" سليم مملوك، نبيل الراعي، علي اليمن، النقيب محمد الديماسي، محيي الدين جويدي، فهد الكردي، فاروق الزين، الحاج خليل الديماسي، نجيب زيدان، "ابو الفدا" عمران، "ابو نزار"، "ابو غالب"، محمد ياسين، انور رجا، وفد من حركة "امل" برئاسة الحاج محمد صالح.

وتقدم المسيرة حملة الاعلام اللبنانية واعلام "التنظيم الشعبي" و"جيش التحرير الشعبي" وكشافة الجراح والكشاف المسلم والدفاع المدني. وردد المشاركون شعارات وهتافات تؤيد "رمز المقاومة الوطنية" وتدعو الى "مواصلة التحرير ومقاتلة العدو وعملائه". وتوقفت المسيرة في محلة البوابة الفوقا امام النصب التذكاري للمرحوم معروف سعد ثم في "ساحة شهداء صيدا"، وانتهت امام منزل المهندس سعد.

لجنة الاحتفالات

والقى رئيس "لجنة ٢١ كانون الثاني" السيد توفيق عسيران كلمة قال فيها: "انه يوم الالتفاف حول القائد، هذا يومكم يا جماهير صيدا، يوم الوفاء، يوم الغضب، يوم العمل والصمود، يومك يا ابا معروف. يومكم للوفاء والنضال، يوم اعلنتم ان المتفجرات لن ترهبكم وان الفاشية لن تخيفكم وان محاولة اركاع الابطال لن تركعكم. نعم يا جماهير صيدا، هذا يومكم يوم وفائكم لابنكم، لحبيبكم، لقائدكم ابي معروف. اهلا بكم يا جماهير النضال والوفاء. كلنا هنا لنعلن اننا لن نخاف ولن نتراجع وسنستمر في النضال وسنتابع الطريق مهما غلت التضحيات (...) نعم لن ترهبنا هذه المتفجرات الحاقدة لن ترهبنا اساليبك يا اسرائيل (...) لن نخافك ايها المكتب الثاني وكل الذين شاركوا في صنع هذه المتفجرة، لكن القدر كان اكبر وخرج مصطفى كبيرا ليتابع قيادة المسيرة وسوف تنتصر وسوف نسحق الخونة جميعا".

ثم نزل المهندس سعد وزوجته و"ابو جمال" رئيس الاركان في "الجيش الشعبي" و"ابو درويش" المسؤول العسكري لـ"التنظيم الشعبي" وعدد من المرافقين. وبعد دقائق سمع دوي انفجار هائل تبين انه ناجم عن سقوط قذيفة مدفعية قرب السرايا، على بعد الف متر من منزل المهندس سعد ومكان الاحتفال. فقال سعد: "معليش معليش". وراح الجمهور يهتف: "بالروح بالدم نفديك ابو معروف". والقى عسيران كلمة اخرى رحب فيها بسعد ثم قدمت الحاجة هلا ابو ظهر لوحة الى المهندس سعد صنعها احد المعتقلين في انصار حسان كوثراني وعليها كلمة "سننتصر" ورسم لقبضة تحطم القيود.

سعد

والقى سعد الكلمة الآتي نصها: "عام انقضى على محاولة اغتيال صوت الحق، صوتكم، صوت المناضلين، صوت المواجهين للمؤامرة المستمرة، فمحاولات اسرائيل واميركا لن ترهبنا. ان بيتنا تعود، اعطينا وسنعطي وسنستمر في العطاء. ان استمرارنا في العطاء لا يعني انتهاء الوضع. المرحلة دقيقة جدا ومحاولات اميركا واسرائيل لاحباط الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية مستمرة.

اننا مع الاتفاق الثلاثي وسوف نستمر في النضال الدؤوب لتنفيذ مقرراته. اننا في هذه المرحلة نؤكد تحالفنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وبقية القوى الوطنية والاسلامية على الساحة اللبنانية. ان المرحلة تتطلب منا السهر الدائم فجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد هو الحامي الاساسي للمدينة، والشرطة الامنية التابعة له هي التي ستسهر دائما على طمأنينة الشعب وامنه.

اننا في التنظيم الشعبي وحلفاءنا في القوى الوطنية والتقدمية سنستمر مع الشعب الفلسطيني لحمايته وحماية وجودنا ومصيرنا في مواجهة المخططات الاميركية والصهيونية وان سوريا تعمل عملا دؤوبا ومستمرا من اجل الوفاق الوطني على الساحة اللبنانية ومواجهة المخططات الاميركية والاسرائيلية. وهي التي لعبت دورا مهما في اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم الذي استهدف الهيمنة الاميركية - الاسرائيلية على الساحة اللبنانية. ان جبهة المقاومة الوطنية التي تضم كل الطوائف والمذاهب سوف تستمر في نضالها من اجل طرد الغزاة الذين يحتلون قسما كبيرا من ارضنا المقدسة. واننا في هذه المناسبة نطلب من جميع حلفائنا واصدقائنا ان يعوا المؤامرة وان يواجهوا المد الطائفي والمذهبي الذي يخدم في النتيجة الصهيونية والامبريالية الاميركية، اننا نتوجه الى الجميع ان يعوا ذلك تماما.

اننا في هذه المناسبة نشكر الشعب المعطاء الذي اعطى الكثير في مواجهة كل التحديات. نشكر لهذا الشعب الابي الصامد الصابر هذا الوفاء، نشكر له احياء هذه الذكرى الاليمة. لكن هذه الذكرى وهذه المناسبة اعطتنا الكثير لنواجه كل التحديات والمخططات والمشاريع المطروحة. نتوجه بالشكر الى جميع الذين شاركوا في المناسبة. واطلب من الاخوة جميعا ان يتوجهوا الى اعمالهم. والسلام عليكم".

مهنئون

ثم امت منزل سعد وفود من القيادات السياسية والحزبية والروحية والنقابية والاجتماعية مهنئة اياه بنجاته ومعربة عن تضامنها معه.

وزار سعد منزل المرحوم محمد طالب الذي قتل في الانفجار وقدم التعازي الى ذويه.

رزق

وعلق نائب جزين ادمون رزق على الذكرى، قال: "ان اغتيال الاشخاص لا يمكن ان يكون اسلوبا ناجحا في القضاء على الافكار وتصفية القضايا الوطنية والانسانية. بل على العكس ان كل قضية تضرج بالدم لا بد من ان تنتصر. والشهادة هي رافد اساسي للانتصار. من هنا فان الآلام التي اصيب بها المجتمع اللبناني من جراء الاغتيالات وممارسة العنف باشكاله المختلفة لا يمكن ان تحقق اغراض المعتدين، ولا تؤدي الى غير مزيد من الاصرار على التزام القضية الوطنية.

ولمناسبة ذكرى المحاولة التي تعرض لها الاخ مصطفى سعد واودت بحياة كريمته وتركت فيه وفي عقيلته آثارا اليمة، فانني اتوجه اليه مجددا بعاطفة المودة وبنداء المحبة لكي تتضافر جهودنا في سبيل انقاذ الجنوب والوطن كله من المأساة. فلا يكون الدم المهراق ذهب سدى، بل يكون عربونا لحياة حرة كريمة تنعم بها اجيالنا في سلام ووئام.

والذي اقوله في ذكرى محاولة اغتيال الاخ مصطفى ينطبق على المحاولة التي تعرض لها الزميل الدكتور نزيه البزري اخيرا ونجا منها بحمد الله.

وفي اعتقادي انه آن الاوان لكي يقيم اللبنانيون في ما بينهم عهدا وميثاقا على رفض العنف ومقاومته لان التعامل بين الاهل والمواطنين يجب ان يكون حوارا فكريا حضاريا، وان تلاقي اللبنانيين وحده كفيل بانقاذهم".

البزري

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري: "ان هذه الذكرى الاليمة بالفعل هي متجددة يوميا معنا (...) ان هذه الذكرى بالنسبة الينا هي مناسبة لاظهار تقديرنا لهذا الرجل الذي ضحى بحياته. وكان والده قد ضحى بحياته قبله، وضحى بابنته في سبيل الوطن. ان خسارته بصره اعطته بصر الناس كلهم في نفسه وفي قلبه. ونتمنى للمهندس مصطفى سعد العمر الطويل والصحة التامة والبقاء في حلبة النضال والجهاد في سبيل تحرير هذا الوطن وفي سبيل توحيده".

فقيه

وقال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه: "في الذكرى الاولى للمحاولة الآثمة التي تعرض لها الاخ المناضل مصطفى سعد، هذه الذكرى التي تتوافق مع ما يواجهه الوطن لبنان من مؤامرات اسرائيلية تحاول ان تبقي الوطن غارقا في الفتنة الطائفية والنعرات المذهبية تحقيقا للاطماع التاريخية الصهيونية في تقسيم وحدة ابنائه وتفتيتها (...) اننا سنتابع طريق المقاومة حتى تحرير الارض مهما كان الثمن غاليا في سبيل انقاذ لبنان نهائيا من العصر الاسرائيلي ونقله الى عصر لبناني وطني عربي. ونناشد اولئك الذين لم يحسموا امرهم في هذا الصدد الافادة من عبر المقاومة ودروسها. وعهدنا للاخ مصطفى ان نكون جنبا الى جنب معه في صيدا والجنوب في مواجهة كل المؤامرات والخطط الاسرائيلية والعميلة".

منظمة البعث

واكد امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية: "ان مسيرة النضال والعمل التي يقودها ابو معروف من موقعه الوطني ستستمر ضد العدو الصهيوني وضد كل عملاء الداخل. فصيدا والجنوب سيبقيان وسيستمران اهم القلاع الوطنية في وجه اعداء وطننا لبنان العربي الديموقراطي وسيبقى الجنوب المقاوم مع كل رموزه ركيزة للعمل التحريري على مستوى امتنا العربية في مواجهتها للعدو الصهيوني".

"الجبهة الديموقراطية"

واصدرت قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بيانا جاء فيه: "ان هذه المحاولة المجرمة التي استهدفت القائد الوطني مصطفى سعد وما يمثله من مآثر ومواقف مشرفة في قيادة النضال الوطني للشعبين اللبناني والفلسطيني وتدعيم صمودها في مواجهة مشاريع الاحتلال وعملائه، وفي تعزيز مقاومتها الشعبية والمسلحة ضد قواته وادواته، ستبقى شاهدا على الدور الوطني المتقدم للاخ المناضل مصطفى سعد والتنظيم الشعبي الناصري الذي اسسه ورواه بدمائه الطاهرة الشهيد الكبير معروف سعد".

"ابو نضال"

وابرقت قيادة اقليم لبنان في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى سعد، قالت: "تأتي الذكرى السنوية الاولى للمحاولة الآثمة التي نفذتها الصهيونية وعملاؤها في الداخل الذين لم تنته مخططاتهم حتى الآن، ونحن نمر في مرحلة من اصعب مراحل نضالنا الوطني بحيث تشتد المؤامرات لحرف لبنان عن مساره الوطني بواسطة امتدادات الصهاينة وعملائهم. ولا بد من الكفاح المسلح اسلوبا طبيعيا في مقاومة الاحتلال ودحره وتجربة المقاومة الوطنية هي تجربة رائدة في الوطن العربي".

"الشبيبة الفلسطينية"

ورأت "منظمة الشبيبة الفلسطينية - مفوضية صيدا" ان ذكرى محاولة اغتيال سعد "تأتي في ظل اشتداد الهجمة الشرسة للنيل من صمود صيدا الوطنية". وحيت "رمز الصمود والجنوب المقاوم الاخ مصطفى سعد".

واكدت حرصها على "وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل تحرير الجنوب من رجس الصهاينة وكل المتعاملين".

"الديموقراطي الشعبي"

ولفت المسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في الجنوب السيد غسان عبده الى ان هذه الذكرى تترافق مع "مواجهة شرسة حقيقية مع اسرائيل وعملائها في الداخل ومع اعداء العروبة في لبنان".

"تجمع المعتقلين"

ورأى "تجمع معتقلي انصار" في صيدا "ان محاولة اغتيال المناضل مصطفى سعد هي محاولة للنيل من صمود صيدا ووحدتها وبالتالي ضرب الجنوب من خلاله لكنهم وان كانوا نالوا من الشهيدة ناتاشا ومن عائلة المناضل مصطفى سعد جسديا فالتاريخ يصنع الحقائق والثوابت امامهم".

"مجلس المهجرين"

قال "مجلس تجمع المهجرين - فرع الجنوب": "تطل علينا الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال المناضل الوطني مصطفى معروف سعد، وصيدا معروف سعد وناتاشا سعد ونزيه القبرصلي تعرف حقيقة هذا العدو وما يرمي اليه من مؤامرات تحاول النيل من صمودها، والتقليل من قوة موقعها الوطني. فالتاريخ يكتب باحرف من دم وهكذا بقيت صيدا النموذج الصادق والفاعل في ضرب كل المؤامرات بفضل وعي قيادتها وعلى رأسها الاخ المناضل مصطفى سعد".

"الاشتراكيون الثوريون"

واعتبرت "منظمة الاشتراكيين الثوريين" في الجنوب "ان هذه الجريمة لم تكن تستهدف المناضل سعد فحسب بل توجيه ضربة، من خلاله كعمود فقري، الى المشروع الوطني في الجنوب واشعال الفتنة واغراق بوابة الجنوب في بحر من الصراعات والفوضى والاضطرابات لتمكين القوات اللبنانية وجماعة لحد من السيطرة على مدينة صيدا".

"الشباب العربي"

وبعث الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق ببرقية الى سعد قال فيها: "ان هذه الذكرى تأتي في الايام نفسها التي يحاول فيها سفاحو الانعزالية واسرائيل اغتيال الحل العربي للمأساة اللبنانية ووضع البلد في نفق مظلم رهيب خدمة لاسرائيل واميركا وادواتهما المحلية".

- وزع "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بيانا ذكر فيه ان وفدا منه قوامه السادة خليل بركات واسامة العرب وراجي حكيم ومحمود شركس، زار المهندس مصطفى سعد وعرض معه الاوضاع. وشارك الوفد في المسيرة الشعبية.

مناوشات على محور كفرفالوس وقذيفة سقطت في صيدا



آثار القذيفة في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دارت امس اشتباكات محدودة على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها اسلحة متوسطة وثقيلة.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة، سقطت قذيفة مدفعية عيار ١٢٠ ملم في صيدا، فاصابت منزل خالد البزري في محلة بستان القطب قرب السرايا ومقر "الشرطة الامنية"، فاوقعت اضرارا جسيمة.

وفي المساء حصلت مناوشات بالاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة وتخللتها قذائف صاروخية متفرقة.

مقاطعة الكماليات

طرابلس - "النهار":

دعا "تجمع النهضة النسائية - فرع الشمال الامهات وربات البيوت والنسوة في الشمال ولبنان، الى الامتناع عن شراء الكماليات، خصوصا المستوردة بالدولار.

وجاء في نداء وجهته امس الى "كل ام وكل اخت من اجل مكافحة الغلاء الذي يعض الجميع بسمومه"، قولها: "ان المصير الاسود الذي نسير اليه لا يمكن استدراكه بواسطة التدابير التي تعجز السلطة او سواها عن تنفيذها لوقف موجة الغلاء الفاحش".

احتفال تأبيني في جبشيت
قبلان: المقاومة لا تحتكرها فئة
داود: لا دور للبندقية المتسلطة

الحضور. (ادمون شديد)

جبشيت - "النهار":

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان المقاومة ليست حكرا على فئة"، ودعا الى "الانتصار على انانياتنا وشهواتنا واهوائنا، وعندها ننتصر على الاعداء في الداخل والخارج".

اقيم امس في حسينية بلدة جبشيت (النبطية) احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع حسن فحص، نجل مختار البلدة السيد محمد فحص، حضره الشيخ قبلان وعضو قيادة حركة "امل" السيد داود داود والعلامة السيد احمد زكي تفاحة وعدد من المسؤولين في الحركة ومشايخ وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد فؤاد فحص، وتحدث السيد عباس الموسوي عن "بناء الامة الاسلامية بالرجوع الى كتاب الله"، وقال: "ان القوة الحقيقية للانسان تكمن في العلم وتقوى الله".

وهاجم النظريات العلمية الغربية واعتبر انها "تحولت الى برامج لتحطيم قدرات الانسان واخلاقه وقيمه".

ثم تحدث السيد داود، فاعتبر "ان العقيدة الاسلامية سلاح قوي اثبت جدارته في جبل عامل حيث فر الجنود الصهاينة خوفا من الطفل الذي كان يصرخ الله اكبر. وعندما نعود الى الاسلام، فان كل المشاكل والقضايا تحل". وقال: "عندما ترك الآخرون سلاح العقيدة ضاعت فلسطين وضاع الجولان وضاعت سيناء".

وشدد على "ضرورة محاربة الشر المطلق اسرائيل" وقال: "ان الامام موسى الصدر قال لياسر عرفات ان شرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايدي المسلمين، فالبندقية التي تحركها القضية المحكومة بالعقيدة والايمان والمبدأ هي البندقية التي تحرر القدس وتقف في وجه اسرائيل، اما البندقية المتسلطة فليس لها دور في تحرير فلسطين، فضلا عن انها عبء على قضية التحرير. فلنطهر بنادقنا ونفوسنا وقلوبنا حتى يمن الله علينا بالنصر العظيم".

وتحدث السيد محمد عجمي، والقى السيد ابرهيم حمام قصيدة زجلية.

قبلان

وقال المفتي قبلان: "هذه البلدة هي كاخواتها من قرى جبل عامل، قرى التضحية والشهادة والاباء.

وعندما نجتمع لنؤبن عزيزا كريما مؤمنا من صفوفنا، نشعر في قرارة انفسنا بالوهن والضعف، ولكن عندما نقرأ سيرة الراحل تحل مكان الوهن قوة وعزيمة".

وناشد الجميع "التعالي عن الخلافات والضغائن والتحلي بالتسامح والمحبة تحت راية الاسلام من اجل تحرير الارض" وقال: "فلننتصر على انانيتنا وشهواتنا واهوائنا وعندها ننتصر على الاعداء في الداخل والخارج، مع العلم ان المقاومة ليست حكرا على فئة".

واضاف: "ان اسرائيل طاغوت هذه الامة وعلينا ان نجتمع لاستيعابها شرط الا نزايد ونخرج بمظاهر اعلامية. ان اسرائيل لا تزال في وسط الجنوب تمد سيطرتها من باتر الى بسري الى كفرفالوس الى حولا والدلافة وشبعا والبياضة، وما علينا الا ان نستوعب جميع الطاقات ونوظفها في خدمة التحرير".

ودعا الى "وحدة الصف الاسلامي والوطني والتقرب من المسيحيين لكي يبتعدوا عن اليهود".

وتحدث امام بلدة جبشيت الشيخ عبدالكريم عبيد عن العقيدة الاسلامية ونهضة الامة، ودعا الى مواصلة القتال ضد اسرائيل واعوانها.

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد والبلدة للسيد هاني فحص.

تصاعد عمليات المقاومة في الجنوب وقصف إسرائيلي وتفتيش قرى

الجنوب - "النهار":

تصاعدت حدة المواجهة في الـ٤٨ الساعة الاخيرة بين رجال المقاومة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فشن المقاومون سلسلة هجمات داخل "الحزام الامني"، وردت المواقع بقصف انتقامي طاول قرى عدة.

في معلومات من القطاع الاوسط ان رجال المقاومة شنوا فجرا ٤ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في معبر بيت ياحون وتلة ياطر وبيت ليف (بنت جبيل) ومعبر البياضة - جسر الحمرا (صور).

وهاجمت مجموعة من "افواج المقاومة المؤمنة - امل" موقعا لـ"الجنوبي" في كفرا واوقعت فيه اصابات.

وردت المواقع المستهدفة بقصف مدفعي ورمايات رشاشة غزيرة على كفرا وياطر وحاريص، مما ادى الى اصابة علي خواجه (٣٥ عاما) فنقل الى مستشفى تبنين.

وافادت مصادر امنية انه قرابة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين، هوجم موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" قرب ياطر بقذيفة هاون، ورد عناصر الموقع بنيران الدبابات والاسلحة الرشاشة في كل الاتجاهات.

وكان موقع لـ"الجنوبي" قرب ياطر استهدف بعد ظهر الخميس الماضي لـ١٧ قذيفة "آر. بي. جي."، ورد الموقع بالهاون والاسلحة الرشاشة.

وذكرت مصادر امنية ان بضعة صواريخ "كاتيوشا" اطلقت على منطقة بنت جبيل ليل الاحد الماضي.

وافاد تقرير لمصادر امنية محلية أن قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" شنت الاثنين الماضي حملة دهم وتفتيش على بلدة مركبا. وامرت القوة جميع السكان بالبقاء في منازلهم، في حين بحث الاسرائيليون عن رجل، ولما لم يجدوه اعتقلوا رجلا في الخمسين من عمره وفتيين في الـ١٥ والـ١٦. وغادرت القوة المشتركة البلدة بعد تحذير سكانها من السماح لاي غريب بدخولها.

وقرابة الثامنة والثلث صباح امس، هوجم موقع "الجنوبي" قرب ياطر بعشر قذائف "آر. بي. جي."، فرد بنيران الدبابات والاسلحة الرشاشة.

وافاد تقرير امني ان بلدة حاريص (قضاء صور) تعرضت لرشقات قنص مصدرها تلة الحجبان، فاصيب علي يوسف خواجه بجروح خطرة ونقل الى مستشفى تبنين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا قرابة السادسة صباح امس موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في تلة الطيري (بنت جبيل) للمرة الثانية في غضون ١٠ ساعات، واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجومين وقال "ان هجوم الصباح استخدمت فيه ١٠ قذائف "آر. بي. جي." واسلحة رشاشة. اما الهجوم المسائي فكان عبارة عن قصف مركز بمدفعية الهاون من عيار ٣٠ ملم من جهة الخزانات، مما اضطر مواقعنا الى الدسانية بنيران المدفعية في اتجاه كفرا والقرى المجاورة". الا انه لم يشر الى حجم الخسائر البشرية.

ومشطت مواقع "الجنوبي" قاطع ميمس بالرشاشات الثقيلة، وشمل التمشيط الاحراج المجاورة. وحلق طيران حربي في سماء المنطقة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان تحركات عسكرية اسرائيلية حربية لوحظت على امتداد الخط الممتد بين احراج جبل الريحان ووادي الليطاني في القطاع الشرقي. وسجلت تحركات لدوريات اسرائيلية في تلك المنطقة، وشنت حملة تمشيط واسعة بمدافع الدبابات والرشاشات الثقيلة مما ادى الى احراق مساحات من المزروعات واصابة منازل، وكانت القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلة زمريا مشطت بمدافع الدبابات والرشاشات الثقيلة بلدات مرج الزهور وعين عطا وعين حرشا واطلقت قنابل مضيئة ليل الاثنين - الثلثاء فوق احراج جبل الريحان وجبل السريرة ووادي الليطاني الممتد بين زلايا وبرغز.

ومشطت قوات "الجنوبي" المتمركزة على مثلث برغز، جوار لبايا والسفوح المجاورة وطريق جسر الدلافة - السريرة.

اغتيال فلسطينيين في الرشيدية

صور - "النهار":

اغتال مسلحون في السابعة والنصف صباح امس في مخيم الرشيدية القديم (صور) بواسطة مسدسات في آن واحد الفلسطينيين علي سعيد الحاج (٤٤ عاما) الملقب "ابو زهدي" واحمد مصطفى عوض (٥٩ عاما) الملقب "ابو صلاح".

ونقل الاثنان الى مستشفى جبل عامل ومستشفى "الهلال الاحمر" في البص، لكنهما ما لبثا ان توفيا.

وذكر شهود عيان ان المسلحين الذين اطلقوا عليهما النار كانوا مقنعين.

اعتداء على مسؤول في حركة "امل"

اصدر امس المسؤول الاعلامي في المنطقة الثالثة لحركة "امل" البيان الآتي:

"اقدمت عناصر مشبوهة متعاملة مع العدو الاسرائيلي على محاولة اغتيال المسؤول العسكري للمنطقة الثالثة الاخ فرحات فرحات من بلدة بنعفول (صيدا). فقد دخلت في الثالثة فجر اليوم اربعة عناصر منزل الاخ فرحات واعتدت عليه بالضرب حتى اغمي عليه وفرت الى جهة مجهولة.

وحركة "امل" تحذر كل من تسول له نفسه الاعتداء على عناصرها وعلى جماهيرها والعبث بأمن المنطقة من انها قادرة على القبض عليهم وانزال العقاب اللازم بهم".

الصادرات من الجنوب في ١٩٨٥ زادت بنسبة ٤١٤ في المئة
المرفأ: ١١٨ باخرة و ٧٧,٥ الف طن

اعلنت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ان قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشأها لديها عام ١٩٨٥ بلغت ٢٢٦ مليونا و٦٢١ الف ليرة في مقابل ٤٣ مليونا و٧٩ الف ليرة عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٨٢ مليونا و٥٤٢ الف ليرة ونسبتها ٤٢٦ في المئة.

وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي ١٠ ملايين و٢٢ الف ليرة في مقابل مليونين و٩١٧ الف ليرة عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٧ ملايين و١١٥ الف ليرة ونسبتها ٢٤٤ في المئة.

فتكون القيمة الاجمالية للصادرات ذات المنشأين اللبناني والاجنبي ٢٣٦ مليونا و٦٥٣ الف ليرة في مقابل ٤٥ مليونا و٩٩٦ الف ليرة عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٩٠ مليونا و٦٥٧ الف ليرة ونسبتها ٤١٤ في المئة.

واوضحت الغرفة ان اهم السلع المصدرة كانت الحمضيات والخضر والفواكة والمواد النسيجية والمواد الغذائية كالطحينة والحلاوة والسكاكر.

وعلى صعيد الاسواق، احتلت السعودية المرتبة الاولى واستأثرت بنسبة ٧٥،٤ في المئة من مجمل الصادرات وتلتها دولة الامارات العربية والكويت.

من جهة اخرى، استقبل مرفأ صيدا العام الماضي ١١٨ باخرة من مختلف الجنسيات، افرغت ٧٧٥٢٩،٩٨٨ طنا و٨٣٠٧ سيارات. وكانت اكثر البضائع الواردة الاسمنت والطحين والقمح والمستحضرات الطبية. وبلغ مجموع المقبوضات العامة في مركز جمارك صيدا ٤٤ مليونا و٨١١ الفا و٤٦٣ ليرة و٨١ قرشا لبنانيا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ١٥٢٢ طنا وهي: "حماده" و "ايلجو" و "لاكي صن" و "كيتيرا صن" و "كوزيت" و "مارا" و "كريزوس".

وغادرته ٦ بواخر هي "باشا غوردينيكو" و "نورا" و "ايتينيان اولمبيك" و "بيتر - م" و "بيتهوين" و "رأفت".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخرضة	بدر شيبينغ
٦	طوروس	لشحن الخرضة	سي لاين شيبينغ
٧	هند - ١	٣٤٣ مختلفا	ب. سنو
٧	بولا	للشحن	ب. عضم
٨	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٩	حماده	١٨٦ ماشية	ي. برجاوي
٩	ايلجو	٣٤٦ (١)مختلفا	ريكومار
٩	بالما - ٣٨	٢٧٥ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	لاكي صن	٢٠٠ مختلفا	اوفير سيز
١٠	بيبلوس	١٩٧٥ مختلفا	ت. غرغور
١٠	سي كلاود	للشحن(١)	سي لاين شيبينغ
١٠	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	مارا	١٥٠ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	سيتنو	للتموين(١)	يونيشيب
١١	كيتيرا صن	٦٥٠ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	الورد	للتموين	منور شيبينغ
١١	كوزيت	سيارة	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	كريزوس	للتموين(١)	قدموس ش.يبنغ
الدورة	امل - ١	١٦٧٤ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كلوج	٣٠٠ (١)مختلفا	يونيشيب
ليلي ماري	للشحن(٢)	كونسوليدايتد ماريتيم

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايش فاليه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
فيخنوكورسك	ازمابيل	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كابتن باكوفليف	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
ترينيك	بانكوك	٠٠٠٠ ذرة	ر. كنطورة
ميريان	ليماسول	١٦٠٠ مختلفا	م. صحناوي
فاليتانا	ليماسول	١٢٤ مختلفا	ر. سعاده
جولي جيالو	لاسبيزيا	١٤٠ مختلفا	أ. قرداحي
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
ديب حميد	صيدا	للشحن	يونيشيب
الدار البيضاء	اسكندرون	١٥٠٠ فحما حجريا	ب. سنو
روستوف نادونو	ليماسول	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
احمد - ١	مرسين	للتموين	ب. سنو
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٢٥ طنا، منها ٥٣٠ طنا تسليما مباشرا و ٤٩١ طنا الى المستودعات و ٤ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٤٨ طنا، منها ٦٠٧ اطنان من المستودعات و ٤١ من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هدى - ج	زجاجيات	غاما للتجارة
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
فاضل - ج	حديد	الملاحة والنقل
حسان - ١	مختلف	غاما للتجارة
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
نادين	مختلف	الشدياق للملاحة
محيي الدين	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - خارج الاحواض:		
منيه	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
رنا - ١	خشب	الشدياق للملاحة
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
ماريا - ر	بطاطا	ستوت للملاحة
ريما - ج	خشب	ع. غندور
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
الانيف	حديد	بطش للملاحة
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
بيتوغوين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج - المنتظرة:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
برمان	للتموين	الشدياق للملاحة
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
امل - ٣	غاز سائل	الملاحة والنقل
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
النار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
رشاد	حبوب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٧٩ راكبا	ح. مرقص
مونديال كار	١١٨ سيارة	ح. ثابت
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	تافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
السلام - ٣	١٦٠ ماشية	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريوسكو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن ٢٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	مسافرة	ا. كفوري

الوضع النقدي يستأثر بالاهتمام

مصرف لبنان تشاور وجمعية المصارف في سبل دعم الليرة

استمرار ارتفاع سعر الدولار في بيروت على رغم تدخل مصرف لبنان استأثر امس باهتمام المسؤولين في المصرف المركزي، فعقد النائبان الاول والثاني للحاكم الدكتور حسين كنعان والسيد مجيد جنبلاط اجتماعات عدة مع المديرين المعنيين للتشاور في الحلول الواجب اعتمادها.

وتوقف المجتمعون عند ما حصل الثلثاء اذ باع مصرف لبنان نحو ٦٠ مليون دولار تلقفتها المصارف من غير ان يؤدي ذلك الى توقف الطلب او انخفاض سعر الدولار. وثمة من تساءل عن مدى استمرار السيولة باللبناني بعد امتصاص نحو ١٢٠٠ مليون ليرة امس اضافة الى امتصاص نحو مليار ليرة نتيجة التدخل في سوق القطع الاسبوع الماضي. وطرحت افكار عدة لم تبت اي منها سواء من حيث التدخل او من حيث معدلات الفوائد واعادة الحسم والاحتياط الالزامي في انتظار مزيد من التشاور.

كذلك استدعى نائبا الحاكم بعض اصحاب المصارف، فحضر قبل الظهر السادة: عدنان القصار، الدكتور هشام البساط، غسان عساف، عزت الطرابلسي وعبد الحفيظ عيتاني. وتبودل الرأي في ظاهرة ارتفاع الدولار وعرضت تدابير معينة استبعدها اصحاب المصارف نظرا الى محاذيرها. واستمهل هؤلاء لاجراء اتصالات مع زملائهم، على ان يعودوا الى مصرف لبنان بعد الظهر.

وبالفعل عقد اجتماع مسائي ضم السادة: حسين كنعان، مجيد جنبلاط، مكرديش بولدوكيان النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان، جعفر الشلبي عضو لجنة الرقابة على المصارف، عدنان القصار، عمر مسيكة، هشام البساط انور الخليل.

وبعد مناقشات استمرت زهاء ساعتين، اتفق على وجوب تكثيف المساعي واللقاءات لتهدئة السوق.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي: "بدعوة من مصرف لبنان وفي سياق متابعة الاوضاع المالية والنقدية، عقد مساء اليوم (امس) اجتماع حضره القائم باعمال حاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان ونائبا الحاكم السيدان مجيد جنبلاط ومكرديش بولدوكيان وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر الشلبي وعدد من اركان جمعية مصارف لبنان ورؤساء مجالس ادارة المصارف.

وتداول الحضور مجمل الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية في اطار من التنسيق الكامل بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي انطلاقا من المسؤولية الوطنية لدعم الوضع المالي والنقدي في البلاد، ومن الحرص المشترك على دعم الليرة.

وقد تقرر متابعة الاتصالات والاجتماعات في هذا الخصوص".

مصادقة العمل على قرار الضمان تحديد البدل المقطوع للمؤسسات المتعاقدة

صادق وزير العمل الرئيس سليم الحص بصفته وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، على قرار مجلس ادارة الصندوق الرقم ٣٠٧٤ المتخذ في جلسته العدد ١٠٥٠ تاريخ ١٩٨٥/١١/١٥ والقاضي بالموافقة على تحديد البدل المقطوع الذي يدفع الى المؤسسات الكبرى المتعاقدة مع الصندوق، بما في ذلك كلفة الاعباء الادارية، من اجل تأمين العناية الطبية ونفقات الدفن للمضمونين العاملين لديها وافراد عائلاتهم بمبلغ /٥١٢/ل.ل. عن المستفيد الواحد في السنة.

واصدر الوزير قرارا في هذا الشأن هنا نصه:

"المادة الاولى: يصدق قرار مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الرقم ٣٠٧٤ المتخذ في جلسته العدد ١٠٥٠ تاريخ ١٩٨٥/١١/١٥ التالي نصه:

"الموافقة على تحديد البدل المقطوع الذي يدفع الى المؤسسات الكبرى المتعاقدة مع الصندوق، بما في ذلك كلفة الاعباء الادارية، من اجل تأمين العناية الطبية ونفقات الدفن للمضمونين العاملين لديها وافراد عائلاتهم بمبلغ /٥١٢/ ل.ل. عن المستفيد الواحد في السنة وذلك اعتبارا من بداية الشهر الذي يلي تاريخ المصادقة على هذا القرار، على ان تعدل صيغة العقد الانموذجي بحيث تدخل فيها التعديلات التي اقترحها عضو اللجنة الفنية، وعلى ان يعدل المبلغ المذكور اعلاه بنسبة خفض مساهمة المضمون عند صدور المرسوم الخاص بذلك وعلى ان يعلم المجلس بهذه النسبة فور صدور المرسوم المذكور".

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار الى من يلزم".

مجلس الضمان مدعو الجمعة وهيئة الدواء مدعوة اليوم

دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج اعضاء المجلس الى عقد جلسته قبل ظهر الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، بعد انقطاع دام اسبوعين.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة ما يأتي: كتاب المديرية العامة الرقم ١٦٤٣ في شأن تعديل بعض الاحكام المتعلقة بالتعويضات، متابعة درس كتاب الادارة الرقم ١٢٢٠ المتعلق بمشروع نظام براءة الذمة دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة، المشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويض نهاية الخدمة. ويسبق الجلسة صباحا اجتماع لهيئة المكتب.

هيئة استيراد الدواء

كذلك دعيت الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء الى الاجتماع اليوم برئاسة السيد انطوان بشارة لمتابعة درس الخطوات التنفيذية لمباشرة استيراد الدواء لحساب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واوضح السيد بشارة في تصريح له ان مهمة الاشراف على عمليات شراء الادوية اوكلت الى الهيئة الموقتة "ريثما يتسنى لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وضع نظام جديد لاستيراد الدواء وتخزينه وتوزيعه وتسويقه بدل النظام القديم الذي كان معمولا به والذي لم يعد اليوم يفي بالحاجة". وقال ان "شراء الادوية سيتم عن طريق منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة، والتي يدخل الدواء ضمن اختصاصها. وهذه المنظمة ستؤمن الادوية مرفقة بشهادات طبية واسعار مدروسة، وقد سبق للمنظمة ان امنت ادوية لوزارة الصحة باسعار تقل ٤٠ في المئة عن اسعار الوكلاء المعتمدين في لبنان". وذكر ان موازنة اولية مقدارها ٢٠ مليون ليرة امنت للهيئة "وهذا المبلغ من اساس الموازنة الاساسية المخصصة بالمشروع والبالغة ٨٢ مليونا و٥٠٠ الف ليرة". واضاف ان الموازنة الاولية على ضآلتها "كافية كبداية لتحقيق المشروع ومباشرة تنفيذه. ومهم جدا ان يصار الى استيراد الادوية وبيعها باسعار تقل بنسب كبيرة عن الاسعار المتداولة في السوق. وهذه الادوية يستفيد منها في مرحلة اولى الخاضعون لقانون الضمان الاجتماعي (المضمونون) وفي مرحلة لاحقة سيشمل المشروع غير المضمونين، بعد ان يوضع نظام خاص ينظم هذه العملية بحيث يستفيد جميع اللبنانيين ولاسيما منهم الجيش وقوى الامن وتعاونية موظفي الدولة ومرضى وزارة الصحة".

الاتحاد العمالي يسعى إلى تحريك البحث في زيادة الأجور

اجتمعت امس اللجنة الاقتصادية المنبثقة من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وفي حضور السادة: جورج صقر، سليمان الباشا وعلي حوماني وبحثت في مطالب الاتحاد وفي السبل الآيلة الى تحريك موضوع زيادة الاجور الذي جمدته الاحداث الاخيرة وربما حالت الاوضاع السياسية والحكومية المستجدة دون متابعته في المستقبل القريب.

واعلن رئيس الاتحاد انه: "تم الاتفاق على خطة للتحرك واتصلنا بوزير العمل لعقد اجتماع مع جميع الافرقاء، ونأمل ان يعقد الاجتماع غدا (اليوم)". واكد "ان الحل لن يكون الا على ضوء ارقام مؤشر الاتحاد العمالي العام الذي طرحه، وهو الحد الادنى المطلوب".

ويذكر ان اجتماعا موسعا برئاسة الرئيس الحص كان سيضم ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في ١٤ من الجاري ارجىء بسبب احداث المنطقة الشرقية.

من جهة اخرى ادلى رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر بتصريح جاء فيه: "في الوقت الذي نناضل من اجل تصحيح الاجور المتدهورة من جراء الارتفاعات القياسية للاسعار المسجلة خلال عام ١٩٨٥ والبالغة معدل ٦٩،٧٪ يقوم المحتكرون وكبار التجار والمستوردين على زيادة الاسعار على مختلف السلع والحاجيات استباقا لعملية التصحيح ومن اجل ابقاء مداخيل العمال والاجراء وذوي الدخل المحدود في وضع صعب للغاية. وفي المقابل يطرحون قضية السلفة كمحاولة تطويقية وتنفيسية للحملة العمالية والنقابية المطالبة بتصحيح الاجور، وهذا الامر مرفوض ولن تقبل الطبقة العاملة باية تدابير كالسلفة بل تطالب بالاسراع في بت قضية تصحيح الاجور وفق المؤشر كاملا". وقال: "لا يمكننا الا ان نتمسك بالرقم الكامل للمؤشر البالغ ٦٩،٧٪ كقاعدة لتصحيح الاجور ونصر على ان يكون الشطر الاول للاجر البالغ ما بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ ل.ل. مصححا بنسب لا تقل عن ٥٠٪ (...)".

حركة "امل" وعمال البلدية

التقى امس رئيس المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة وفدا من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة السيد علي سلامة وبحث معه في نظافة العاصمة وفي مطالب العمال.

واستقبل وفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة رشيد بيضون وعرض معه شؤونا تتعلق بالصناعيين.

مجلس الأمن الفرعي في زحلة بحث في الأزمة التموينية
إقفال أفران بسبب نقص الطحين

زحلة - "النهار":

اقفل امس معظم افران منطقة البقاع بعد نفاد الطحين لديها نظرا الى صعوبة نقله من بيروت. وشهدت الافران العاملة ازدحاما شديدا.

ودعا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مجلس الامن الفرعي الى اجتماع انعقد في ديوان المحافظة برئاسته وضم السادة: المحافظ بالتكليف سليم جدعون، المحامي العام الاستئنافي حبيب معلوف، قائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين، قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة، رئيس مركز الامن العام في البقاع المقدم نبيل حيدر، رئيس مفرزة الامن السورية الرائد الياس بركات، اضافة الى مسؤولي الامن في زحلة ومسؤولين من الاقتصاد والكهرباء وممثلين لاصحاب محطات المحروقات والافران ومحلات بيع الطحين. وبحث المجلس في الازمة التموينية وفي النقص في الطحين والمحروقات الناتجين من انقطاع طريق ضهور الشوير وهي كانت الشريان الحيوي الذي يربط المنطقة ببيروت.

بالنسبة الى الطحين، افاد ممثل محلات السيد فؤاد سابا انه ارسل شاحنات الى الاهراء الاثنين لتحميلها قمحا، فقيل للسائقين ان لا حصة للبقاع، في حين اعلن المحافظ ان العميد غازي كنعان ابلغ اليه ان الترتيبات قد اتخذت لتأمين الطحين من سوريا اذ تعذر تأمينه من بيروت.

اما المحروقات، فيستمر نقلها عبر طريق القبيات - الهرمل والتزم رئيس نقابة اصحاب المحطات السعر الرسمي الى حين استقرار الوضع الامني.

وعلم بالنسبة الى الكهرباء انه من المتوقع تأمينها في غضون ٢٤ ساعة بحيث تتم تغذية المنطقة بالتيار ٨ ساعات ويقطع عنها ٨ ساعات، عن طريق تأمين خط من مركبا بعد ربط محطة عنجر بخطوط الكهرباء السورية.

هاتف الحريشة وكهرباء الشمال

لوحت ادارة المعمل الحراري في الحريشة التابع لشركة كهرباء قاديشا والذي يغذي طرابلس وبعض مناطق الشمال بالتيار بوقف العمل اليوم بسبب توقف الهاتف عن العمل نتيجة تعطل كابل في منطقة البحصاص.

ورد رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خريطلي: "ان هذه الخطوة غير جائزة ولا حق لادارة المعمل الحراري في موقفها. فالكابل تعرض للقطع بين السنترال ومنطقة البحصاص بسبب الاشغال التي تجرى على الاوتوستراد. وتعطل الهاتف ايضا في قيادة القوات السورية في الهيكلية وفي مصانع منطقة البحصاص ومعمل الحريشة، والورش تعمل اعلى اعادة الخط المقطوع، وبالفعل تمكنت حتى الان من اصلاح بعض الخطوط وسيتم اصلاح البقية قريبا، علما ان خطوط ادارة قاديشا في شارع عزمي تعمل في شكل عادي".

الطحين للشمال تأمن برا

صرح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان الطحين تأمن منذ يومين لمنطقة الشمال عن الطريق الساحلية.

واكد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ذلك، موضحا ان الطحين يصل في انتظام ويوزع على الافران طبيعيا.

إتفاق موقت مع أصحاب المحامص البن المطحون بـ ١٣٠ ليرة الكيلغ

تحديد سعر البن الاخضر بـ٩٠ ليرة الكيلغ حدا اقصى استكمل امس بتحديد سعره مطحونا بـ١٣٠ ليرة.

فقد اعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي: "ان بعض اصحاب مطاحن البن في بيروت الكبرى من الذين تسلموا حاجتهم من البن البرازيلي الاخضر بالسعر الذي تم التوصل اليه اخيرا والبالغ ٩٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد عادوا وتقدموا من مصلحة حماية المستهلك بطلب لتحديد سعر البن المطحون في ضوء سعر الشراء المشار اليه وارفقوا بالطلب صورا للشيكات المسلمة الى اصحاب البضاعة. ونتيجة الدراسة التي قام بها جهاز التسعير في مصلحة حماية المستهلك، تعهد اصحاب المطاحن ببيع الكيلوغرام من البن البرازيلي المطحون بـ١٣٠ ليرة من دون هال على ان يعاد النظر في هذا السعر في حال ارتفاع او انخفاض سعر البن الاخضر. وسيرفع هذا التعهد الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مع اقتراح تكليف الجهاز المختص في وزارة الصناعة والنفط القيام بدراسة ميدانية لسعر الكلفة بعد ان تحدد واقعيا كمية البن التي تنقص من كل كيلوغرام من البن الاخضر الذي يحمص وما يلحقه من مصاريف (ورق، نايلون، كهرباء او مازوت) وذلك تمهيدا لتحديد السعر النهائي".

مشاكل ما بعد رفع الحراسة

نقابة الطيارين تتهم "تي.ام.آي." ببيع طائرات ومحاولة تهريبها

بعد الغاء قرار الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي."، تجدد الخلاف بين الادارة ونقابة الطيارين اللبنانيين، خصوصا ان الاتفاق الذي تم في مكتب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط اثار اشكالا عند تطبيقه من حيث رواتب الطيارين وموعد تسديد بقية المستحقات.

في ضوء ذلك اصدرت امس نقابة الطيارين اللبنانيين بيانا مما جاء فيه:

"علمت النقابة من مصادر مسؤولة في الشركة ان الادارة تعتزم بيع عدد من طائراتها وهي ربما باعت اثنتين منها. وتعليقا على ذلك توضح النقابة الآتي:

١ - النقابة لا يمكن ان تسمح بتهريب الطائرات من مطار بيروت وهي تطلب من جميع الطيارين عدم الاقلاع بأية طائرة من بيروت في كل الظروف.

٢ - ان النقابة، في ضوء التطورات الاخيرة والعهود التي لم تنفذ، ترى في هذه الطائرات الضمان الوحيد لحقوقها ولاسيما منها تعويضات نهاية الخدمة، نظرا الى الديون المتراكمة على الشركة لحساب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمقدرة بعشرات الملايين.

٣ - ان النقابة تحمل السيد منير ابو حيدر شخصيا مسؤولية ما قد يحدث في حال اصراره على اخراج الطائرات من مطار بيروت".

وكان السيد ابو حيدر رئيس الـ"تي.ام.آي." ارجأ عودته الى بيروت التي كانت مقررة امس، في حين عاد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام من لندن بعدما اجرى محادثات مع شركة "توش روس" الانكليزية في شأن قطاع الطيران اللبناني.

مزارعو البقاع وبذار القمح

كتب مزارعون في البقاع الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير طالبين تدخله لمعرفة مصير كميات بذار القمح التي خصصت بالمزارعين باسعار رمزية والبالغة ٥٠٠ طن.

وجاء في كتابهم: "انفرجت وجوه المزارعين عند صدور مذكرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة تقضي ببيع كمية القمح للبذار الموجودة لدى مكتب الحبوب والشمندر الكسري للمزارعين بسعر مخفوض مقداره ١٧٥ قرشا.

وبعد المعاينة وعند حضور المزارعين الى مركز تل عمارة في رياق لتسلم الحصص التي خصصت بهم، اوضح المسؤول عن المركز ان هناك كمية ضئيلة من القمح اتلفت عمدا لايهام المزارعين بان القمح الموجود في المستودعات غير صالح للزراعة. في حين تبين لنا ان هناك تفاهما بين المسؤولين عن المستودع ومديرية مكتب الحبوب في هذا الشأن اذ بيعت كميات القمح الموجودة للتجارة بسعر ٤ ليرات ل.ل. الكلغ. لذلك جئنا بكتابنا هنا آملين تدخلكم وكشف جميع الملابسات التي ادت الى حرمان المزارعين قمح الزراعة واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين".

بورصة بيروت

الدولار إرتفع إلى ١٩,٧٥ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ١٩,٧٥ و ١٩,٨٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩,٧٠ و ١٩,٨٠ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٧٥ ليرة في مقابل ١٩,٥٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ١,٠٢ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ١٩,٥٠ و ١٩,٧٠ ليرة في ظل اجواء متوترة وطلب شديد حمل المسؤولين في مصرف لبنان على عقد غير اجتماع مع اركان المصارف.

وبدا منذ بدء العمل ان ثمة طلبا قد يؤدي الى تجاوز الدولار عتبة الـ ٢٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان بكثافة بائعا بسعر ثابت هو ١٩,٧٠ ليرة، خلافا لاسلوبه في الايام السابقة. وامتصت المصارف كل الكمية المبيعة والتي قدرت بنحو ٥٥ مليون دولار، من غير ان يؤدي ذلك الى انخفاض سعر العملة الاميركية.

ثم جاء انفجار فرن الشباك ليزيد التوتر في سوق القطع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٦٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٩٠ ليرة.

في الخارج انخفض الدولار قليلا من دون بروز اتجاهات جديدة وواضحة تضع حدا للمراوحة القائمة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٢,٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٧٠ الاثنين.
- ٢,٤٦,٠٥ مارك الماني في مقابل ٢,٤٧,٤٥.
- ٢,٠٨,٥٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٩,٨٠.
- ٧,٥٤,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٨,٧٥.
- ٢٠٢,٣٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٣,٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٢	١٢٤
الدينار العراقي	١٧٨٠	١٨٣٠
الدينار الكويتي	٦٧٥٠	٦٨٠٠
الدينار الاردني	٥٢٨٥	٥٣٣٥
الدينار البحراني	٥١٦٠	٥٢١٠
الدينار الليبي	١٨٢٥	١٩٢٥
درهم الامارات العربية	٥٢٢	٥٢٧
الريال السعودي	٥٣٥,٥٠	٥٤٠,٥٠
الريال القطري	٥٣٦	٥٤١
الريال العماني	٥٦٤٠	٥٦٩٠
الجنيه المصري	١٠٩٠	١١٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٩٠	٢٨١٠
المارك الالماني	٨٠٠,٥٠	٨٠٥,٥٠
الفلوران الهولندي	٧١٠,٥٠	٧١٥,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٢٥	١٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٦١	٢٦٣
الفرنك السويسري	٩٤٤,٥٠	٩٤٩,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٨,٧٥	٣٩,٢٥
الكورون الدانماركي	٢١٧,٥٠	٢١٩,٥٠

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٢٥٧,٥٠	٢٥٩,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٠	١٢,٩٠
الليرة التركية	٣,٤٠	٣,٦٠
الليرة القبرصية	٣٣٧٥	٣٣٢٥
الالف لير ايطالي	١١٦٥	١١٨٥
الالف فرنك افريقي	٥١٢٥	٥١٨٥
الالف ين ياباني	٩٧٤٠	٩٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٧٠	١٩٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٧٥	١٩٨٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٩٠	١٤١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٧٠٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٦١٠	١٦٦٠
الليرة العثمانية	١٤٤٠	١٤٩٠
البيزوس المكسيكي	٨٣٠٠	٨٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٣٧٥٠	٢٢٦٧٥٠
اونصة الذهب	د ٣٥٥	د ٣٥٨
كيلو الفضة	٣٨٤٠	٣٩٩٠
اونصة الفضة	د ٦,١٢	د ٦,٢٢

زيادة تذاكر السفر ١٣٪ إعتبارًا من أول شباط

اعلن رئيس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر السيد انطوان مسعود فرض زيادة محلية جديدة على اسعار تذاكر السفر التي تصدر في بيروت. واوضح ان الزيادة هي بنسبة ١٢،٠٨ في المئة وستطبق على كل الخطوط اعتبارا من اول شباط المقبل.

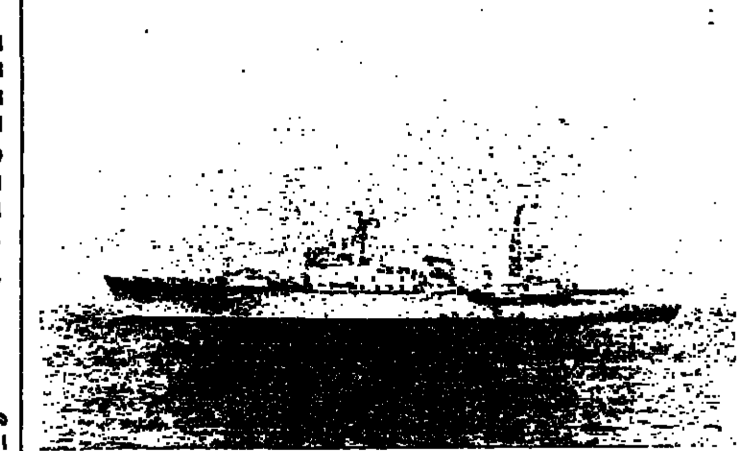
ووصف مسعود هذه الزيادة بانها "ضربة جديدة موجعة يتلقاها قطاع السياحة والسفر، وما يمكن قوله ان هذا القطاع مهدد بعد اليوم بالاختناق بسبب الوضع الامني والارتفاع الحاد المستمر في كلفة السفر، الا ان ازمة هذا القطاع ليست سوى جزء من الازمة الاقتصادية والاجتماعية الكبرى والتي تكاد تودي بنا الى الانهيار. اننا نناشد الجميع تحمل مسؤولياتهم لتدارك النتائج الخطرة المحتملة لان لا احد قادر على التحمل".

والزيادة الجديدة هي الاولى هذه السنة بعد سلسلة زيادات فرضت العام الماضي وكانت اخرها في تشرين الاول. وهي تعزى الى انخفاض سعر صرف الليرة.

ومع ذلك يبقى تسعير "دولار اياتا" دون السعر الواقعي، اذ صار بعد الزيادة الاخيرة في حدود الـ١٤،٥٠ ليرة.

هكذا عنه الأصل

القتال عرقل عملية اجلاء الاجانب


قطعة حربية يعتقد انها يمنية جنوبية او سوفياتية في دورية قبالة شاطىء عدن.
(ا ف ب تيليفوتو)


اجانب استطاعوا الابتعاد عن عدن.
(رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي اعدم في تشرين الاول ١٩٨١.

الاجانب

ولا يزال في عدن نفسها ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ اجنبي ينتظرون اجلاءهم. فيما انتقل نحو ٥٠٠ اخرين الى مدينة المكلا الساحلية "هربا من جحيم عدن".

وقدر عدد الاجانب الذين امكن اخراجهم من اليمن الجنوبية منذ ١٣ كانون الثاني بنحو ٣٧٠٠.

وقد عرقل عمليات الاجلاء كون قادة السفن لا يعرفون من الذي يسيطر على الوضع في ميناء عدن. فقد صرح بحار كان على سفينة يابانية راسية في عدن ان رجلا يرتدي بزة كاكية صعد الى سفينته وقدم نفسه على انه "الكابتن اقفر المسؤول عن الميناء" ومنع ركوب اي اجنبي السفينة، مهددا باغراقها بواسطة الطيران اذا لم تنفذ اوامره.

وترى مصادر ديبلوماسية ان معارضي علي ناصر يخشون عملية انزال اثيوبية في ميناء عدن وان هذا هو السبب الحقيقي لعرقلتهم اجلاء الاجانب.

لكن يخت الملكة اليزابيت "بريطانيا" وسفينة الشحن البريطانية "دايموند برنسيس" استطاعا امس اجلاء ٢٠٠ اجنبي على رغم استمرار اطلاق النار. وصرح قائد اليخت الملكي الاميرال جون غارنيير ان مهمته كانت في غاية الصعوبة وان "بريطانيا" اضطر الى الابتعاد مرات عدة عن الشاطىء في منطقة خورمكسر في عدن. واكد انه شهد قتالا عنيفا في المنطقة المحيطة بالسفارة السوفياتية.

● في موسكو امتنع الاتحاد السوفياتي عن اتخاذ موقف من طرفي النزاع في اليمن الجنوبية. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية: "استطيع القول ان موقف الاتحاد السوفياتي هو انه يجب تسوية النزاع من دون اي تدخل خارجي".

وافادت وكالة "تاس" في نبأ لها من الكويت ان الوضع في اليمن الجنوبية لا يزال "خطرا" الامر الذي "جعل اجلاء الاجانب في غاية الصعوبة". واشارت الى "ان المجموعات المسلحة تنتمي الى مختلف القبائل المتورطة في النزاع وان رجال القبائل يتدفقون على عدن للمشاركة في القتال".

لكن الوكالة تحدثت لاحقا عن "اشارات الى ان حدة التوتر خفت في عدن مع استمرار قتال عنيف في حي السفارات". واوضحت ان "الحياة مشلولة في كل انحاء البلاد وان نداءات كثيرة دعت الاطراف المتنازعين الى وقف النزف لم تحقق اي نتيجة".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

في الافق ملامح تصور لتفادي المأزق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ارضهم وشعبهم ومؤسساتهم، وان العمل جار انطلاقا من هذا الحرص، لعقد المؤتمر المسيحي ليكون الغطاء الذي يظلل القرار المسيحي الموحد واعادة فتح الحوار مع دمشق وطمأنة المتخوفين مما حصل. واكد ان المشاورات مستمرة مع كل الفاعليات المسيحية تمهيدا لعقد المؤتمر في بكركي، ليكون مقدمة لمؤتمر وطني شامل تتوحد فيه ارادة العيش المشترك، لانه في النتيجة من السهل التوصل الى الاتفاق على توزيع المسؤوليات على الطوائف المختلفة التي يتكون منها المجتمع اللبناني.

مؤتمر ماروني

واضاف ان عقبات ازيلت من طريق انعقاد مؤتمر ماروني في بكركي غدا الخميس مبدئيا. وسيشارك فيه الرسميون الموارنة من رؤساء سابقين للجمهورية ووزراء ونواب، اضافة الى المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات.

وكانت نقطة الثقل في التحرك بين بكركي وزغرتا لتأمين مشاركة الرئيس سليمان فرنجيه المرجحة بمن ينوب عنه. وينعقد اليوم اجتماع المطارنة الموارنة تحضيرا لمؤتمر الخميس.

واوضحت مصادر مقربة من بكركي ان هذا المؤتمر هو لترتيب شؤون البيت الماروني والاتفاق على ارضية مبدئية لمواجهة المرحلة المقبلة، وان هذا الاجتماع سيمهد لقمة روحية تسهل في حال انعقادها عقد قمة مسيحية شاملة، علما ان بكركي تفضل الاتصال جانبيا بغير الرسميين.

وفي هذا الاطار، اجرى امس وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم اتصالين هاتفيين مع المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، واتصالين مع الرئيس فرنجيه. ومن المقرر ان يلتقي الهاشم اليوم متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومتروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر.

وكان المطران الحلو استقبل وفدا كتائبيا وتشاور معه في التطورات والخطوات التالية.

فرنجيه

واعتبر الرئيس فرنجيه امس في ندوته الصحافية الاسبوعية "ان كل ما يحصل هو تخطيط اسرائيلي لتخريب لبنان". ورأى "ان اصلاح الوضع في لبنان هو برحيل المسؤول الاول". واعلن انه "اذا كان الضغط العسكري شرعيا، فاني مع الضغط العسكري الشرعي، لكن الضغط السياسي اذا وجد فهو الاسلم لنعود الى حياتنا الطبيعية".

وفي اعتقاد الرئيس السابق "ان الاتفاق الثلاثي ينتظر اليوم بعض "الرواق" لكي يتمكن المجلس النيابي من الاجتماع ودرسه واقرار ما يوافق عليه. فالاتفاق لا يزال قائما، لكنه غير شرعي، ولن يكون شرعيا الا اذا وافق عليه المجلس النيابي". وكشف انه ابلغ الى موفد المدبر الرسولي يوم الاثنين اقتراحا باجتماع رؤساء الجمهورية السابقين والنواب المسيحيين في مكان ما، وان يتحاوروا ويصدروا بيانا بما اتفقوا عليه. وفي المقابل تمنى ان يجتمع ايضا ممثلو المسلمين من رؤساء حكومة ونواب، ويقرروا ما يشاؤون، وبعد ذلك يعقد المؤتمر الوطني.

وعلق على دعوة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الغاء الطائفية السياسية قائلا ان ذلك "يوجب على الدولة المسؤولة درس طريقة الالغاء، وكيف تستغني عن هذا المبدأ؟" (راجع ص ٣).

وغادر امس زغرتا الى دمشق السيد روبير فرنجيه لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين في شأن التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

شمعون

واعلن الرئيس كميل شمعون من جهته ان "ليس لنا مطلب ماروني خاص، وليس لنا مطلب مسيحي خاص، وليس لنا مطلب اسلامي خاص، وليس لنا شيء اطلاقا. نريد ان تكون مصلحة هذه البلاد وسيادتها مؤمنة". ورأى ان السوريين عندما "يصبحون حاضرين للمفاوضات على هذه الاسس، فنحن حاضرون لان نفاوض وان نوقع" (راجع صفحة٣).

الى ذلك تستمر، الاجتماعات لانجاز التفاهم بين قيادتي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". وافاد مصدر مقرب من القيادتين ان المرحلة تتطلب سرعة لترسيخ وحدة الصف المسيحي وتطمين دمشق الى ان في الامكان التفاهم على فتح باب الحوار.

المأزق والمخرج

ويعتقد مصدر بارز في الغربية ان طابع المأزق يغلب الآن على التطورات، ولكن يلوح في الافق امكان الوصول الى مخرج عن طريق بكركي وزغرتا.

واعتبر ان الشخصيات المسيحية التي شاركت في حفلة توقيع الاتفاق الثلاثي يمكنها ان تساهم في عملية الحوار هذه. ورشح فرنجيه لممارسة دور بارز في المرحلة المقبلة "لانه عرف كيف يتعاطى مع الاتفاق من موقع القبول بتشكيل حكومة جديدة على اساسه، ثم ينظر مجلس النواب في الاتفاق بعد ذلك، بينما استعجل رئيس الجمهورية عرض الاتفاق على مجلس النواب قبل قيام مثل هذه الحكومة، لذلك فان دمشق تصر على تجميد الحوار مع بعبدا في المرحلة الراهنة".

وقال ان اللبنانيين امام اختيار احد امرين: اما البقاء في وضع لا حكم فيه ولا حكومة وكل الاحتمالات السلبية واردة، واما تقديم تصورات حلول للخروج من المأزق. وهذه المهمة ملقاة على عاتق الجانب المسيحي اولا.

مغادرون

وامس غادرت بيروت دفعة اخرى من معاوني الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة على مروحيتين عسكريتين نقلتهما الى قبرص. ومن ابرز المغادرين رئيس "جهاز الامن القومي" وعضو الهيئة التنفيذية واللجنة الثلاثية في دمشق السيد اسعد شفتري والسادة: شارل حبيقة المسؤول العسكري للمجموعات على الارض، جورج ووليد شليطا،جورج نصر، نبيل غبريل، جوزف يعقوب، سيمون ابو راشد، غسان اسمر، سهيل سعاده، يوسف زيلع، سامي يزبك، ناجي باسيل، جوزف فرح، جورج ابو خليل، غبريل غبريل، جورج جاكوفيتش، ايلي بستاني.

وسافر عن طريق مطار بيروت عضو الهيئة التنفيذية وعضو لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم.

من جهة اخرى، اكد مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات بين بيروت ودمشق "ان التشاور قائم بين موقعي الاتفاق ومؤيديه الموجودين في الوطن الام وفي المهجر في اطار جبهة وطنية شعارها التخلص من العلة الاساسية".

واوضح ان المشاورات الجارية تدرس "وسائل تنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي ما زال قائما ولم يسقط". وشدد على ان مقاطعة القيادات "الوطنية" للحكم "قائمة ولا تراجع عنها".

وتوقع ان تعقد سلسلة لقاءات في الايام القريبة بين القيادات في بيروت الغربية من اجل الاستمرار في "تنسيق المواقف لخوض معركة الانقاذ".

وذكر ان عددا من القيادات سيزور دمشق في الايام المقبلة لمزيد من التشاور مع القيادة السورية في سبل مواجهة التطورات.

العمل العسكري محتمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هجمات اخرى وقعت في الاشهر الاخيرة.

عمل عسكري

وسئل عن احتمال قيام واشنطن بعمل عسكري فاجاب: "لا بد ان نقضي على هذه المشكلة. واذا لم نستطع عن طريق اجراء، غير عسكري فربما لجأ الرئيس (ريغان) الى تحرك عسكري (...) اننا لا نحاول اطاحة القذافي بل نحاول تغيير سلوكه".

وافادت مصادر في حكومة بون ان المسؤولين يدرسون الدليل الذي قدمه وايتهيد، لكنها لاحظت انه متصل بالتورط العام لليبيا في النشاط الارهابي اكثر مما هو متصل بتورطها في هجومي روما وفيينا تحديدا.

وقالت وزارة الاقتصاد الالمانية الغربية ان بنغيمان اكد لوايتهيد ان بون خفضت فعلا روابطها التجارية مع ليبيا، لكنه كرر رفض بلاده الانضمام الى العقوبات الاقتصادية الاميركية.

اثينا

● في اثينا رفضت الحكومة اليونانية امس تحميل الزعيم الليبي مسؤولية المهاجمين في مطاري روما وفيينا اللذين تسببا في مقتل ١٩ شخصا بينهم ٥ يونانيين.

وقال وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس بعد يوم من زيارة وايتهيد لاثينا ان الحكومة اليونانية لا تشاطر الاميركيين اعتقادهم ان ليبيا تثير "نشاطات ارهابية" في اوروبا. وكشف ان "لدينا معلومات (...) تظهر ان ليبيا ليست مسؤولة عن المهاجمين على مطاري روما وفيينا".

واضاف: "ان اليونان لا تعتقد أن فرض عقوبات اقتصادية او غيرها سيكون فعالا. وهي لا تنوي اتخاذ اي اجراءات في هذا الاتجاه".

وكان المبعوث الاميركي صرح عقب محادثاته مع المسؤولين اليونانيين انه يشعر ان هؤلاء بمن فيهم رئيس الوزراء السيد اندرياس باباندريو ايدوا الرأي القائل ان ليبيا تساند الارهاب.

واعتبر بابولياس ان وايتهيد "اساء فهم ما قاله له اليونانيون (...) سنستمر في المحافظة على الروابط الطيبة والودية مع ليبيا. ولا احد يستطيع ان يحملنا على تغيير هذه السياسة". وذكر ان العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة، التي ساءت في الماضي، آخذة في التحسن وان الخلاف في شأن ليبيا لن يؤثر عليها.

من جهة اخرى، قال نائب "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" السيد احمد الشحاتي عقب محادثات اجراها مع المسؤولين في اثينا: "لسوء الحظ ان ريغان رجل جاهل. ولانه مريض بالسرطان لا يستطيع ان يفكر. وهو عاجز عن التفكير في ما سيفعله". وشدد على انه اذا هاجمت الولايات المتحدة او اسرائيل بلاده فان هذه "لن ترد على نطاق محدود (...) بل ستضرب سفنا وقواعد اميركية في البحر المتوسط". واشاد باليونان لموقفها المؤيد للعرب واتهم الرئيس الاميركي ووايتهيد بانهما "يلفقان دائما اكاذيب عن ليبيا". وحذر من ان "اذا استمرت الولايات المتحدة في سياستها، فسيذهب العرب الى جانب آخر والى تحالف آخر ضد السياسة الاميركية". وسئل عن الطرف الذي يعنيه فاجاب: "الى اي طرف يؤيد حقوقنا".

فيينا

● في فيينا اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية النمساوية ان وفدا حكوميا ليبيا سلم امس منكرة رسمية الى وزير الخارجية السيد ليوبولد غراتس تدين الهجوم الذي وقع في مطار فيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

واوضح ان رئيس الديبلوماسية النمساوية ابدى ارتياحه الى مضمون المنكرة وابلغ الى الوفد الليبي ان طرابلس تستطيع ان تجعل العالم يصدق ادانتها للارهاب من خلال الافعال والاعتدال السياسي.

من جهة اخرى، قررت الحكومة النمساوية فرض الحصول على تأشيرات مسبقة لدخول اراضيها على الرعايا التونسيين وعلى ديبلوماسيي بلدان عدة بينها ليبيا، في خطوة ترمي الى تعزيز الامن بعد الهجومين في مطاري روما وفيينا.

● في تورمينا (صقلية) قال رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان ايطاليا واسبانيا اتفقتا على ان تكون سياستهما حيال ليبيا جزءا من مبادرة مشتركة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكان كراكسي يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس عقب محادثات استغرقت يومين.

واكد انه لا يمكن تبني سياسة حيال ليبيا التي تتهمها واشنطن بمساندة الارهاب الدولي الا في اطار اوروبي وان ايطاليا واسبانيا تتخذان موقفين متشابهين من هذه القضية.

وابرز ضرورة "حرمان المنظمات التي تستخدم اساليب ارهابية الهواء والمأوى والدعم"، مشيرا الى "منظمات تبث خطرها في بلدان اوروبية عدة بينها بلدنا".

● في ويلنغتون قال رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ ان بلاده رفضت الدعوة الاميركية الى فرض عقوبات على ليبيا.

(ي ب، رويتر، وصف)

موسكو لحوار بين سوريا والمنظمات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لحركة "فتح".

وقالت مصادر في عمان ان الاتحاد السوفياتي شدد على وجوب استعادة "الوحدة الوطنية الفلسطينية" واجراء مصالحة بين المنظمة ودمشق، ورأت ان تحقيق هاتين المسألتين لا يمكن ان يتم من دون عودة "الجناح المعتدل" في المنظمة الى انتهاج سياسة متصلبة.

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني مأذون له ان سوريا وافقت على معاودة الحوار مع عرفات على اساس مقترحات سوفياتية تهدف الى تحقيق مصالحة بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية. ونسب الى موسكو ان الخلاف بين سوريا والمنظمة "ليس جديا" ويرتدي "طابعا شخصيا وليس ايديولوجيا" وان قبول سوريا ينطلق من رغبة في اعادة توحيد الصفوف العربية. وذكر ان موسكو طلبت من المنظمة ان تعيد توحيد صفوفها وان تتحرك لاحقا لتحقيق مصالحة مع دمشق، وان المنظمة طلبت من المسؤولين السوفيات ان ينظموا، في موسكو او في مكان آخر، لقاء بين مختلف الاطراف الفلسطينيين.

وكانت الهيئات الفلسطينية التي اجتمعت في ١٣ من الجاري في بغداد اتخذت قرارا بالامتناع عن الرد على اي حملة اعلامية جديدة قد تشنها دمشق على سياسة المنظمة. ويرى المراقبون ان الخطوة التالية ستكون اتخاذ موقف متشدد من جهود السلام في الشرق الاوسط الامر الذي سيثير ارتياح دمشق وموسكو في آن.

(وصف)

معلومات عن مشروع المانش: الاعمال تنتهي ربيع ١٩٩٣

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" معلومات عن مشروع انشاء خط للسكك الحديد تحت بحر المانش الذي توصل الى اتفاق في شأنه اول من امس الرئيس فرنسوا ميتران والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

ويمكن تلخيص المشروع الذي يقضي بانشاء نفقين تحت المانش بانه يسهل الانتقال السريع بين الجزر البريطانية والاراضي الفرنسية بادنى كلفة وفي اقصى سرعة.

وينتهي المشروع ربيع ١٩٩٣ وسيكون طول كل نفق ٥٠،٥ كيلومترا منها ٣٧ كيلومترا تحت المانش.

وسيتولى تنفيذ هذا المشروع الكونسورسيوم البريطاني – الفرنسي "فرانس – مانش وتشانل غروب" وسيكون قطر كل نفق ٧،٣ امتار والمسافة الفاصلة بينهما ٣٠ مترا.

ولحظت في المشروع اجراءات لحماية الركاب من الاعمال الارهابية وصممت المقطورات على نحو يمكنها من نقل كل انواع المركبات بحيث يصعد سائق السيارة الى المقطورة وهو وراء المقود ويبقى في مكانه الى حين اجتياز النفق ثم يقود سيارته على الطرق العادية في فرنسا او بريطانيا.

وسيكون في امكان ٤ الاف سيارة اجتياز المانش كل ساعة. كذلك صممت قاطرات خاصة تتسع كل منها لـ٣٥ شاحنة ... اما العمل في المشروع فمن المقرر ان يبدأ في ايار ١٩٨٧.

الجزيرة التي ولدت والبركان لا يزال ثائرا.
(رويتر تيليفوتو)

في مكان قريب من جزيرة ايوو جيما اليابانية التي شهدت احدى اعنف المعارك بين الاميركيين واليابانيين في الحرب العالمية الثانية، ولدت جزيرة جديدة بعد ثورة مفاجئة لبركان بحري. ويبلغ طول الجزيرة ٥٠٠ متر وعرضها ٧٠٠ متر وترتفع ١٥ مترا عن سطح البحر.

مراكز تدريب معروضة في البقاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وذكر "ان المخربين من منظمة "ابو نضال" الذين نفذوا عمليتي مطاري فيينا وروما الشهر الماضي وصلوا الى اوروبا عن طريق بيروت ودمشق بعدما تدربوا في البقاع وقد زودت ليبيا هؤلاء جوازات سفر تونسية مزورة".

واعلن "ان اسرائيل تلقت تقارير مستفيضة عن التحقيقات التي اجريت مع المخربين الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة بعدما نفذوا عمليتي المطارين".

وتوقع "ان تواصل منظمة "ابو نضال" ومجموعات فلسطينية، متطرفة اخرى اعتداءاتها على اهداف مدنية اسرائيلية واهداف اخرى في اوروبا". ومن بين هذه المجموعات "منظمة ١٥ ايار" التي يتزعمها "ابو ابرهيم" (السيد ناجي علوش) والتي "تتلقى دعما فعالا من المخابرات العراقية". وقال: "ان هذه المنظمة تسعى الى نسف طائرات، وقد حاولت القيام بعمليات ارهابية مرات عدة ويتوقع ان تقوم بمحاولات اخرى".

وشدد على "ان اسرائيل سترد على الاعتداءات الارهابية في المكان والوقت اللذين ترتأيهما في اطار استراتيجية تشمل ايضا الديبلوماسية والعمل العسكري والعمليات السرية (...) ان احدى الوسائل الناجعة لمكافحة الارهاب هي اغتيال زعماء الارهابيين. وقد تبين في الماضي انه عندما يصفى زعماء الارهاب تمر فترة من الهدوء. وقد مضت فترة طويلة قبل ان يتمكن زعماء المنظمات الارهابية التي قتل زعماؤها من معاودة نشاطاتها".

وعن الرد العسكري الاميركي المحتمل على ليبيا قال: "ان الولايات المتحدة غير قادرة على القيام بعملية عسكرية ضد ليبيا لانها تخشى ان يصير الرعايا الاميركيون القاطنون في ليبيا وعددهم نحو ١٥٠٠ شخص رهائن في يد العقيد معمر القذافي وستضطر الولايات المتحدة عندئذ الى غزو ليبيا".

العاهل الاردني عاد الى عمان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي ان مفاوضات "غير مباشرة" تجرى بين الاردن واسرائيل عبر الولايات المتحدة وتتناول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وكرر معارضته لوجود ممثل لمنظمة التحرير في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك للتفاوض مع اسرائيل. كذلك كرر ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر يجب ان تسبقها معاودة العلاقات الديبلوماسية بين موسكو والقدس وتسليم الكرملين بحق اليهود السوفيات في الهجرة.

● في القدس نقل التلفزيون الاسرائيلي عن "مصدر موثوق به في القدس" ان اتفاقا اردنيا – فلسطينيا في شأن تشكيل الوفد الاردني – الفلسطيني الى مفاوضات مع اسرائيل يمكن ان يتم "قريبا". واوضح المصدر ان الوفد المشترك سيتفاوض مع اسرائيل في شأن مستقبل الاراضي المحتلة.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية لا تتوقع انطلاقة في مسيرة السلام نتيجة الاتصالات التي يقوم بها مورفي وانما ترى هذه الاتصالات جزءا من مسيرة طويلة تستهدف معاودة عملية السلام. ونقل عن مصادر في واشنطن ان الاطراف المعنيين لا يزالون بعيدين عن التوصل الى اتفاق حول مفاوضات مباشرة.

ونسبت الاذاعة الى ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان مورفي لا ينوي في الوقت الحاضر القيام بجولة في الشرق الاوسط.

● في تونس صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان تصريحات بيريز اول من امس عن مفاوضات تجريها اسرائيل مع الاردن والشعب الفلسطيني هي "مناورة" تهدف الى خداع الرأي العام الدولي".

واكد معارضة المنظمة لاي اتفاق منفصل، مشددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي.

(ا ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

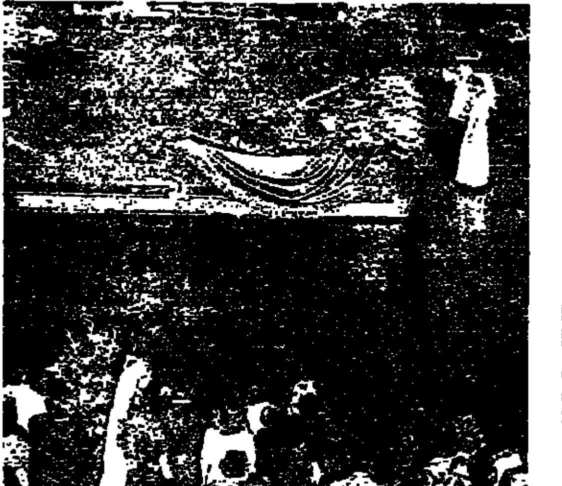
السكّان الحقيقيون، أنهـم الأنصاب أن تقلّ أعجاباً يفرح الشعب النحّات



لينين، للنحات فينيامين يتشكوف (١٩٦٧).



ماركس، للنحات ليف كيربيل (١٩٦١).



الجندي المجهول.



ايفان فيدوروف، للنحات سرغي فولونوفين (١٩٠٩).



ماياكوفسكي، لالكسندر كيباالنيكوف (١٩٥٨).



ليون تولستوي.





"العامل والكولخوزية" لفيرا موخينا.

"الحجر، سلاح البروليتاريا" لايفان شادر.

نادينجا كروبسكايا، زوجة لينين.

موسكو - من نزيه خاطر :

وتمر السيارة السوداء الطويلة العريضة مسرعة بينما يبدو الانسان في مشيته كمن يداوم محله. لكأنه حدث طارىء لم يختمر بعد كفاية في المدينة. بهذا البطء المعروف في ناس الريف. والكثير من البلادة غير المكترثة في خطواته. وما شكل الهموم ولون الرغبات ونكهة الاحلام التي ترافق رحلة الموسكوبي على الرصيف بين العمل والمنزل؟ وصورته في ذاكرتي مهزوزة بل غير مضبوطة، كأن التقاطها من مسافة بعيدة. وموسكو مدينة المسافات الباردة، ولا سبيل الى القفز فوق المسالك المرسومة والتي تدل على جهة السير. والدخول الى فندقي اوكرينيا وكوسموس ممنوع على من لا يعمل فيهما، وكنا دائما نعمد الى تهريب يعقوب شدراوي الذي يحضر دكتوراه في الجامعة هنا، الى داخلهما كي نمضي السهرة معا. وقد يكون للقرار واقع مجتمعي روسي نجهله، غير انه لي مؤشر لمنطق خصوصي ينظم لقاء الزائر مثلي بناس كل يوم وكل حي وكل عمل. وهي الرغبة في التعرف الى هؤلاء، الى الخميرة لكل الاعمال الثقافية، وراء رحلتي الى الاتحاد السوفياتي. وما الفائدة من زيارة المدن الروسية ومن الغوص المباشر في الجغرافية والبيئة والمؤسسات ومن التحسس الحي للحرارة والبرودة والضوء والعتمة واصوات المدينة وحركة الشوارع ما لم نشارك الناس لشياء معيشتهم وتفاصيلهم المبللة بالعرق والنبض والعصب. والكلام القليل انهم يخرجون من المسرح ويختفون ويظل رصيف المسرح فارغا. كما من المتحف يتلاشون والشارع بياض على بياض.

ويقوى الشعور ان المدينة تنظم ناسها وان هؤلاء يتعلمون مدينتهم. والمدينة على صلات مريحة بالجغرافية التي تتمدد عليها، ليس فقط لانفتاحها من جميع الجهات على السهول، والسهل يبدأ من قلبها، وانما خاصة لكون الارض وما عليها لمالك واحد هو الشعب الروسي. وكي اقارن فشارع الحمراء في بيروت زاروب مسكوبي واوتوستراد جونية/طرابلس مجرد طريق داخلية. ويدل منطق عمرانها على ارتباط حر بالهواء الطلق، لكأن كل بناء يصب سكانه مباشرة في المنظر الطبيعي الريفي. فالارصفة ولو موجودة بكرم تبدو ملغاة كليا، والسائر عليها كالمسافر في صميم السهول. ولا اقول ان المدينة جميلة في الشكل وغير انسانية في الاستعمال، بل انني الى الان احاول فهم العلاقة بين موسكو والموسكوبيين. ولا اصل الى محو انطباعي الاول ان هذه المدينة بساحاتها وشوارعها صممت للتظاهر. فليس فيها الشارع الحميم حيث تتقمش الحياة اليومية بالجيرة المضغوطة والزحمة القوية والفضول البشري. وجميع تفاصيل المدينة العمرانية موضوعة بمقاييس الاشارة الى انتصار الثورة على العدوين التقليديين الماضي القيصري والتكنولوجيا الغربية. وموسكو تريد من هذه الزاوية الشعار العمراني للزمن الجديد. وفيها معنى النصب التذكاري. فتبدو تحت تخطيط صارم. ويشير نظام احيائها وتوزع عماراتها ووفرة الساحات العامة وانتشار الحدائق والجنائن الى انها تتنفس بملء رئتيها وانما باوسع من رئة ناسها. والمدينة في حاجة الى مضاعفة عدد سكانها لتستحق مساحتها. لكأنها في الانتظار. وكتاب بالحجر لم يكتب بعد فصله الاخير. وفي بعض وجوهها دور المختبر لكيفية تأهيل المدن السوفياتية لمواكبة التحولات التكنولوجية للقرن الحادي والعشرين. فتأخذ المدينة من هذه الزاوية معنى التاريخ المحكي بالحجر والمعدن. ووقفة مواجهة مع صعوبات الحاضر الكثيرة باسم المستقبل.

وموسكو للعين معجم تراثي مكتوب بالانصاب. وهذه تتربع في واجهة الاحياء كالصدى المرمري للذاكرة المجتمعية. وتؤرخ وتعلن وتدل وتعد وتحلم، لكأنها مصقولة في عرق المدينة. ويحدث امر غريب، ان الزائر لا يرى غيرها، اذن فالانصاب السكان الفعليون للساحات. ويرافقها الكثير من العنف التعبيري. وفي وسط هذا المدى الثلجي الذي يغلف تشاكيلها ويأكل ويلغي الابعاد، فوق قواعدها كالرسول المؤتمن على "قول" عليه ايصاله. لكأن ما لا تدونه العمارات التراثية والحديثة تضيفه الانصاب بل تؤكده بمنطق من عليه واجب تثقيف عابر السبيل. ولها دور تعليمي علني وصريح يربطها كليا بالصورة التي ارادها لينين لموسكو (خلال حديثه مع المعماري ايفان جولتوفسكي) بعد ان اعلنت عاصمة الاتحاد السوفياتي والمدينة الاشتراكية النموذجية (يوم ١٢ اذار ١٩١٨). اي ان تتحول المدينة بعماراتها وجدرانها وشوارعها وفسحاتها وساحاتها الى متحف ثوري في الهواء الطلق لتعليم الاجيال الجديدة معاني الانتماء الى عاصمة الاشتراكية العالمية. ونصب "لينين" في ساحة الكرملين و"ماركس" في ساحة سفيردلوف و"العامل والكولخوزية" مقابل معرض المنجزات الاقتصادية الوطنية و"الحجر، سلاح البروليتاريا" في شارع ١٩٠٥، تختصر التفاصيل الرئيسة المفترضة في عمل كي يكتسب المثول كمواطن دائم في الذاكرة الشعبية. لان الاختيار ايديولوجي والاسلوب واقعي والصياغة حجمية تعبيرية تمجيدية. وليس للنصب التذكاري معنى اليافطة والشعار والتظاهرة ولو اتحف بنكهة الاخراج المسرحي، غير انه اخباري دائما ومجدول على نفحة ملحمية، يحمل ايقاعا انشاديا بارزا والى بعيد على صلة غنائية بالعواطف الشعبية الروسية. لكأن هناك عدوا على عتبة الساحة ويجب البقاء في حالة استنفار عاطفية، والنصب طليعة هذا الاستنفار.

لا وجود لموسكو بدون سكانها من الحجر والبرونز، والنصب عصب الايام وخميرة الناس ونداء الارض، بل تدفق التاريخ بالصيغة الخطابية المنبرية على الموسكوبيين وضيوفهم، وهؤلاء ليعلموا جيدا ان ما هو الان اصبح ممكنا بتضحيات قوم الانصاب. ولم احصل من احد على الرقم الحقيقي لها في العاصمة الروسية / السوفياتية. ولكنها متداولة بوفرة ضمن التخطيط المدني للمدينة. وبمنطق اعلامي علني وصريح حتى الكلام عنها من المسؤولين تحت عنوان "الدعاية النصبية". وتغطي المواضيع جميع ميادين العيش. والاوسع فيها للناشطين التاريخي والثقافي. وذات نبرة استعراضية تظاهرية باجواء طقوسية تعدل من المعنى العضلي للشكل بادخالها عليه حرارة الايديولوجية. ذلك ان النصب للشارع. وعليه التكلم باللغة القريبة منه. اي بالمنحى الوصفي الروائي. وبالشكل الذي يلغي جميع الحواجز بين معنى النصب ودوره وقراءة الناس له. ويلفت تحول فعلي في المنظور الواقعي في النصب. لقد غابت عنه الان المنبرية الملحمية وهذه الصياغة للاحجام حيث معنى قرع الطبول (كما حال "العامل والكولخوزية" للنحاتة فيرا موخينا) لصالح واقعية على صلة طبيعية بالواقع وغنائية بالشكل الفوتوغرافي للناس والاشياء. لكأن النصب ينزل وينوب في انسانية الجماعة التي تسكن ارصفة المدينة. غير ان الطابع التشكيلي العام يبقى مرتبطا كليا بالصياغات المحترفية الاكاديمية، اذ ان البداية دائما واقعية واخر العمل مقيد بالمعنى الواقعي. والواقعية اختيار لكأنه حصري لجميع الفنون هنا. والى بعيد يلجم ويحد بل يلغي الى بعيد شطحات الخيال. فينحصر الهاجس التشكيلي بالبراعة التقنية التي تفرق وحدها تقريبا بين فنان واخر. ومن ساحة الى ساحة راوية بالتفاصيل الململمة من عناوين حياة المدينة ان ثورة اكتوبر تعلم جيدا من تكرم وكيف ومن والى متى؟

وزوار النصب هنا خشع كناس المزارات عندنا، والزهرة في يد الموسكوبي لها نكهة الشمعة اللبنانية. لكون النصب موقفا تاريخيا ومحطة وجدانية في السيرة الشعبية، ولا يقال ذلك كفاية. وبدا لي ان لناس الرصيف علاقة عاطفية عفوية بالمجتمع النصبي وكانهم على ارتباط شخصي بكل واحد. وقبل المعنى التشكيلي الثقافي، هو يجسد خبرا وعبرة ومدى ايديولوجيا، يجسد انتماء كل منهم الى بطاقة المدينة. لكأن المجتمع فخور بالنقاط التي وصل اليها. والفرح على وجهه عند اقل اشارة اعجاب تصدر عن غريب عابر سبيل مثلي. وقد ينغلق كليا عند اي نقد لاي مظهر حياتي او ثقافي. ولكأن النقد يصدم فيه ما هو اعنف من رأي يقال، شيئا يشبه حكاية حب بين شعب ومدينة. وللنصب من هذه الزاوية مغزى العشاق الكبار لموسكو ومن خلالها للبقاع الروسية. ونفهم معنى احاطة نصب الجندي المجهول بهذه الحلقة البشرية الدائمة وكأنه لكل مواطن نقطة البداية التي منها وصعودا، يدخل الانسان السوفياتي الذاكرة المجتمعية. وتتذكر الجملة الاشتراكية الشهيرة : من لا يعمل لا ياكل، وكأنها تحمل كالصدى جملة اخرى : من لا يعطي لا يأخذ. والنصب تحية تشكيلية مجتمعية لمن استحق الوقوف الى آخر الزمن على ارض الوطن. انه هنا لان الزمن لم يسقط عنه لقب "الرفيق". وقد يكون اسمه يوري دولغوروكي ودوره مؤسس موسكو. او ايفان فيدوروف وناشر اول كتاب بالروسية. او كوتوزوف والمنتصر على نابوليون في معركة بورودينو. او لينين والرفيق الاول. أو ماركس ورجل شعار "يا عمال العالم اتحدوا". او لينين والبروليتاري الذي بدأ عاملا ووصل الى رتبة رئيس السوفيات الاعلى الى ١٩٤٦. الى بوشكين. ماياكوفسكي. تريتياكوف. والقائمة طويلة على صورة الايام الروسية السوفياتية. وتصب بواقعية لكأنها الاعتراف ان التاريخ، وهو وحده ضمير الزمن، يولد من الحدث وينمو في الواقع ويبني المستقبل. غير ان الاشارة الى دور الواقعية في تشكيل الثقافة الروسية / السوفياتية لا تختصر ابدا التحولات الكثيرة لهذه الواقعية.

وقد يصعب اختصار موسكو باعتراف!

نجيب صالح "تاريخ العرب السياسي" أيجابيات للمؤلف وانحراف خلال مئة

"تاريخ العرب السياسي ١٨٥٦ - ١٩٥٦" (١) لنجيب صالح مبحث اجتماعي جاد، وخلاصة دسمة لعمل، ومشاهدات، واستطلاعات من خلال عمله الصحافي في البيئة العربية مع تركيز على مسألة قناة السويس، اهم المحرضات التي تسببت باستعمار هذه المنطقة. والمؤلف يقول في التمهيد :

"ان المائة عام الفاصلة بين شق قناة السويس وتأميمها هي فصل من التاريخ العربي اشبه بشجرة نبتت ونمت وشاخت، انها شجرة اعطت فيما اعطت الثمار والورق الاخضر، غير انها تقف الان شجرة شاحبة لم يعد عندها ما تعطيه لانها اعطت كل ثمارها".

عمليا، يرصد المؤلف الاحداث التي عصفت بالمنطقة العربية منذ نزول نابوليون على شاطىء الاسكندرية وهو في الثلاثين من عمره، معتبرا ان "انتصار نابوليون كان بداية طريق التغيير". وخلال عرضه يرى ان محمد علي لم ينفعل بمبادىء الحرية والعدل والمساواة التي كانت على خناق فرنسا بل نادى بتقدم مصر على اسس عسكرية، فاستدعى كل الفلاحين الى الجيش، ملاحظا ان ابنه ابرهيم "سمح للارساليات المسيحية بان تزرع الافكار الغربية في البلاد التي كانت خاضعة لحكمه، وبذلك يكون ابرهيم باشا اول من اسهم في بناء عصر النهضة العربية المعاصرة التي استفادت منها مصر بعد ذلك" (ص ١٤).

اواخر القرن التاسع عشر انتعشت حركة الترجمة في مصر، وقبل ذلك كان الصراع حول امكان شق ترعة السويس بين فرنسا وبريطانيا، وسنة ١٨٥٤ كانت الانعطاف الكبير اذ اصدر الخديوي سعيد مرسوما اعطى بموجبه صديقه فردينان دي ليسبس (قنصل فرنسا في الاسكندرية) ترخيصا لانشاء شركة تعمل على ربط البحر الاحمر بالبحر الابيض المتوسط عبر قناة مائية. وبريطانيا قاومت الامتياز واتجهت لشق قناة تربط حيفا بالعقبة مرورا بمرج ابن عامر في محاذاة منخفض الاغوار على طول وادي عربه.

وتحركات بريطانيا النشيطة انهكت جهود فردينان دي ليسبس، ونابوليون الثالث خاصة كان مترددا في عضده او دعمه. والمشروع انقذ على يد مصر بالذات عندما اصدر الخديوي مرسوما لاحقا للمرسوم الاول اخذ فيه بشراء ٤٤ ٪ من الاسهم، ثم انه تكفل بفرض السخرة على المصريين، ما وفر له مائة الف عامل. والى ذلك قدمت له مصر مبلغ مليون وربع المليون من الجنيهات، ما يساوي ثلاثين مليونا من الفرنكات الذهبية ثم عادت الحكومة المصرية ودفعت ثلاثة ملايين ونصف المليون من الجنيهات كتعويض للشركة، ما يعني ان مصر دفعت اكثرية مصاريف شق قناة السويس. وهنا يقول المؤلف : "ان قناة السويس كانت بحق انجازا من منجزات مصر، كان مجيدا بقدر ما كان باهظا. فالسلطات المصرية تقدر عدد الذين هلكوا من شق القناة بمائة وعشرين الفا، ولكن في الوقت نفسه، كان هذا الانجاز كارثة على مصر، وعلى الامة العربية فيما بعد" (الصفحة ٣١).

بعد الانتهاء من شق قناة السويس كانت الحكومة المصرية تشرف اسميا على تسيير الشركة الجديدة، وعندما جرى احتفال بافتتاح القناة في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٦٩ في وسط مهرجانات مسرفة البذخ، في حضور الامبراطور نابوليون الثالث، والامبراطورة اوجيني كان ظل البؤس يطوف فوق الخديوي اذ كان مدينا بكل ما يملك. ويقول المؤلف (في الصفحة ٢٤) :

"لقد اسرف اسماعيل كثيرا في تكريم ضيوفه الذين جاءوا في تشرين الثاني ١٨٦٩ للمشاركة في افتتاح القناة، وكان لاسرافه المبالغ فيه الى درجة منهلة ضربة كبيرة للديون المترتبة على مصر انذاك"، وتاليا اشتد التنافس الفرنسي - البريطاني على مصر بالاسباب التالية :

١ - اضطراب الامن في مصر.

٢ - عدم استقرار الحكم من مشاحنات الامراء.

٣ - معارضة الحكومتين البريطانية والعثمانية لفكرة شق قناة السويس.

ثم يسترسل المؤلف في شرح شروط محمد علي للاقدام على شق الترعة، وتتقلب الاحوال حتى يتخذ الخديوي سعيد قراره منح الامتياز لفردينان دي ليسبس على الاسس التالية :

١ - يعين مدير الشركة دائما بمعرفة الحكومة المصرية.

٢ - مدة امتياز الشركة ٩٩ عاما.

٣ - يتم تنفيذ الاعمال على نفقة الشركة.

٤ - تتقاضى الحكومة المصرية ١٥ ٪ من صافي الارباح.

٥ - بالاتفاق مع مندوبي الشركة والوالي تجبى رسوم مرور السفن.

٦ - تخويل الشركة بيع مياه النيل للفلاحين.

٧ - تتمتع الشركة بحق الاعفاء الجمركي مع حق استخراج المناجم الداخلة في الاملاك العامة.

٨ - عند انتهاء مدة الامتياز تحل الحكومة المصرية محل الشركة.

٩ - كل تعديل لقانون الشركة يعرض على حاكم مصر.

ثم ينتقل المؤلف الى موضوع نهاية تركيا، وظهور الاستعمار الفعلي من بدء عصر النهضة، ويصل الى خلاصات خطرة او متهورة او غير مدروسة من الوجهتين الايديولوجية والتاريخية فيقول : "كان التزام هذه الفئة (ويقصد المسيحيين اللبنانيين) بالمنهج العلماني في التفكير وسيلة فعالة لاعلان معارضتها الشديدة لفكرة الجامعة الاسلامية التي كان عبد الحميد يقوم بتشجيعها، او الاحرى، كانت الدعوة للعلمانية محاولة لتحييد الجهود المبذولة لجعل الجامعة الاسلامية اساسا لانبعاث الامة الاسلامية لتجاري تطورات العصر الحديث" (الصفحة ١٩٣). ويتابع المؤلف نجيب صالح مستكملا : "ان العلمنة لهؤلاء كانت تعبيرا عن طموح اقلية طائفية في الولايات العربية من الدولة العثمانية تحاول اثبات وجودها امام موجة اسلامية عارمة تهدد باغراق حقوقها كاقلية طائفية والقضاء على استقلالها الذاتي. ان نقطة انطلاق من هذا النوع وضعت المفكرين اللبنانيين امام واحد من اختيارين :

١ - اما المطالبة بالاستقلال على اساس طائفي اي ان يدعوا لنشوء دولة مسيحية في جبل لبنان وفي هذه الحالة يكونون تنكروا لعلمانيتهم.

٢ - محاولة الانسجام مع منطقهم العلماني والمطالبة بتنظيم المجتمع على وجه جديد يأخذ بالقومية العربية كاساس له فتتمتع الطوائف كلها بحقوق متساوية، ويعود الاعتبار للاسر الكبيرة : المسيحية والمسلمة التي تقف على رأس الهرم الاجتماعي في المنطقة العربية" (الصفحة ١٩٤).

وقت لا اشك في الموضوعية والعلمية للمؤرخ نجيب صالح اسمح لنفسي باعتراض على بعض خلاصاته، ومنها استنتاجه : "كان التزام هذه الفئة بالمنهج العلماني في التفكير وسيلة فعالة لاعلان معارضتها الشديدة لفكرة الجامعة الاسلامية". او "محاولة جعل الدعوة العلمانية خطوة لتحييد الجهود المبذولة لجعل الجامعة الاسلامية اساسا لانبعاث الامة الاسلامية" او "طموح اقلية طائفية في الولايات العربية من الدولة العثمانية".

اولا، اعترض من موقع علمي بان "طموح هذه الاقلية الطائفية" (وهي هنا المسيحيون تحديدا) لم يكن بسبب "معارضتها الشديدة لفكرة الجامعة الاسلامية" بل كان انطلاقا من تلاقحها، وتشبعها بافكار الثورة الصناعية في اوروبا، وكانت انتفاضتها لا تحمل اية آثار طائفية، منكرا بالرعيل الاول من اليازجيين والبساتنة (وهل ننسى ان فارس الشدياق اعتنق الاسلام واصبح احمد فارس الشدياق)، ويا ترى اين نضع فرنسيس مراش، وفرح انطون، وشبلي الشميل ثم دخول الاحزاب العلمانية مثل الحزب الشيوعي الذي تأسس على ايدي موارنة فقط اذكر منهم: يوسف ابرهيم يزبك، الياس قشعمي، وهل ننسى ان الماروني فرج الله الحلو قاد هذا الحزب حتى لحظة استشهاده. والاغرب في خلاصات المؤلف نجيب صالح :

"في حين كان الاثر الذي تركه المثقفون اللبنانيون وتيارهم الفكري على المجتمعات العربية لاينكر، كانت هنالك مجموعة اخرى من المفكرين العرب تمارس ضغطا فكريا وسياسيا عظيم الفعل. وكان من ابرز عناصر هذه النخبة المثقفة اعلام النهضة العربية في مطلع القرن العشرين من امثال عبد الرحمن الكواكبي، والشيخ رشيد رضا، وعدد لا يستهان به من رجالات بلاد الشام" (الصفحة ١٩٤).

لم يعترض احد يوما من المثقفين او مؤرخي المسيحيين على اهمية عبد الرحمن الكواكبي او رشيد رضا لكن ان يحاول المؤلف نجيب صالح المحو او اطلاق النار من مكمن فكري غير ودي على جرجي زيدان او يعقوب صروف او سليم تقلا او اسكندر غانم او على كل ذلك الرعيل الانتفاضي الماهر ضد كل انواع التبعيات الفكرية والسياسية. هو انزلاق نحو معاداة الموضوعية. واذا كان قسم يحب او يرغب بعض المؤرخين وعلماء الاجتماع العرب، في تقسيم شرحات المفكرين العرب بحسب طوائفهم فاننا مكرهون على القول ان الفكر الجمالي المسيحي منذ امرىء القيس لم ينسحب يوما من الساحة الابداعية، ولم ينكس يوما راية مشاركته في المسيرة الفكرية العربية العامة. هناك عظمة استثنائية عند الامة العربية بوصفها قومية كبرى. وهي ارتكازها على احد اهم منجزات الخالق اي على الفكر المسيحي، والفكر الاسلامي بدون تحليلات حول الماركسية او الاشتراكية العلمية كما وضعها الثلاثي ماركس - انغلز - لينين. لا كما تطبق اليوم في المعسكر الاشتراكي باستثناء الاتحاد السوفياتي.

ان القومية العربية برهنت على قدرات مكينة، وحيوية نابضة للاستمرار التطوري عبر تاريخها الطويل، وهذه المسيرة المضنية عبر جبال. ووهاد في التاريخ تحققت تضامنا بين ما هو فكر مسيحي، وما هو فكر مسلم (مثلا، جبرائيل الدلال مات في سجون عبد الحميد لقصيدته "الهيكل والعرش"، والمحامي انطون الجميل مات من اجل الطبقة العاملة المصرية في عشرينات هذا القرن)، وكل محاولة للانحراف، ولو جزئيا، بحكاية التاريخ العربي خطوة في الاتجاه الغلط والمؤلف المؤرخ نجيب صالح قبض على ايجابيات لا تحصى من التاريخ العربي العظيم خلال هذه المائة.

وضاح يوسف الحلو

(١) "تاريخ العرب السياسي ١٨٥٦ - ١٩٥٦"، نجيب صالح، ٤٥٠ صفحة من الحجم الكبير، دار اقرأ، بيروت ١٩٨٥.

كتابان

كتابان في سلسلة (اقرأ) المصرية للشاعر المصري فتحي سعيد.

الاول : "عشاق - لكن شعراء" (الطبعة الثانية)، على شكل برنامج اذاعي عن الحياة العاطفية للشعراء : ديك الجن (عاشق المأساة)، عمر الخيام (عاشق النجوم)، حاتم الطائي (عاشق الكرم)، عروة بن الورد (عاشق الصعاليك)، حسان بن ثابت (عاشق الرسول)، مضاض ومي (عشق العطش)، الخليل بن احمد (عاشق العروض).

الثاني : "في بلاط الصحافة والادب"، وفيه هذه الفصول: "من وحي صاحبة الجلالة، جيوكاندا طماي الزهايرة، والثالثة باكتب اليك، العميد والامير والصعلوك، سيد درويش ولحن لم يعزف، زوربا الاسكندراني، انشودة عازف على الاحجار، باقة ورد في حديقة السبعين، شيخ الامناء، منثور طائر رفض الهجرة، المازني وحصاد الهشيم. في صحبة الكتاب، الجاحظ كنز العربية، تاج العروس، المحدثون في الاسلام، العندليب والشعراء، حكايات افتنينا، عالم هذا المكان، فنان يعشق القرآن، مشوار طويل لرجل قصير، هذا الركود الادبي لماذا؟: اخر لقاء واخر قصيدة".

٥٠ قرشا مصريا للكتاب او خمس ليرات لبنانية.

(ي. ر.)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	النباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العاملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٣٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "سلفادور" (الوسترن الجديد).
٤ - "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كوموندو" (عنف المعارك).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"شاحنة الحرب" (عنف دام).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"شاهد" (تشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"منطقة القتل" (عنف ونار).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ - "عنف متحرك" (الضحك والجزل على الطريقة الاميركية).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
١ - "وقت القتل" (داخل السجن اناس ممرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "غولاغ" (التشويق من داخل المعتقل، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ - "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**
"تورك ١٨٢" (تيموتي هاتن، شباب قلق).

● **ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"نينجا الصاعق" (كونغ فو).

● **سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):**
فيلمان: ١ - "انتقام قوي" (تشوك نوريس يضرب). ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"جسد ودم" (العنف الدامي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، العجرية العاشقة المخادعة تمتص طعنا، مشهد اوبرالي راقص، تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"كليوباترا ملكة مصر" (من اول افلام صوفيا لورن - اعادة).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"بردي" (صبيكان وعواقب الحرب جارحة النفوس).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
"الكيميائي" (تشويق وجو جن وانحاس، على طريقة سينما الرعب).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا).
٣ - "وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).
٤ - "وقوفا لمن" (فتيات الجنس يسيطرن على الستاغون).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"زمن بعد زمن" (مالكوم ماكدويل يعود الى القرن الماضي - اعادة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):**
"شاعر السمك" (احمد زكي يصبح في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"معركة" (روجيه عساف ونوبة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"انتقام البوركير" (شباب عنيف).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**
"دوي وجوان" (ملاحقة اباحية).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ - "جسد ودم" (العنف الدامي).
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اعمد الى تنظيم جيد وهدىء من تراستك وفي النهاية حصلة مين يديك ستكون طيبة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) انظر في محتوياتك لك او للبيت. وما هي الاغراض الناقصة وخبر عن بلد بعيد عنك

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) مرح مع الشريك، وعودة الى ترتيب داخلي ونفسي ومهناك ابتسامات

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) انتبه للنفقات. [illegible]

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) [illegible]

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) [illegible]

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) [illegible]

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) [illegible]

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) [illegible]

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) [illegible]

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) [illegible]

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الزهرة الجميلة (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ من ضيعة الى ضيعة، ٧,٣٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الحصد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ كرنفال الريو.

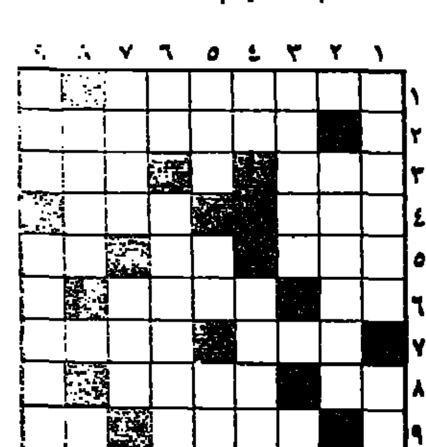
البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ اغنيات فرنسية، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي)، ١٠,٠٠ صحة بلا غيوم

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٥٠



افقيا:
١ - الذي بلغ الحنجرة. ٢ - الروضة ٣ - تنحى وابتعد - فرقة. ٤ - تفرق في الراي - صلب. ٥ - كبرت - حرف عطف - حرف ابجدي. ٦ - حرفان متشابهان - يظهر - ٧ - لاذ - باحث. ٨ - تفرق - ملأت الكاس. ٩ - عظة - برد.

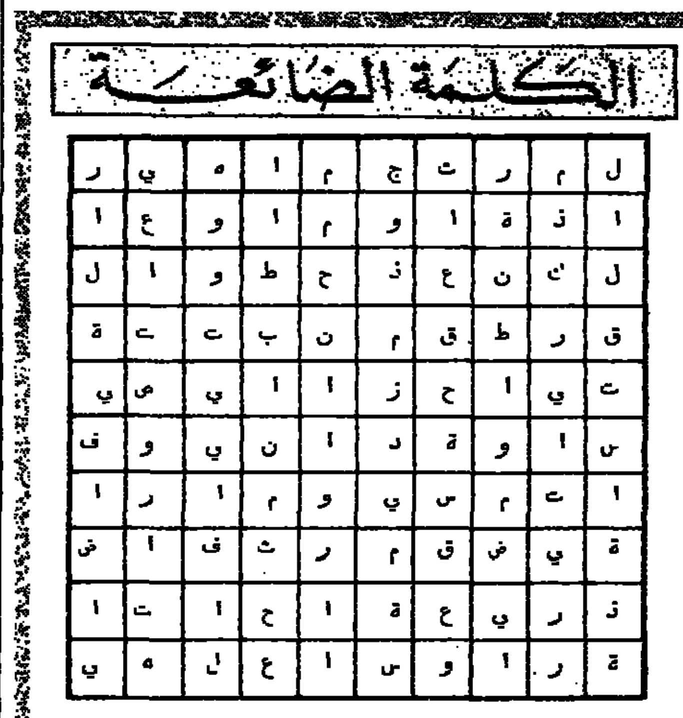
عموديا:
١ - الذي بلغ الخناق - جانب. ٢ - المرأة التي لا يعيش لها ولد. ٣ - سوفت. ٤ - ضد حرام - يدعو الى الطعام. ٥ - اخذ النخبة - من الاهل - قط. ٦ - كثير - مواتاة. ٧ - شك وتهمة - يعدث. ٨ - ضد خشنة. ٩ - قصد - مستودع الاسرار

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عقيصة - ربا. ٢ - فري - قاد. ٣ - استحال - لم ٤ - مع - ماصر. ٥ - امس - ل ٦ - اقيل - عقيق. ٧ - خير - نتاج. ٨ - رعونة - حلل (معكوسة) ٩ - شهر - عشو.

عموديا:
١ - عنار - اخرق. ٢ - فرس - وقيعة ٣ - ياتم - مروي ٤ - حجال - يد ٥ - نفل - ٦ - المنعة. ٧ - رد - القالص. ٨ - له - يجلو. ٩ - المرفق - حر

الكلمة الضائعة



ل	م	ر	ث	ج	م	ا	ه	ي	ر
ا	ذ	ة	ا	و	م	ا	و	ع	ا
ل	ث	ن	ع	ذ	ح	ط	و	ا	ل
ق	ر	ط	ق	م	ن	ب	ت	ت	ة
ت	ي	ا	ح	ز	ا	ا	ي	ص	ي
س	ا	و	ة	د	ا	ن	ي	و	ف
ا	ت	م	س	ي	و	م	ا	ر	ا
ة	ي	ض	ق	م	ر	ث	ف	ا	ض

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

[illegible]

الكلمة: شاعرة لبنانية. السابقة: [illegible]

اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة كل الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: هوانه. اعداد: ربيعد

كأس العالم للتزلج

باربان: التعرج للفرنسي بوفيه



من اليسار بعد السباق: بورغلر، بوفيه، ستنمارك. (رويتر تيليفوتو)

فاز الفرنسي ديدييه بوفيه في سباق التعرج الذي اقيم في باربان (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما سجل في مرحلتي السباق ١،٣٣،٠٣ دقيقة (٤٣،٩٩+٤٩،٠٤ ثانية).

وحل ثانيا الاسوجي انغمار ستنمارك ١،٣٣،٥٤ (٤٤،٤٧+٤٩،٠٧)، وثالثا السويسري توماس بورغلر ١،٣٣،٧١ (٤٤،٤١+٤٩،٣٠).

يتصدر الاسوجي يوناس نيلسون ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٦٨ نقطة، يليه مواطنه انغمار ستنمارك وبول فروملت من ليشتنشتاين واليوغوسلافي بويان كريزاي ٦٠.

ويتصدر النمسوي بيتر فيرنسبرغر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٣٠ نقطة، يليه اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١٠٩، فالاسوجي انغمار ستنمارك ١٠٣.

شؤون البلد والناس

الهيئات النسائية

اجتمعت امس الهيئة العامة لتجمع الهيئات النسائية في مقر المجلس النسائي اللبناني في حضور مندوبات لـ١٦ جمعية وانتخبت اعضاء المكتب الجديد ففازت كل من السيدات: زهرة عيسى وامال مجار ومنى سبور واسما كنعان. وفازت بالتزكية كل من السيدات انيسة نجار وسلمى دمهير ووداد شحتورة.

موسيقى كلاسيكية

دعا "نادي طلاب كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت" الى حفلة موسيقى كلاسيكية الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء في "اسمبلي هول".

ندوة

يعقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني ندوة "واقع التعليم في لبنان في ظل الحرب: ملاحظات واستنتاجات" ويشارك فيها الدكتورة خيرية قدوح والدكتور عدنان الامين والدكتور احمد بعلبكي.

تأجيل

من اتحاد الكتاب اللبنانيين تأجيل ندوة "حنا مينه في تجربته الروائية" التي كانت مقررة الجمعة ٢٤ كانون الثاني بمشاركة الروائي مينه والدكتور سهيل ادريس والدكتور عبد الرزاق العيد والسيد محمد دكروب الى موعد يعلن.

عبدالرحمن تقي الدين التنير

رزق الملازم اول في الجيش تقي الدين التنير وقرينته السيدة لمياء حرب مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه عبد الرحمن (مستشفى الاطباء).

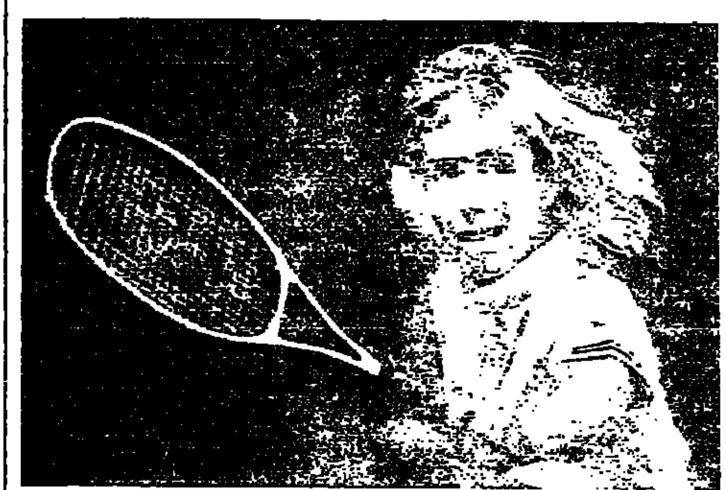
الياس جرجي بشير

رزق السيد جرجي بشير وقرينته السيدة فاطمة مولودا ذكرا سمياه الياس (تمت الولادة في ابو ظبي).

الدورات الدولية في كرة المضرب

وورسستر (بعد واشنطن) لنافراتيلوفا





مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها مع كلوديا - كوده كيلش. (رويتر تيليفوتو)

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة وورسستر الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فازت في الدور النهائي على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٤-٦، ٦-١، ٦-٤.

ونالت نافراتيلوفا، التي سبق لها ان احرزت بطولة دورة واشنطن الاسبوع الماضي، ٤٠ الف دولار، وكوده - كيلش ٣٠ الفا.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٣، ٦-١. ونالت الفائزتان ١٦ الف دولار.

دورة ويشيتا

● في الدور الاول من دورة ويشيتا الاميركية الدولية، فازت اليابانية اكيلو كيجيموتا على الاميركية كيم شافر ٦-٣، ٧-٥، والاميركية كريستين كيني على مواطنتها مولي فان نوستراند ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركية كايت غومبرت على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية لي طومسون على الفرنسية صوفي امياش ٦-١، ٦-١، والاميركية آن هنريكسون على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٠، ٦-٤، والبرازيلية نيجي دياس على الاميركية هو نا ٥-٧، ٦-٣، والاميركية كاميل بنجامين على الاوسترالية جانين طومسون ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٣، والاميركية ديبي سبنس على الالماني الغربي بترا كيبلر ٧-٥، ٦-١، والهولندية مارسيلا مينسكر على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٤، ٧-٥.

كلوديا كوده - كيلش. (رويتر تيليفوتو)

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس ١٠١-٩٨، ولوس انجلس لايكرز على شيكاغو بولز ١٣٣-١١٨، وفيلادلفيا على نيويورك نيكس ١٠٣-٩٣، وانديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ١٠٥-٩٩، وكليفلاند كافاليرز على فينيكس صنز ١٠٨-٩٣.

رياضة والعاب

كأس العالم لكرة القدم

٣٦ حكماً للأدوار النهائية

اعلن امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اسماء ٣٦ حكما اعتمدهم لقيادة مباريات الادوار النهائية من كأس العالم التي تقام في المكسيك من ٣١ ايار الى ٢٩ حزيران.

وقال الاتحاد ان الحكام سيصلون الى المكسيك قبل ٢٤ ايار. ويحظر عليهم قيادة مباريات دولية بعد اول ايار.

واختير الحكم المكسيكي خافيير ارياغا مشرفا عاما، والحكم الاسكوتلندي طومي وارتون مراقبا.

ويمثل اوروبا ١٩ حكما واميركا الجنوبية ٦ والكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ٤ وافريقيا ٣ وآسيا ٣ واوقيانيا ١. وبين الحكام ٣ عرب هم السوري جمال الشريف والتونسي علي بن ناصر والسعودي فلاج الشنار.

وهنا اللائحة الرسمية باسماء الحكام:

● اوروبا: هورست بروماير (النمسا) واليكسي بونيه (بلجيكا) وبوغدان دوتشيف (بلغاريا) وفويتش كريستوف (تشيكوسلوفاكيا) وجورج كورتناي (انكلترا) وجويل كينيو (فرنسا) وسيغفريد كيرشن (المانيا الشرقية) وفولكر روث (المانيا الغربية)، ولايوش نيميت (المجر) والان سنودي (ايرلندا الشمالية) ولويجي انيولين (ايطاليا) ويان كايزر (هولندا) وايوان اغنا (رومانيا) وبريان ماك غينلاي (اسكوتلندا) وفيكتوريانو سانشيز ارمينيو (اسبانيا) واريك فريديريكسون (اسوج) واندريه داينا (سويسرا) وفاليري بوتنكو (الاتحاد السوفياتي) وزوران بتروفيتش (يوغوسلافيا).

● اميركا الجنوبية: كارلوس أ. اسبوزيتو (الارجنتين) وروموالدو اربي فيليو (البرازيل) وهرنان سيلفا (تشيلي) وجيسس دياز بالاسيو (كولومبيا) وغبريال اي. غونزاليس روا (الباراغواي) وخوسيه ل. مارتينيز بازان (الاوروغواي).

● الكونكاكاف: برني اولوا موريرا (كوستاريكا) وروموليو منديز مولينا (غواتيمالا) وانطونيو ماركيز راميريز (المكسيك) وديفيد س. سوشا (الولايات المتحدة).

● آسيا: شيزوو تاكادا (اليابان) وفلاج ك. الشنار (السعودية) وجمال الشريف (سوريا).

● افريقيا: ادريس تراوري (مالي) وادوين بيكوناكونغ (موريشيوس) وعلي بن ناصر (تونس).

● اوقيانيا: كريستوفر بامبريدج (اوستراليا).

تيلي سانتانا ومنتخب البرازيل

صرح تيلي سانتانا مدير المنتخب البرازيلي لكرة القدم في اول مؤتمر صحافي له بعد تعيينه في منصبه الجديد الاسبوع الماضي، انه سيختار اكثر من ٢٢ لاعبا عندما يعلن اسماء فريقه في ٦ شباط ليتجنب الاصابات المفاجئة التي قد تعوق استعداده للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

وعن الشكوك التي تساور بعض النقاد عن احتمال لجوئه الى التشكيلة نفسها التي خاض بها الادوار النهائية من كأس ١٩٨٢، خصوصا ان اكثر نجومها تقدموا في السن ولا يستطيعون التكيف مع مناخ المكسيك، قال: "امامي ٤ اشهر للاستعداد. وهذا يكفي، علما ان كأس العالم تستغرق شهرا واحدا. ولا ارى سببا لاستبعاد احد اذا كان مهيأ بدنيا".

وسئل عن احتمال استبعاد سقراط كابتن الفريق وهدافه زيكو، الذي ابتعد عن الملاعب ٥ اشهر بسبب الاصابة: "اذا كان مستوى اللاعبين عاليا فسيلحقان بالفريق".

ويشار الى ان الفريق البرازيلي في قيادة سانتانا (٥٤ عاما) لعب ٣٨ مباراة، ففاز في ٢٩ وتعادل في ٦ وخسر ٣ وسجل ١٠٤ اصابات ودخلت مرماه ٢٦ اصابة. وكانت ابرز خسارتين له ١ - ٢ امام الاوروغواي في نهائي كأس "الموندياليتو" ١٩٨١، و٢-٣ امام ايطاليا في نصف النهائي من كأس العالم ١٩٨٢.

استعداد بولونيا لكأس العالم

وصل امس الى ايطاليا المنتخب البولوني لكرة القدم واقام معسكرا في مدينة كامارينو، استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وسيلعب الفريق ٣ مباريات ودية مع فرق محلية من الدرجة الثالثة، قبل ان يسافر الى الارجنتين ليلعب مباراتين مع فريقي بوكا جونيورز وريفر بلايت، الى اشتراكه في دورة دولية ستقام في مدينة كوردوبا. وفي ١٦ شباط سيلعب مع الاوروغواي في مونتيفيديو.

ويشار الى ان الفريق سيخوض مباراتين في اوروبا بعد جولته، الاولى امام اسبانيا في خيون في ٢٦ اذار، والثانية مع الدانمارك، في كوبنهاغن في ١٦ ايار، ثم يسافر الى المكسيك.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

تأهل فريق المريخ السوداني للدور نصف النهائي من بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا) بفوزه على فريق الوحاد الصومالي ٥ - ١.

ويلتقي اليوم في الدور نصف النهائي: المريخ - ليوباردز الكيني حامل اللقب ٤ مرات، وموفوليرا وندررز الزامبي ويونغ افريكانز التنزاني.

تصفيات كأس النوادي الاسيوية

فاز دايوو رويالز الكوري الجنوبي على بانكوك بانك التايلاندي ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة الثانية من دورة كأس النوادي الاسيوية لكرة القدم. واقيمت المباراة في جدة (السعودية).

سجل اصابتي الفريق الكوري الجنوبي تاي هو لي (٢) في الدقيقتين ٩ و٤٧ وشونغ سون في الدقيقة ٣١، واصابة الفريق التايلاندي بيشاي كونسري في الدقيقة ٧٨.

الشطرنج: دورة المرشحين تيمان - يوسوبوف

الجولة الثالثة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في تيلبورغ (هولندا) بين الهولندي يان تيمان والسوفياتي آرثر يوسوبوف انتهت امس الى تعادل عند النقلة ٥٦.

وكانت هذه الجولة علقت اول من امس بعد ٤٠ نقلة ورأى الخبراء، وفي مقدمهم البطل الاسوجي اولف اندرسون، ان الوضع لا يعطي اكثر من تعادل على رغم تفوق يوسوبوف بفارق بيدقين، ذلك ان الفيلين يسيران على مربعات من لون مختلف.

وبالفعل اقترح السوفياتي التعادل عند النقلة ٥٦ لدى معاودة الجولة.

وباتت النتيجة ٢-١ لمصلحة تيمان.

فتح الله الصقال حياة غيرية واضحة

المحامي فتح الله الصقال اسم لم اكن اعرفه الى ان وقع بين يدي كتابان: "انسانيون" و"خطرات ونظرات"(١) من تأليفه. فلمست انسانية الرجل، وايمانه بالله والحياة، والتزامه الاجتماعي، وسعيه الذي لم ينقطع في خدمة اهل وطنه ودفاعه عن حقوقهم، بكونه محاميا واعيا سوري المولد والتربية، لبناني الحسب والنسب من آل رحمة في بشري، شمال لبنان.

ومن يقرأ مقالاته في الكتابين يلحظ انه لا يكتب للذة الكتابة، وانما الادب مسؤول اجتماعي، وطاقة اصلاح لا يحدها حد. ونفسه الاصلاحي لم يتجسد فحسب، في الكتابة كوسيلة خلق وتعبير عن الجمال والواقع والحلم، بل في العمل ايضا، فمنذ ١٩٢٩ سمع امه تقول له: "تسلم اكراما لي، مشاريع الكلمة الخيرية، ما دامت نفسك تتوق الى عمل الخير، وتصبو الى اسعاف المحروم، وانصاف المظلوم"(٢). فخدم بروحه العنبة الجمعية والمجلة معا، رجل اخلاص ووفاء شعاره قول مواطنه وصديقه قسطاكي الحمصي(٣):

"كل من فوق هذه الارض يفنى
وسيبقى الاله رب الجلال
ليس للمرء بعد نثياه الا
ما اتاه من صالح الاعمال"

ولئن تسلم مقاليد الوزارة مرتين فانه انصرف عن السياسة الى الحب والجود، الى الفقراء والعجزة والحزانى والمقهورين، والعمال والفلاحين الكادحين، وهاجسه: العدالة الاجتماعية واسعاد الانسان. قال فيه صديقه عبدالله حلاق: "اقام بماله ومال اسرته ديرا يسبح فيه اسم الله بكرة واصيلا، وقدم للصحافة الحرة الرصينة ثلاثا وثلاثين مجموعة من كلمته، لا تشتمل على النثر والشعر فحسب، ولكنها تشتمل على تاريخ مدينتنا (حلب) في هذه الحقبة من الزمن، وعلى ما طرأ على مجتمعنا من تطورات واحداث"(٤).

وبايجاز، للصقال مؤلفات عدة غير هذين الكتابين منها: "ذكريات حكومة الزعيم حسني الزعيم" (١٩٥١)، وكتاب عن ذكرياته في المحاماة، وآخر عن الاحسان "ثلاثون سنة في خدمة الانسان". ويمكن رصد اتجاهه فيها كلها. انه الرسالة الانسانية الحية الحرة. وهنا فكرة عن نظراته وعن الرجالات الذين اعجب بهم مذ خدموا البشرية بعلومهم وفنونهم وصلاحهم وتفانيهم وآرائهم ومثلهم العليا واموالهم وصدقهم ووطنيتهم.

تحت عنوان "واجب الصدقة" كتب في "خطرات ونظرات": "ان العطف على البائس واجب ديني اجتماعي على كل غني موسر"(٥). وطبق مبدأه في مستشفى الكلمة وكان يعالج الفقير على حساب الغني فيداوي هنا ومن ماله يعطف على ذاك. واستوحى في سلوكه الكريم قول العلامة عيسى اسكندر المعلوف:

"ارى الاحسان للمحتاج فرضا
يقي الانسان من ذل وريب

فكم يحيي الكريم نفوس قوم
وكم كرم يغطي كل عيب"

كان الصقال الكاتب والعامل يربط دائما ما يقوم به من خير بعاطفته الدينية وانتمائه الوطني وسعيه الى خلاص نفسه ونفوس الآخرين بالتفاني، محددا طريقا: "ماذا يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه". فالتفاني في سبيل الناس، والبعد عن الخداع، وتعدي حدود الانا، ورفع الانسان من مستنقع الوجع والجوع والضياع. كل ذلك في مقالاته، ومعه الثبات في الحق والخير والجمال حياة خارج الوهن. جاء في مقالته: "متى يصلح الانسان": "انهم (القابضين على زمام الحكم) سيوفقون. اذا لم يكن الجشع رائدهم، ولا الطمع حليفهم، واذا لم تسيطر الاثانية على كل عمل من اعمالهم" (ص ٤٥ - ٤٦). وتابع: "لم تنشب حرب من الحروب الا بدافع الطمع والجشع. ولقد ثبت نهائيا ان الانسان فطر بطبيعته على البطش بغيره. وليست مبادئ الحرية والاخاء والمساواة، التي تعلن في كل يوم، سوى كلام لا يلبث ان يتلاشى. فاسم الحرية تسيطر الامم الكبيرة على الامم الصغيرة. وباسم الاخاء تحتل الدولة القوية اراضي الدولة الضعيفة. فتصبح الاولى ذات سيادة، وتمسي الثانية في نطاق العبودية. وباسم المساواة يبتز الشعب الغني موارد الشعب الفقير، فيستولي عليها الاول، ويحرم الثاني من خيراتها. ولا يرجى ان يسود السلام في العالم الا اذا زالت الانانية من صدر الانسان" (نظرات - ص ٤٦).

هذا الجانب الانساني الواقعي من فكر الصقال يحفزنا على امرين هامين:

١- التماسك والتعاون لمواجهة اي خطر خارجي يزعزع كياننا ويردنا ضعفاء مغلوبين. وعلمنا تاريخنا، وحياتنا برهان، الى اي مدى نحن نحتاج الى كتلة واحدة في محاربة الشر!

٢- ان نعرف ان انانية انسان واحد يمكن ان تسهم في تعاسة شعب بكامله. وان جهل انسان واحد يمكن ان يهدم آمال امة. ويفكك وحدتها ويقطع اوصالها.

اخترت كتابات فتح الله الصقال، واحببت ان اتأمل في مضمونها، خاصة في ما قاله نقلا عن احرار النهضة وعن المفكرين المناقبيين في هذا الشرق: "الدين لله والوطن للجميع!". فأين دين الله واين وطن الجميع؟ الجواب في ضمير كل مواطن وكل مسؤول. اما ما في كتاباته فمختصره ان يتوحد المثقفون، فيوضع حد للفوضى الاخلاقية ويربى الانسان الجديد على احترام الذات واحترام الآخر و"لتترك الزعامة لأهل الغيرة والتفكير، ولذوي الحزم والعزم، ولارباب الوجدان الطاهر، والضمير الحي النزيه، فهم وحدهم الحراس الامناء، على كيان هذه الامة، والساهرون على رفاهيتها، والعاملون على السير بها في طريق الرقي والازدهار" (ص ٦٠)/ (٦).

كانت للصقال حوافز عدة لخدمة امته: امه القديسة، ثقافته الحقوقية، تعلقه بتراثه الديني وتعمقه في فهم الكتب المقدسة. مثال الشرقي الذي عرف الغاية من الدين فكان اخا الجميع، منفتحا، مسالما، محبا، يسعى لأن يتبعه الشعب ولم يرد في باله سوق الشعب امامه. تبعته شعوب الفقراء المحتاجة الى الحنان وشعوب المقهورين المحتاجة الى السلام. انه صوت من الشرق لا ينوي صداه الخصب: "والرحمة لا تدين بدين، ولا تتمذهب بمذهب، فهي مغروسة في اعماق قلب الانسان." (ص ١٤٨). وصوت مردد: "فطوبى للذين يعملون الاحسان لانهم يخلدون ذكرا عطرا..." (ص ١٥٤). وصوت منذر: "لا يجوز لاصحاب الاموال، كبيرة كانت ام صغيرة، ان ينعموا وحدهم بلذات الحياة، حين ان مئات من الناس، يتحسرون على كسرة خبز، وعلى كأس ماء بارد، وعلى قطعة من القماش!" (ص ١٩٣). وصوت صارخ: "نحن لا نعبأ بالطائفية، والحزبية، والجنسية، فاننا نعطف على كل بائس، ونكفكف دموع كل تعس" (ص ٢١٩).

يميز صقال عن بعض ابناء النهضة ومفكريها انه لم يقف عند حدود التمني او الترجي، ولم يشأ ان يصبغ ادبه بصبغة الخطابة او الوعظ ولم يكن يعبر عن ميله الى الخير كردة فعل او ليظهر امام الناس مظهر رجل الجاه والادب والفكر دونما اعتبار بسلوك او واقع معيوش. كان ادبه رسالة متجسدة اتت تصور تجربة حارة تحزن مع الحزانى وتفرح مع الفرحين، ثم تتوجه الى من يهمه الامر. فالصقال من الادباء الذين يقفون في اقرب نقطة ما بين الواقع والمثال. قرب الواقع من المثال، وتعاطف مع المثال الى حد الكمال فكان انسانا طيبا اولا ثم مفكرا رائدا ثانيا ثم مثالا روحيا واخا حبيبا.

فكتابه "انسانيون" كلام على رجال عالميين افذاذ تعبوا ليخففوا من آلام، وسعوا لاسعاد وزرع بذور السلام "فاوقد بمؤلفه هذا، شمعة على هيكل ذكراهم الطيبة، وقطف من حديقة ادبه، وردا وياسمينا وزنبقا، ووضعها بخشوع، على ضرائح من غاب منهم عن دنيانا الفانية" (المقدمة).

لن تجد، حتما، عناية بفصاحة او بلاغة في ادب الصقال ولن تستمتع برفة بيان او برهجة بديع. فهو ابن المعاني السامية والمضامين الانسانية. لا يبحث عن المظهر او عن الترف او عن اللمعان في اللغة. اتصوره، وكما عايشته في كتابيه، يركز على الجوهر الروحي الخالد في حياة الانسان ومستقبله ورؤاه شأن راول فوليرو الذي عمل بالآية: ان الاحسان وحده، سينجي العالم من جميع الويلات الزمنية والروحية. قال الصقال عن فوليرو. "كم يحتاج العالم الى كثير من امثال راول فوليرو لتخفيف ويلات هذا الحياة، وللتبشير بالخير بين افراد الامم ولابعاد شبح الحرب، الذي ترتعد له فرائص الشعوب الكبيرة والصغيرة". (انسانيون ص ٥٦)

الا يلزم اليوم، في لبنان امثال هؤلاء؟ الا يلزم ابناء يقدرون الكلمة ويجسدونها في حياتهم، ويحترمونها، ويؤمنون بها حتى تصبح فاعلة خالقة، تعطي حياتهم وحياة الناس معنى؟ الا نحتاج الى مثل عليا تحمينا من ويلات الدمار ومن شبح الفناء الذي يهدد وجودنا؟

كان المحامي فتح الله الصقال مثالا لكل مفكر سوري ولبناني، مثالا في ادبه وفي حياته.

ربيعة ابي فاضل

(١) عن مطبعة الضاد في حلب، "خطرات..." ١٩٥٤

(٢) توطئة "خطرات ونظرات"، "انسانيون" ١٩٦٣.

(٣) اصدرت مجلة "الكلمة" اعدادا ممتازا عن الحمصي، ايلول ت ١ ١٩٣٨، لدى تكريمه في ٤ ايلول ١٩٣٨ حيث بلغ الثمانين. توفي ٢ حزيران ١٩٤١

(٤) "انسانيون"، المقدمة، ص ٩.

(٥) ص ٣٧.

(٦) في مقالته "لنفحص ضميرنا" ت ٢/ ١ ١٩٤٩ في "الكلمة". قال "وانتم يا رجال الحل والعقد، ما من قبلتم المهمة الخالدة، هل تعملون بروح مجردة عن كل غاية؟ افحصوا ضمائركم، فاذا شعرتم بوخزة، فاسرعوا الى تعديل خطتكم"

شجر

ارتحل في الشيطان
واسكن في قلب حبيبتي.
اصافح الربيع
ويحدثني الشجر:
بكاء... بكاء.
فكأس الدموع
تقتل الشيطان.

انت الحياة
يا قمري!
في عذابي،
منه اشرب،
وله على مذبح الايمان.

اقطع رأسي
واصيح. ويحك.
ارضي مجزأة،
شعبي جريح.
خذوا عيني،
ازرعوا بصري
في الارض
واسقوا الوحوش دمي.
والشيطان اقتلوه
واصلبوا فيّ المسيح.

جوزف فريد ابي...

المؤتمر الوطني الـ ١١ لندوة الدراسات "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان"


في المؤتمر الصحافي. (توفيق العبدالله)

تفتتح ندوة الدراسات الانمائية مؤتمرها الوطني الحادي عشر للانماء وموضوعه "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" التاسعة صباح الجمعة ٢٤ كانون الثاني في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت ويستمر الى ظهر الاحد ٢٦ منه في تسع جلسات محاضرات ومداخلات (البرنامج في "نهار" الخميس ١٦ كانون الثاني).

وظهر امس عقد رئيس الندوة الدكتور حسن صعب، في حضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة تحدث فيه عن المؤتمر الذي تقيمه الندوة احتفالا بعيدها العشرين.

ترحيب من النقيب البعلبكي واشارة الى "دور المثقفين في تصحيح الخلل ومعالجة التقصير الحاصل في عملية الانماء المطلوبة". ثم تلا الدكتور صعب بيانا فيه: "(...) ان ندوتنا تلتزم مفهوما شاملا ومتكاملا للانماء، يتناول انماء الانسان: كل انسان وكل الانسان. وقد اعتبرنا هذا الالتزام، ما بين ١٩٦٤ و١٩٧٥، دعوة لتحرير الانسان من التخلف بجميع صوره وابعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وعانينا الانماء منذ ١٩٧٥، دعوة للتحرر من جميع اشكال العنف الغابية، التي فجرت ما بين اللبنانيين او ما بينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين. ونظرنا دوما الى الانماء على انه قاعدة الاستراتيجية اللبنانية والعربية لمواجهة العدوان الاسرائيلي والقوى الاستعمارية التي تدعمه وتحميه. وها نحن نا، في اللحظة الراهنة، نرى الانماء اول ما نراه، رسالة تحرير للبنانيين من اليأس (...) اننا نرفض اليأس، كما رفضنا التخلف، وكما رفضنا العنف، الا ما كان منه استشهادا بطوليا في مقاومة العدو.

واوج تخلفنا الان هو عجزنا عن رعي قوانين التطور التاريخي، وما تقتضيه من تكيفات تنظيمية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (...) ان التخلف يكاد يرادف عندنا الان التحجر العقلي السياسي. والتفجير هو وليد التحجر. ولذلك ترانا، منذ عشر سنين، ضحايا دورة تفجرية بعد الاخرى. ولن يستقيم تفادي التفجر الا بالتجدد، وبالتجدد الذاتي اولا واخرا (...) لكن التجدد هو بانتصار عقلية على اخرى، عقلية التطور والتقدم على عقلية التحجر والتخلف. ونحن واثقون كل الثقة بانتصار عقلية التجدد والتقدم، لاننا موقنون بانتصار لبنان وانتصار الانسان.

نشدنا، منذ عشرين عاما، وسنظل ننشد دائما وابدا، انتصار الانسان في لبنان، بل في الكون كله وطن الانسان الجديد. فالانسان هو رأس مالنا الاكبر للانماء. والانسان هو الان في حالة ازمة كونية هالكة. لكن الانسان هو امكان لم يتحقق بعد (...) ان تربية ما بين ١٩٤٣ و١٩٧٥ جرتنا الى مأساة ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٥ فاصبح لزاما علينا، نحن اهل الفكر والانماء، ونحن ندعو لانهاء المأساة، ان نتعهد الثورة التربوية، التي تضع حدا لها في عقل الانسان وشخصيته، وفي ثقافة المواطن وسلوكه. وهذا ما جعلنا نعتمد "التربية الجديدة في سبيل انماء لبنان" موضوعا لمؤتمرنا الحادي عشر، ورؤية لعيدنا العشريني. وقد اثبتت التجربة الفاجعة ان تربيتنا كانت قبل اليوم أداة لتدويم تخلفنا، وآلة لتجسيد تشتتنا. ونريد تربيتنا بعد اليوم، رسالة لتسريع تقدمنا، ومنهجية لتجذير تلاحمنا.

التربية حرم مقدس عند كل منا، لانها تتولى صناعة الانسان وفي وسعها ان تمسخه عبدا للماضي او ان تخترعه كائن المستقبل. وانساننا المفضل هو رائد المستقبل الافضل. ونحن نتعاصر الان مع اعجاز التواصل الحضاري الفضائي ونتحول من تحدي الامية الالفبائية الى تحديات الاميات النووية والالكترونية والفضائية. ولكم تباهينا باختراعنا ابجدية الحروف وتتحدانا الان ابجديات الذرات والالكترونيات والافلاك. فهل نستنقع تربيتنا مع ابجدية الماضي او نتحرك مع ابجديات الحاضر والمستقبل؟

نريد تربية للمستقبل لا للماضي، تربية الديموقراطية الابداعية التي يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات، تربية شرعة حقوق الانسان التي تقدم لجميع اللبنانيين كل الضمانات، تربية العقل الحر في لبنان الحر، لبنان المتجسد الحي لانسانية الانسان، والمختبر النموذجي لتحقق الذات الانسانية في ظل السلام والحرية والرفاهية والمساواة والعدل".

ووزع الدكتور صعب كتاب العيد العشريني للندوة "رؤيتنا الانمائية الانسانية المستقبلية".

اجتماع وحدات الجامعة اللبنانية

عقد امس اجتماع لعمداء وحدات الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور جورج طعمة تخلله عرض لاوضاع الفروع الجامعية اكاديميا واداريا. وتقرر ان تبادر هذه الفروع فورا باعلان المناقصات العائدة الى تأمين التجهيزات الضرورية لحسن سير العمل فيها ضمن المهل القانونية.

مؤسسة الحريري

٣٥ طالبا وطالبة، الدفعة الرابعة من طلاب مؤسسة الحريري الى برنامج التدريب والتأهيل في جامعات ومؤسسات في الولايات المتحدة الاميركية، التحقوا امس بـ١٦٣ سبقوهم لتمضية ثلاث سنوات يتابعون خلالها دورة مكثفة للغة الانكليزية ودراسة نظرية وتدريبا في مجال الاختصاص.

وطلاب الدفعة الرابعة يحملون اختصاصات في الهندسة المدنية والداخلية والمعمارية والميكانيك والكهرباء والالكترون وميكانيك الطيران والصناعات الغذائية والرياضيات والفيزياء والتوثيق وادارة الاعمال والرياضة البدنية واللغة الانكليزية والفلسفة وعلم النفس والحقوق. وسيتابعون برنامجهم في جامعتي بوسطن وآركر دي ليتل.

وتسافر الدفعة الاخيرة من هذا البرنامج السبت ٢٥ كانون الثاني.

مناقشة اطروحة

يناقش السيد احمد امين بيضون التاسعة صباح السبت ٢٥ كانون الثاني اطروحته "ازمة السكن في لبنان بين التخلف والتنمية" لنيل دكتوراه من كلية الفلسفة والعلوم الانسانية - مركز البحوث والانماء والسلام في جامعة الروح القدس، الكسليك امام لجنة من الدكتور جوزف فارس رئيسا والدكتور ميشال عواد والاب توما مهنا والدكتور ابرهيم مارون اعضاء.

معلمون متعاقدون

دعت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" المعلمين الذين نفذوا اضرابا من اجل صرف الرواتب المستحقة لهم الى مزاولة اعمالهم لان الرواتب ستصرف و"التأخير في صرفها اداري بحت".

وعقد امس المعلمون المتعاقدون في منطقة بنت جبيل جمعية عمومية في مدرسة حاريص الرسمية وطالبوا وزير التربية الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري بانصافهم وصرف رواتبهم المستحقة عن السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ و١٩٨٥ - ١٩٨٦.

"اتحاد الطلاب العالمي"

شارك "الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية" ممثلا بعضو المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب التقدمي السيد مالك نصر وعضو مكتب اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني السيد كمال الشامي في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي الذي انعقد في كوريا الديموقراطية.

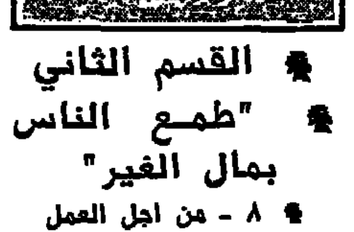
ومن منظمة الشباب التقدمي ان السيد مالك نصر مثّل في الاجتماع ايضا اتحاد الشباب العربي بتكليف منه والقى كلمة وجه فيها الى المجتمعين تحية الشباب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية وتحية الشباب العربي ومنظماته وتحدث عن الوضع في لبنان ودعا الى "دعم القوى الوطنية اللبنانية خصوصا المقاومة الوطنية والوقوف الى جانب قضاياها العادلة". وان توصيات صدرت عن المجتمعين اكدت "دعم طلاب العالم لنضال اللبنانيين وتضامنهم مع الشعب اللبناني وشبابه في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد لبنان".

مجلة "الآداب"

صدر العدد ٧-٩ من "الآداب" (مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر) تموز - ايلول ١٩٨٥، السنة ٣٣. وهنا الفهرس:

"صمود "الآداب" ("الدستور")، لماذا يسقط متعب بن تعبان في امتحان حقوق الانسان - قصيدة (نزار قباني)، المقاومة الوطنية اللبنانية وجذورها الثقافية (خالدة سعيد)، تعبير المشهد عن القراءة الى الصياغة (يمنى العيد)، لست الا... - قصيدة (احمد دحبور)، شعرية القراءة (ادونيس)، نقش على صخرة الجنوب - قصيدة (ابرهيم ياسين)، ازمة القصيدة العربية الحديثة (الدكتور عبد العزيز المقالح)، هكذا تكلم المتنبي - قصيدة (احمد عنتر مصطفى)، ابواب مفتوحة - قصة (عبد الستار ناصر)، عروس الجنوب - قصيدة (حسن فتح الباب)، خواطر حول "ثورة الزنج" وصاحبهم علي بن محمد (الدكتور احمد علبي)، لي من الحقل العصافير - قصيدة (محمود علي السعيد)، قراءة نقدية في معجم "مقاييس اللغة لابن فارس" (سماح ادريس)، اربع قصائد حب - قصيدة (محمد نور الدين)، رجل وامرأة - قصة (احمد خلف)، وجه في سوق اربيل - قصيدة (ياسين طه حافظ). ما بعد الزيارة - قصة (ابرهيم حميدان)، قصيدتان (ليث الصندوق). كاربانتيير وادب كوبا البحري (رنا ادريس). [illegible]

هكذا منذ الأصل



الشرير الأبيض أتى الأبرار ٢

القسم الثاني "طمع الناس بمال الغير"

٨ - من اجل العمل

(قبل فتح الستارة).

١ صوت - اسطورة الابرار مرت واليكم اسطورة الاشرار...

(تفتح الستارة.
صالح فوق منصة مع البنت والمجموعة حوله كما في اللوحة).

٢ صالح - ما العمل؟ ما العمل؟
٣ المجموعة - لا امل. لا امل.
نحن راحلون.
٤ صالح - كيف تتركوني.
٥ المجموعة - نحن ذاهبون.
فالغد بسام
لا تقطعوا الامل
٧ المجموعة - نطلب العمل.
نطوف في البلاد
فتجني رزقنا
ونطعم الاولاد.
٨ صالح - ابقوا في الديار
٩ بنت - لا تتركوا الديار
١ صالح - الخالق العظيم
فضله عميم
لا يترك الابرار.
٢ المجموعة - نحن راحلون
نحن ذاهبون
في هذي المعمورة
نحن ضاربون.
٣ بنت - ابقوا لا تروحوا
فالغد عظيم.
٤ صالح - ابقوا حيث انتم
فالله كريم.
يمنح الارزاق
ارفعوا الاعناق
واهتفوا قائلين
ايه يا رب السماء
امنح العمل.
٥ المجموعة - دون سعي؟ لا امل.
عندنا الامل. في الرحيل
في الرحيل...
هيا الى الرحيل.
٦ صالح - الغد بسام
لا تقطعوا الامل.
١ المجموعة - نطلب العمل.
لا ماء عندنا.
وجفت الآبار
وانها الاقدار
تدعونا للرحيل
(يرحلون فيما يقف صالح رافعا يديه الى اعلى).
٢ صالح - ايه يا رب السماء
اسمع الدعاء.
(تعتيم).

٩ - حوار الصفقة

(في زاوية من المسرح يتحدث ثالث الى رابع وهما في البسة الاشرار ولكل قرنان اسودان فوق الرأس وذيل اسود.
الاضاءة تتواتر فيما يجري الحوار والاثنان في تباطؤ جيئة وذهابا. الواحد منهما عكس الآخر. ويدوران احيانا في حلقات متعاقبة او متضادة).

١ ثالث - الناس كل الناس في كل الديار. عن صالح يحكون اغرب الاخبار.
٢ رابع - كان عنده النفط في الآبار.
٣ ثالث - وفجأة بسرعة جفت الآبار.
٤ رابع - وماذا ننتظر وعندنا الحلول.
٥ ثالث - ننقب ونحفر ونكشف الحقول.
٦ رابع - ونجري الصفقات. ونجني الدولارات.
٧ ثالث - هيا نر ماذا جرى.
فغدنا ادهى الحيل.
٨ رابع - هيا بنا هيا.
٩ ثالث - هيا الى العمل.
١٠ رابع - انا بالانتظار.
١١ ثالث - (يتناول قلما وورقة فيرسم مكنسة ذات عصا). هذه مكنستي.
(في تحرك متباطئ يخفي الورقة ويسحب مكنسة ذات عصا، يضعها تحته وكأنه راكب عليها).
امتطي المكنسة.
(انه فوق المكنسة وهو يتحرك في بطء وكأنه ينطلق).
١ رابع - (يحرك يده في الهواء ويرسم مكنسة كهربائية) هذه كناستي.
(يأخذ الكناسة الكهربائية ويضعها تحته وكأنه يعتليها).
امتطيها في القفار.
(يتحرك بها وكأنه يدور بها ويسمع صوت محركها يدور).
٢ ثالث - نحو صالح فلنسر.
٣ رابع - نجري الصفقات.
(تحركات ايمائية بطيئة توهم بالانطلاق).
(تعتيم).

١٠ - عقد الصفقة

(امام بيت صالح، في الطريق العام، نافذة من البيت تشرف على الطريق. الشخصيتان ثالث ورابع بحركاتهما المتباطئة امام منزل صالح. يتوالى الحوار والحركة في تواتر وتباطؤ من الاثنين بين الحين والآخر كما في اللوحة٢).

١ ثالث - هنا بيت صالح.
(يترجل عن مكنسته ويحرك بيده فتختفي في خلفية المسرح).
٢ رابع - الآن وقت العمل.
(يترجل عن كناسته الكهربائية، يحرك بيديه فتختفي في خلفية المسرح).
٣ ثالث - فلنبدل ثيابنا.
(ينتزع قرنيه وذيله ويخفيهما وينتزع عنه جبة المعوزين فاذا هو في ثياب انيقة، يضع نظارة، يحمل جهاز المسح وجهاز سبر الاغوار).
٤ رابع - انتظر دعني انتهي من ضبط هندامي.
(يخلع قرنيه وذيله ويرفع عنه جبة المعوزين. فاذا ثيابه انيقة، يضع النظارة والقبعة. ويسوي منديله في جيب سترته، ويشد ربطة عنقه، ويحمل المجهر وحقيبة العمل).
هذا مجهري، وحقيبة العمل.
(يسيران في الطريق قليلا).
٥ ثالث - (يرفع صوته مناديا) نرصد الآثار.
٦ رابع - (مناديا) نكشف الآبار.
٧ ثالث - نبحث عن كل مفقود بدقة.
١ رابع - ارخص الاسعار.
٢ ثالث - ارفع صوتك اكثر. اكثر. ثم لا تقل يا هذا. ارخص الاسعار. قل كما انا اقول (يرفع صوته) نبحث عن كل شيء تكنولوجيا بالمشاركة، او بالايجار.
٣ رابع - فيفتي فيفتي.
٤ ثالث - لا يا هذا. لا لا نقبل. لا فيفتي فيفتي. ولا شفتي شفتي. لنا نحن الحصة الكبرى يا هذا، حصة الاسد، هل فهمت؟
٥ رابع - فهمت.
٦ ثالث - فيفتي فيفتي آخر ملجأ لنا.
٧ رابع - عرفت الآن هيا يا صديقي. فلنعد طرح النداء.
٨ ثالث - (مناديا) نرصد الآثار.
[illegible] - نكشف الآبار.
[illegible] - نبحث عن كل شيء
تكنولوجيا يا عالم.
١١ رابع - بالمشاركة، او، بالايجار.
١٢ ثالث - لا احد ظل علينا، ناد اكثر، ناد اكثر يا رفيق.
١٣ رابع - اسمعوا يا ناس، هيا اسمعوا.
(الاضواء نحو نافذة صالح).
١٤ صالح - (يفتح النافذة ويطل منها) اووه، لماذا الازعاج، لماذا كل هذا الضجيج في الخارج، تعالي يا بنت.
٥ بنت - (تظهر قربه في النافذة) نعم سيدي.
١٦ صالح - ماذا هناك؟
١٧ بنت - (تطل اكثر) دعني ارى.
(الاضواء تكشف البنت في النافذة والرجلين في الطريق).
١ ثالث - نرصد الآثار.
٢ رابع - نكشف الآبار.
٣ ثالث - نبحث عن كل شيء تكنولوجيا يا عالم.
٤ رابع - بالمشاركة، او، بالايجار.
٥ بنت - هل سمعت؟
٦ صالح - سمعت. يرصدان الآثار، يكشفان الآبار. الم اقل لا تقطعوا الامل، (مناديا) تعال يا رجل. ادخل يا رجل. تعال انت وهو. اسرع يا رجل.
٧ ثالث - نعم نعم نعم.
٨ رابع - تقول ماذا يا هذا؟
٩ صالح - اقول ادخل وتفضل.
١٠ ثالث - لا يا هذا، من اراد الآخر اقبل اليه.
١١ صالح - حسن انا قادم، انا قادم، قادم في العجل.
(ينسحب من النافذة).
١٢ ثالث - ابشر ابشر يا هذا.
١٣ رابع - ماذا ابشر اخبرني؟
١٤ ثالث - وقع صالح في الفخ. وقع وقع وقع.
١٥ صالح - (يقبل اليهما).
١٦ ثالث - نعم، ماذا اخبرني، نعم.
١٧ صالح - عندي، عندي، عندي، كان عندي.
١٨ ثالث - اعرف يا صالح اعرف.
١٩ صالح - تعرف اسمي؟
٢٠ رابع - طبعا نعرف.
١ صالح - ماذا تعرف؟
٢ ثالث - اسمع صالح، المصالح تقضي قبل كل شيء.
٣ صالح - هات قل لي.
٤ رابع - تدفع نعمل.
٥ صالح - ماذا تعمل؟
٦ رابع - نكشف الآبار.
٧ صالح - وتعيدونها؟
٨ رابع - طبعا صالح.
٩ صالح - اعمل تأخذ.
١٠ ثالث - ماذا نأخذ.
١١ صالح - ان كشفتم منبعا تأخذون.
١٢ ثالث - لا يا صالح، ادفع نعمل.
١٣ صالح - لا يا هذا، ربما لم تكشفوا شيئا فماذا نفعل.
١٤ ثالث - ها. ها هو السؤال! نبحث ننقب، ونحفر الآبار فينبع النفط لنا، وعندها سنملك حقوق الاستثمار.
١٥ صالح - كيف يعني؟ كيف كيف؟
١٦ ثالث - نبيع في الاسواق ثم ندفع.
١٧ صالح - ماذا تدفعون؟
١٨ ثالث - الربع لك، والباقي لنا.
١٩ صالح - الملك لي، الارض لي، اتنهبون؟
٢٠ ثالث - هيا يا صاحبي ننطلق، لا جدوى من جدل.
٢١ رابع - آباره لا شيء فيها فليساوم ما يشاء.
(يسيران وكأنهما ذاهبان).
٢٢ ثالث - نرصد الآثار (مناديا)
١ رابع - نكشف الآبار.
٢ ثالث - نبحث عن كل شيء تكنولوجيا يا عالم.
٣ رابع - بالمشاركة، او، بالايجار.
٤ صالح - قف يا هذا.
فليكن، افعل ما تريد.
دفق النفط في ارضي
ثم اعط ما تريد.
(تعتيم).

١١ - استعراض التنقيب

(المجموعة في زي عمال النفط وعلى رؤوسهم الخوذ. في المؤخرة برج حفر. انهم يوصلون عمود الحضارة ايمائيا، ينزلونه. صوت دوران الحفارة... محركات).
انهم الآن يمددون الانابيب، يمدونها يوصلونها يلحمونها. تحركات ايمائية ايقاعية فيما هم يرددون).

١ المجموعة - دوري دوري يا حفارة
واحفري الآبار
انت عنوان الحضارة
مجد وفخار
(تتكرر الاهزوجة).
(احدهم - الف - قادم نحو صالح).
٢ الف - تفجر النفط يا صالح
عادت الآمال...
٣ صالح - نجحنا وحيينا
عشتم يا رجال...
٤ المجموعة - (تتابع استعراضها).
دوري دوري يا حفارة
واحفري الآبار
انت عنوان الحضارة
مجد وفخار
فليدم نفطك يجري
من بطون ارضنا
يدفع الخير عميما
في حياة اهلنا
دوري يا حفارة دوري
صبحا ومساء
كلما نقبت بئرا
عشنا في هناء
(تعتيم).

١٢ - استعراض التكنولوجيا

(ثالث ورابع في مجلس خاص يتباحثان).
١ ثالث - اسمع ما اقول.
٢ رابع - قل لي ما تشاء.
٣ ثالث - تحفر انت ارضا ثانية وثالثة ورابعة. تستخرج الكنوز، يعم نفط الارض كل مكان.
٤ رابع - ولماذا كل هذا؟
٥ ثالث - لكدح وتربح، ثم لا تنس، وجود النفط عند الآخرين يجعلنا مهيمنين، على مدى الزمان. فان اراد صالح رفع العائدات او اي شيء آخر.
زدنا نتاج جاره.
تراه حالا حولك
لان واستكان.
٦ رابع - وربما لم يستكن.
٧ ثالث - نقيم في جواره
عدوا دائما
يهدد يندد
يشدد يصعد
وعند ذاك يهدأ
فورا ويستكين
٨ رابع - وماذا لو...؟
٩ ثالث - عندي انا اتركها لي.
١ ثالث - (تابع)
عندي انا.
بالمال بالارباح، بكل الجنى
صنفني يا صاحبي يبقى لنا.
كل الغنى.
انظر تر
ماذا جرى
بمالنا.
(ينسحبان الى جانب المسرح).
(المجموعة تخرج وهي تحمل اشكالا من رسوم تمثل اجهزة راديو - ستيريو، فيديو وتلفزيونا، ثم تعود فتحمل رسوما تمثل الدبابات والمدافع والمنصات والطائرات والصواريخ - طبعا جميعها رسوم من خشب او كرتون. تطوف بها المجموعة في تنقلات وتشكيلات ايقاعية متشابكة وتردد):
٢ المجموعة - تكنولوجيا تكنولوجيا
نبيع تكنولوجيا
سمعيات - بصريات - مرئيات
تكنولوجيا تكنولوجيا

راديوات فيديوات تلفزيون
تكنولوجيا تكنولوجيا

الالكترون الكومبيوتر عقل الالكترون
تكنولوجيا تكنولوجيا
في كل الميادين.

- آلة الحرب العتيده.
الصاروخ الصاروخ
الصاروخ الالكتروني
آلة الحرب الجديده
الدبابة الدبابة دبابة بالالكترون
آلة القتل المبيدة
المدافع والرؤوس كلها بالالكترون
تكنولوجيا تكنولوجيا
آلة الموت الاكيدة
طائرات طائرات طائرات الالكترون
١ ثالث - من يجابه، من يقاوم.
قل لي من يجرؤ
كل نفط الدنيا صار بيدي
من يعتدي!؟
(تعتيم).

١٣ - انتفاضة اولى

(صالح والمجموعة ثم ثالث ورابع).
١ صالح - هذا لي، هذا حقي.
ادفعوا لي ادفعوا...
٢ المجموعة - هذا لي، هذا حقي.
ادفعوا لي ادفعوا.
٣ ثالث - ما تريد؟
٤ صالح - هذا حقي.
٥ المجموعة - حقنا.
٦ صالح - هذا ملكي.
٧ المجموعة - ملكنا.
(ثالث ورابع يتشاوران معا).
٨ ثالث - كم تريد؟
٩ صالح - كل حقي.
١٠ المجموعة - كله.
١١ صالح - هاتوا حقي.
١٢ المجموعة - كله.
١٣ ثالث - مهلا يا اخي.
١٤ رابع - فيفتي فيفتي.
١٥ صالح - هاتوا حقي كله.
١٦ ثالث - قال لك، حقك مناصفة:
١٧ صالح - آ...؟
١ رابع - مناصفة مناصفة.
٢ صالح - لا اريد.
٣ المجموعة - لا نريد.
٤ مؤثرات - (صوت مدفع).
٥ صالح - ماذا هذا؟
(نصف المجموعة عاد باسلحة غريبة وبصور الاسلحة).
٦ صالح - لم تقل لي، ماذا هذا؟
٧ ثالث - زيارة الاسطول.
٨ بنت - ام عرض عضلات.
٩ ثالث - بالمناصفة.
١٠ صالح - لا اريد.
١١ المجموعة - لا نريد.
١٢ ثالث - بالمناصفة تنهض البلاد، تزدهي الحضارة تهنأ البلاد.
١٣ صالح - هاتوا حصتي.
١٤ ثالث - بالمناصفة، جربوا اكتسبوا. جربوا تعرفوا.
١٥ صالح - حسنا خذ وطالب.
حسنا قبلت.
١٦ المجموعة - لن يموت لن يموت
اي حق لن يموت
ان كان من مطالب
خلفه لن يموت
١٧ ثالث - متفقون.
١٨ صالح - متفقون.
(يتصافحان)
(تعتيم).

١٤ - الانتفاضة الاخيرة

(صالح والمجموعة - ثالث ورابع).
١ صالح - في ربوعنا انشأوا لنا عدوا لدودا يروعنا.
٢ المجموعة - (تردد المقطع).
٣ صالح - ها نحن هنا
نطالب بحقنا.
٤ المجموعة - (تردد).
٥ صالح - هاتو حقنا
آبارنا لنا.
٦ المجموعة - (تردد).
٧ صالح - هي ملكنا
اتركوها
واخرجوا
اخرجوا
من هنا
٨ ثالث - طيب طيب يا صالح
خذ ما تملك يا صالح
انما لنا شروط..
٩ صالح - ما هي؟
١ ثالث - نشتري انتاجك
بالسعر العالمي.
هكذا تضمن حقك
مثلما نضمن نحن حقنا
كيف ترى؟
٢ صالح - غايتي ان تتركوا
هدفي حرية التصرف
كيف ترى؟
٣ ثالث - لا بأس كل مالنا
من تكنولوجيا عندنا
نضعها في خدمة
صديقنا
الصالح.
٤ المجموعة - هيا بنا يا اهلنا.
طابت لنا ايامنا
(يرقصون).
(تعتيم)

١٥ - استعراض الحضارة

(المجموعة تقوم باستعراض الحضارة، افرادها يحملون لوحات المؤسسات الحضارية: طرق، ابنية، جامعات، جسور، مستشفيات، مطارات، فنادق).
١ بنت - تم لك ما تريد.
٢ صالح - تم لنا جميعنا.
٣ المجموعة - بمالنا بجهدنا
بنينا مستقبلنا.
مستقبل جديد
مصيره سعيد
على المدى البعيد.
(يتكرر)
مصانع، معامل
شوارع جسور.

مرافئ مرافق
مبان ونور.

دروب موانى
معاهد ونور.

- صناعة زراعة
تجارة واقتصاد.

حضارة ثقافة
سعادة في البلاد.

بمالنا بجهدنا
بنينا مستقبلنا
مستقبل جديد
مصيره سعيد
على المدى البعيد.
(تعتيم).

١٦ - الحساب

(اللوح بياني في صدر المسرح، عن كميات الدولارات التي انفقت على شراء النفط... وما بقي من اموال قليلة في اليد وهي تظهر على شكل: استيراد بالبراميل/ اموال نقدية).
١ ثالث - (يشير الى اللوحة) هل رأيت؟
ما جرى.
صار كل مالنا
لصاحب الآبار
نشتري وندفع
نستهلك وندفع.
ولم يعد في وسعنا
استعادة الدولار.
فقل لي ماذا نصنع
حتى الينا نرجع
ما صار في جيوبهم
مكدسا مكوما
من عملة الدولار.
٢ رابع - غريب انت صاحبي
تسألني مع انك
تعرف الجواب.
٣ ثالث - قل.
٤ رابع - حرك عدوا ها هنا
حرك صديقا ها هناك
وتنتهي الامور...
(يضغطان ازرارا ومفاتيح، فيسمع قصف وتفجرات).
٥ مؤثرات (قرع باب)
١ ثالث - من هنا من؟
٢ صالح - انا صالح.
٣ ثالث - ادخل صالح. اهلا اهلا.
٤ صالح - اريد طائرات، اريد اريد. اريد ضاربات اريد راجمات، اريد اريد.
٥ ثالث - مهلا، لم تريد كل هذا يا صديقي لم تريد؟
٦ صالح - اخشى من عدوي
في ساعة الغفلة
زودني يا صديقي
لساعة الغفلة.
٧ ثالث - هه. ولكن هذه تكلف الكثير.
٨ صالح - لا يهم. خذ ثمنها، خذه نقدا، انما التسليم فورا.
٩ ثالث - انت تعلم، فالمصانع عندها طلبات سابقة. طلبات، طلبات لا تسلم الا في دور لها، ففي الدور الاصول.
١٠ صالح - انما يا صاحبي، احتاج فورا للدفاع، من يدري قد يأتي النزاع، قبل ان استعد.
١١ ثالث - هه هه هه، خذها مني، من سلاحي ريثما يأتي الطلب.
١٢ رابع - ادفعوا هاتوا يا صالح.
١٣ صالح - ها هو كل ما كدست من اموال، انما سلموني اسلحة، سلموا في الحال.
١٤ مؤثرات - (اصوات تسمع، معارك مستمرة).
١٥ ثالث - لا تخف، لا تخش شيئا، سيكون الكل عندك، افضل النتاج.
(يخرج صالح).
١ رابع - (يضحك) هه هه هه.
٢ ثالث - حروب حروب.
٣ رابع - تبقى وتدوم.
٤ ثالث - هذي تكنولوجيا، روح التكنولوجيا.
٥ رابع - رغم ذاك يا صديقي.
بقي الدولار في حوزتهم.
كيف العمل...؟
٦ ثالث - يتقاتلون يتناحرون.
ثم منا يشترون
الاسلحة.
حتى يبقوا كالضعيف
يشتهي طعم الرغيف
٧ رابع - تستمر حروبهم.
عشرات السنين.
حتى يستنفذوا
ما في الآبار
ثمنا للموت والدمار
٨ ثالث - وعندها يا صاحبي
نستعيد منهم آخر دولار.
(تعتيم)

١٧ - نداء الاخية

(صالح والمجموعة).
١ صالح - لا تخافوا عندنا ما يردع كل الطامعين.
٢ المجموعة - انما الحرب ضروس، بين اخوان لنا.
٣ صالح - عندنا الكثير.
٤ المجموعة - انما الحرب ضروس.
٥ صالح - لا تخافوا عندنا. عندنا الكثير.
٦ المجموعة - هذه الحروب اوقفوها.
(يظهر الشخصان اول وثان).
٧ الاثنان - (معا) اسكتوا الحروب، اسكتوها.
٨ مجموعة - اسمعوا، اسمعوا.
٩ صالح - اتى الابرار
اسمعوا الابرار
١٠ الاثنان - يا ناس يا احرار.
حذار حذار.
انهم اشرار
هؤلاء الرجال.
١١ مجموعة - تنبيه من الابرار
احذروا الاشرار.
١٢ الاثنان - هممم افراغ ما تملكون من دولار.
افراغ كل النفط من هذي الآبار.
(الختام).

جوزف فاخوري

التجارة الحقيرة

لعلك لا تعرف جملة العالم الاجتماعي عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) : "خلق التجار نازلة عن خلق الاشراف". ولكن ابن خلدون قصد بهذه الجملة اولئك الذين يبيعون السلع المادية ويلجأون الى الاحتكار والى الغش في الميزان والى ستر عيوب البضاعة والى الكذب على المسترسل (المشتري القليل الاختبار).

كثيرون يشكون اليوم من غلاء اسعار الكتب - والكتب المدرسية خاصة. ان اسعار الكتب المدرسية اليوم غير معقولة (كيلا اقول كلمة اخرى). انها امتهان لكرامة العلم.

من امثلة ذلك : كتاب صفحاته لا تساوي عشر الثمن (بما في ذلك صف الحروف وثمن الورق والحسم بالجملة وارتفاع سعر الدولار)... وهو للسنة الاولى الابتدائية.

اما العنوان الذي رفعته فوق هذه القطعة "التجارة الحقيرة" فاصفه فيما يلي :

كتاب صدر منذ عام او عامين على الاكثر. يأتي مؤلفه في هذا العام فينقل فصلا من مكان الى مكان ثم يلغي تدريس الطبعة السابقة ليبيع الطبعة الجديدة (بعد ان يكون اخو التلميذ قد اشترى الطبعة الاولى او بعد ان يكون التلميذ نفسه قد سقط في السنة السابقة).

انا لا الوم الناشرين، فالناشرون في معظمهم تجار - وان كان في الناشرين الذين اعرفهم افراد امناء الى اقصى درجات الامانة - ولكنني الوم المؤلف الذي لا يحترم نفسه، فيعلن على الملأ انه في العام الماضي قد اخطأ في كتاب للسنة الاولى من المرحلة الابتدائية، وان هذا الكتاب يحتاج الى تصحيح الان.

هذا عيب. اذا كانت كلمة عيب لا يزال لها تأثير في جماعة من الناس.

عمر فروخ

انتقلت الى رحمته تعالى المربية المأسوف عليها

نظيرة خليل معلوف

ارملة المرحوم بطرس مختاره معلوف والدة الدكتور خضري في المهجر والمرحوم رشدي وفايزة ارملة المرحوم فاضل انتيبا في المهجر والزميل حلمي وكمال زوجة الدكتور شارل ابو شعر وفوزي رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني الجاري في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في راس بيروت، من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فارس حباليني

ارملة المرحوم حبيب يوسف غزال والدة انطوان والمهندس موريس وسيلفي زوجة يوسف حبشي الاشقر وريتا زوجة توفيق بورميا وبيولاند زوجة فرنسوا زيدان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في منزل ولدها موريس شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك جزرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد ناصر الحاج

والد المقدم شريف الحاج وناصر الحاج، اصهاره الحاج احمد محمود الحاج وحسين خطار فخر الدين ومحمد فياض فخر الدين وعلي يوسف عبد الباقي.

تقبل التعازي في منزل ولده المقدم شريف الحاج في بيروت خلف ثكنة الحلو ملك مروة الطابق ٦، يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ من الجاري، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نجيب توفيق رعيدي

زوجته ماري الزغبي، ابنتاه جهينة وزينة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل شقيقه حبيب رعيدي في جديدة غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود سليمان يمين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك عقيقي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ فرحات حبيب حرو

والد مراد وجورج وضاهر وميخائيل وحبيب وواكيم والياس ويوسف والمرحوم عبدالله وماري زوجة الياس فارس حرو وعزيزة زوجة الياس مهنا، شقيقته بدر ارملة المرحوم عزيز التنوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ من الجاري في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في صربا في ملكه قرب مساكن الجيش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر الانفجار في فرن الشباك المأسوف على صباها

سهام توفيق توما

زوجة الدكتور وليم طويل

والدة سمى ورنا وابلي. والدها توفيق توما، شقيقة جورج وروبير وآمال زوجة فؤاد مخايل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل (مستديرة الحايك).

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيدة في عين سعادة الطريق العام قرب مطعم ادبل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب التقدمي الاشتراكي، المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، الجالية اللبنانية والعربية في الولايات المتحدة الاميركية، عموم اهالي بعقلين، آل نمور ينعون بمزيد من الاسف فقيد العلم والفكر المرحوم

الدكتور جميل داود نمور

رئيس دائرة الفلسفة في جامعة كاليفورنيا "سكرامنتو"

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية

شقيق سليمان.

يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت الدولي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني وينقل مباشرة الى مسقط راسه بعقلين حيث يصلى عليه ويوارى الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٢٣ منه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في بعقلين. وتقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم السبت ١ شباط ١٩٨٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر الانفجار في فرن الشباك المأسوف عليها

روز خليل دروش

زوجة توفيق توما

والدة جورج وروبير وآمال زوجة فؤاد مخايل والمرحومة سهام زوجة الدكتور وليم طويل، شقيقة مهجة زوجة حنا ابو العسل في المهجر ولورانس ارملة المرحوم نايف الناموني في المهجر والبس زوجة فهد حوا في المهجر ولوريس عيسى قبرصي، عائلة شقيقها المرحوم جمال دروش في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل (مستديرة الحايك).

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل صهرها الدكتور وليم طويل في عين سعادة قرب مطعم امبل الطريق العام في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعود مصطفى العوري

المدير العام للخدمات الادارية لمكتب لبنان في هيئة الامم المتحدة

ولداه مصطفى ومازن، شقيق اسعد وصلاح وناصر الدين، صهرة المهندس مصطفى علي الحجار.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل نعيم ابو حمزة في وطى المصيطبة شارع الزهيري نزلة صيدلية مازن فوق مصبغة نعيم، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في البناية نفسها.

يقام يوم الاحد ٢٦ كانون الثاني جناز لراحة نفس المرحومة

سليمة تادي

ارملة المرحوم فارس حبيب نمور

الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشهيد الملازم اول محمد امين بيضون

شقيقه علي بيضون

تقبل التعازي قبالة جامع بيضون وفي منزل احمد بيضون شارع حمد بناية العارنسيا الطابق الثالث، وللنساء في منزل حسن بيضون قبالة الملعب البلدي قرب محل شحتان الربعة الطابق الاول

شكر على تعزية

مطرانية الروم الكاثوليك في صور تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها براعي ابرشيتها المثلث الرحمة

المطران جورج حداد

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات، وتخص منهم حركة "امل" وفاعليات صور والجنوب الروحية والسياسية والرسمية والاجتماعية والنقابية وسواها. سائلة الله الا يصيبهم مكروه

هكذا عنه الأصل

أقامه له رئيس زيمبابوي
خامنئي إي رفض حضور عشاء بسبب وجود نساء وكحول


الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي يعرض حرس الشرف لدى وصوله الى هراري اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

هراري- رويتر، و ص ف- اعلن وزير خارجية زيمبابوي السيد ويتنس مانغوندي ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي رفض حضور عشاء رسمي اقيم تكريما له مساء اول من امس بسبب وجود نساء وتقديم مشروبات روحية.

وقال الوزير في بيان اصدره انه لم يتسن التوصل الى حل وسط مقبول في عدد من نقاط الاختلاف بين المضيفين وضيوفهم تتعلق بالشكل التقليدي للمأدبة في زيمبابوي، مضيفا ان "الاعتراض الايراني على ترتيبات تخصيص المقاعد المقترحة للضيوف من النساء في المأدبة وتقديم النبيذ كان له مغزى خاص في هذا الصدد".

وحضر المأدبة التي اقيمت في احدث فنادق هراري الرئيس كنعان بانانا ورئيس الوزراء روبرت موغابي في غياب الضيوف الايرانيين ومن دون القاء الكلمتين التقليديتين.

وكان خامني إي وصل الى زيمبابوي اول من امس يرافقه ١٤ وزيرا آتيا من انغولا المحطة الاخيرة في جولة له شملت ست دول. ويستخدم الوفد الايراني الذي يضم اكثر من ١٠٠ شخص طائرتي "بوينغ - ٧٠٧" وطائرتين اخريين اصغر حجما.

واوضح مسؤولون ان المسؤولين الايرانيين رفضوا قبول وجود نساء في العشاء الا اذا جلسن الى مائدة في اقصى ركن في الصالة التي اقيم فيها، وكذلك رفضوا تقديم اي مشروبات روحية على رغم المفاوضات التي جرت معهم واشترك فيها مانغوندي. وكان مقررا ان تجلس السيدة جانيت زوجة الرئيس بانانا والسيدة تيوراي روبا نهونغو وزيرة شؤون المرأة الى المائدة الرئيسية. ورفض الايرانيون ايضا وجود صحافيين من الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون في العشاء او ان تعزف فرقة موسيقية تابعة للقوات المسلحة، على رغم ان هذه الفرقة عزفت في الاستقبال الذي اجري للرئيس الايراني في المطار.

وامتنع خامني إي واعضاء الوفد المرافق له في الاستقبال مصافحة السيدة فيكتوريا تشيتبو وزيرة السياحة والموارد الطبيعية والسيدة ناومي نهيواتيوا نائبة وزير التعليم اللتين كانتا بين كبار المستقبلين.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الموقف الايراني اثار سخط تشيتبو الى درجة انها رفضت مرافقة الوفد في زيارة تستغرق يوما كاملا لشلالات فيكتوريا امس.

واصدرت صحيفة "هيرالد" البارزة في زيمبابوي طبعة خاصة في ساعة متقدمة ليلا نشرت في صفحتها الاولى تقريرا عنوانه "حادث ديبلوماسي لم يسبق له مثيل". ونقلت عن مسؤول في زيمبابوي ان الحكومة ابلغت الى الوفد الايراني قبل وصوله الى هراري انها ترفض رفضا باتا الشروط التي وضعها لحضور العشاء.

● في لاهاي ذكر ديبلوماسيون ان الحادث الديبلوماسي الذي وقع في زيمبابوي ليس الاول من نوعه في العالم مع مسؤولين ايرانيين، ذلك ان تقديم السفير الايراني الجديد لدى هولندا السيد حسين تاجغاردون اوراق اعتماده الى الملكة بياتريكس تأخر ثلاثة اشهر العام الماضي لرفض السفير مصافحة الملكة وفقا للبروتوكول الهولندي.

وبعد اخذ ورد طويلين اتفق على الغاء المصافحة وعلى وقوف تاجغاردون على مسافة معينة من بياتريكس.

الخرطوم: يمكن اجراء الانتخابات في ثلاثة ارباع المنطقة الجنوبية

صرح امس وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد ان الهجمات التي يشنها المتمردون قد تحول دون اجراء الانتخابات العامة في ربع اراضي جنوب السودان، مشيرا الى انه يمكن اجراؤها في الاجزاء الاخرى من المنطقة الجنوبية.

واكد مقتل ٣٦ متمردا في ٤ اشتباكات متفرقة وقعت في كانون الثاني الجاري، لكنه لم يوضح حجم الخسائر في صفوف القوات الحكومية.

وقال ان ٥٠ متمردا اجتاحوا قرية في ٤ كانون الثاني واطلقوا النار على الاحياء السكنية وان القوات الحكومية ارغمتهم على الانسحاب، فردوا في اليوم التالي بقتل عدد من العابرين وبخطف ١١ عربة.

واضاف ان القوات التابعة للعقيد الفار جون غارانغ تقدر بـ١٢ الف رجل وهي سيئة التدريب وتستطيع القوات الحكومية التصدي لها.

ويستبعد المراقبون ان تكون الحكومة السودانية قادرة على اجراء الانتخابات في ثلاثة ارباع المنطقة الجنوبية، خصوصا ان وجود السلطات هناك بات يقتصر على الحاميات العسكرية في المدن الكبرى. ويضيفون انه حتى اذا اجريت الانتخابات فلن تأتي نتائجها بالتأكيد لمصلحة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم ولن تؤدي الى انهاء الحرب الدائرة في الجنوب.

ولم يعلن غارانغ حتى الآن موقفا نهائيا من الانتخابات وان يكن الاعتقاد السائد انه سيدعو الى مقاطعتها وربما الى منع اجرائها.

ويتساءل المراقبون عن السبب الذي ادى الى توقف المساعي الهادفة الى عقد مؤتمر وطني لتسوية مشكلة الجنوب والاتفاق على صيغة النظام السياسي في السودان، علما ان غارانغ كان ابدى موافقته على حضور مؤتمر كهذا. ورأوا ان انهاء الحرب في جنوب السودان يستلزم قبل كل شيء تسوية اقليمية بموافقة سوفياتية. (اب)

مع استمرار الخلل في مبادلاتهما التجارية
المجموعة الاوروبية "غير راضية" عن جهود طوكيو لخفض الفائض

طوكيو - ي ب - ابلغ السيد جاك دولور رئيس اللجنة الاوروبية الى السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان انه "غير راض" عن الجهود التي تبذلها طوكيو لخفض فائضها التجاري مع المجموعة الاوروبية.

وكان دولور التقى ناكاسوني وسط ميول قوية الى العمل على اساس "سلعة قبالة سلعة" من اجل وضع حد للعجز التجاري للمجموعة الاوروبية مع اليابان والذي بلغ العام الماضي ١١ مليار دولار.

ونشرت صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون" اليابانية المتخصصة ان المجموعة الاوروبية ترغب في اجراء محادثات شبيهة بتلك التي جرت بين الولايات المتحدة واليابان في شأن تحديد المناطق التجارية الرئيسية. وكانت المجموعة الاوروبية فشلت العام الماضي في اقناع الحكومة اليابانية بتحديد مستورداتها لتسهيل حركة التصدير الى اليابان.

وصرح السيد هوغو بايمن الناطق باسم المجموعة الاوروبية في مؤتمر صحافي عقده امس ان دولور الذي يقوم منذ اول من امس بزيارة رسمية لليابان تستغرق ٥ ايام، ناقش اعتماد قاعدة "سلعة قبالة سلعة" مع ناكاسوني في اجتماعهما الذي استغرق ساعتين. واضاف ان دولور أبلغ الى رئيس الوزراء الياباني" اننا غير راضين عن الطريقة التي عولجت فيها المشكلة"، كذلك طلب منه ان تزيد اليابان استيراد السلع المصنعة. واجاب ناكاسوني ان حكومته تبحث عن طريقة لاستيعاب المزيد من السلع الاجنبية. واشار بايمن الى ان دولور لم يجدد طلب المجموعة تحديد المستوردات اليابانية، لكنه لم يتخل عن المبدأ لكون ناكاسوني رفض الطلب في تشرين الثاني الماضي بحجة ان حكومته لا تستطيع فرض مثل هذه الشروط على نظامها الاقتصادي الحر.

واكد رئيس الوزراء الياباني ضرورة اصلاح الخلل، قائلا ان نتائج جهود حكومته ستظهر في جلاء خلال النصف الثاني من السنة الجارية.

فيشر استقبل فاروق القدومي

افادت "وكالة الانباء الالمانية الشرقية" الرسمية ان وزير الخارجية السيد اوسكار فيشر استقبل امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي واقام مأدبة على شرفه.

ويقوم القدومي بجولة في بلدان اوروبا الشرقية وسط اشارات توحي بتحسن في العلاقات بين المنظمة والاتحاد السوفياتي. (ي ب)

جنيف: جولة من محادثات الاسلحة خصصت بالانظمة الدفاعية الفضائية
العراق أيد الاقتراح السوفياتي

جنيف - ي ب، و ص ف، رويتر - عقد امس الوفدان الاميركي والسوفياتي جولة جديدة من محادثات الاسلحة في جنيف خصصت بالانظمة الدفاعية الفضائية.

وجاء في بيان اميركي ان مجموعتي العمل لشؤون الاسلحة الفضائية اجتمعتا ٣ ساعات و٤٥ دقيقة وان مجموعات العمل للاسلحة النووية الاستراتيجية وللصواريخ النووية المتوسطة المدى ستجتمع على التوالي اليوم وغدا.

وكانت جلسة امس المخصصة بالاسلحة الفضائية، الرقم ١٩ منذ بدء المحادثات في ١٢ آذار ١٩٨٥.

وعاودت الدولتان الكبريان محادثات الاسلحة رسميا الاسبوع الماضي. وقدم الاتحاد السوفياتي في حينه اقتراحا شاملا لازالة كل الاسلحة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠. واصرت موسكو في الاقتراح الذي اعلنه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف على تخلي الرئيس رونالد ريغان عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي شرطا مسبقا لاي خفض في الترسانات النووية الموجودة في الوقت الحاضر.

مع الاقتراح

● في بغداد صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان بلاده تؤيد اقتراح الزعيم السوفياتي لازالة الاسلحة النووية والذي وصفه بانه "مبادرة ايجابية". وحض كل الدول على التجاوب معها.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين زار موسكو في نهاية العام الماضي واجرى محادثات مع غورباتشيوف ومسؤولين سوفيات اخرين.

● في لندن افادت نشرة "جينز" الاسبوعية المتخصصة بالشؤون الدفاعية ان عميلات دربهن الاتحاد السوفياتي تسللن الى المجموعة المعروفة باسم "نساء غرينهام كومون" التي تقود حركة احتجاج على تركيز صواريخ نووية اميركية في بريطانيا.

واوضحت ان ٦ عميلات دربهن السوفيات كن بين النساء منذ نشر الصواريخ الاميركية في قاعدة غرينهام كومون على مسافة ٨٠ كيلومترا غرب لندن في كانون الاول ١٩٨٣. ونسبت الى سوفيات هربوا من بلادهم ان العميلات قدمن من دول حلف فرصوفيا ودول اوروبية غربية وينتمين الى مجموعة تعرف باسم "قوات سبتسناز" مهمتها مهاجمة اهداف محددة في حال وقوع غزو سوفياتي. واضافت انهن دربن على مهاجمة مواقع الصواريخ في معسكرات في منطقتي الاورال والفولغا العسكريتين اللتين تضمان قاعدتين وهميتين مشابهتين لقاعدة غرينهام.

بعد الطرد المتبادل الخريف الماضي
لندن: ريجوف التقى هاو ومهد لزيارة شيفاردنادزه

لندن - رويتر - اجرى امس نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد نيقولاي ريجوف محادثات مع مسؤولين بريطانيين تناولت تحسين العلاقات بين بلديهما بعد اتهامات متبادلة بالتجسس ادت الى طرد متبادل في ايلول الماضي.

وتأتي هذه المحادثات وسط تعاون بين لندن وموسكو لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية في اجلاء مئات من الاجانب من اليمن الجنوبية.

وافادت وزارة الخارجية البريطانية ان السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني استقبل ريجوف ليعرب له عن تقديره الشخصي لما تقوم به موسكو من دور في عملية اجلاء الرعايا البريطانيين من عدن.

وعلق هاو على التعاون مع الاتحاد السوفياتي فقال "ان من الواضح انه كان محسوسا وضروريا نظرا الى انهم (السوفيات) يلعبون دورا بارزا في اليمن الجنوبية ولقد كنا على اتصال معهم في موسكو".

وكان ريجوف وصل اول من امس الى بريطانيا في زيارة تستغرق اربعة ايام. واجرى امس مع السيد دريك توماس احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية محادثات تناولت القضايا الثنائية. ومن المتوقع ان يكون المسؤولان بحثا في الاعداد للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لبريطانيا في وقت لاحق من السنة الجارية.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان ريجوف سيطلع ايضا مسؤولين بريطانيين على تفاصيل مقترحات الحد من الاسلحة التي اعلنها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الاسبوع الماضي.

وكانت بريطانيا وصفت المقترحات التي تنطوي على خطة ترمي في النهاية الى القضاء على الاسلحة النووية، بانها تتضمن عناصر جديدة يجب درسها في امعان.

ومعلوم ان العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي تدهورت في ايلول الماضي عندما طرد كل جانب ٣١ مسؤولا وديبلوماسيا من الجانب الآخر بعد تبادل الاتهامات بالتجسس. ومع ذلك اتخذت لندن وموسكو الكثير من الاجراءات لتسوية خلافاتهما بالوسائل الديبلوماسية. ومهد تحسن العلاقات بينهما الطريق لعملية اجلاء الرعايا الاجانب من اليمن الجنوبية والتي رأى ديبلوماسيون انها اهم مثال للتعاون بين البلدين منذ الحرب العالمية الثانية.

تحذير كوري شمالي من حرب جديدة
شيفاردنادزه يلوح بـ"اجراءات مناسبة" لتأمين سلامة الحلفاء والاصدقاء

قال امس وزير الخارجية الكوري الشمالي السيد كيم يونغ نام في استقبال اقامه لوزير الخارجية السوفياتي الزائر السيد ادوارد شيفاردنادزه ان شبه جزيرة كوريا تشهد توترا حادا. وحذر من خطر نشوب حرب جديدة في هذه المنطقة.

واشاد بالمقترحات الاخيرة للكرملين الداعية الى قيام الدول الاسيوية ودول المحيط الهادىء بعمل مشترك لتخفيف حدة التوتر في المنطقة. وذكر ان كوريا الشمالية قررت عدم اجراء مناورات عسكرية خلال محادثات سلام مع الشطر الجنوبي، داعيا سيول وواشنطن الى اتخاذ خطوة مماثلة.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن كيم ان "آسيا تعد في الوقت الراهن واحدة من اخطر المناطق التي يمكن ان تندلع فيها حرب جديدة. ومثل هذه الحرب قد تنشب في شبه جزيرة كوريا ذات الوضع البالغ التوتر". والقى مسؤولية التوتر على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

اما شيفاردنادزه، الذي وصل اول من امس الى بيونغ يانغ من طوكيو، فقال ردا على كيم ان القضية الكورية معقدة. ودعا الى انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية للمساعدة في توحيد شطري شبه الجزيرة.

واضاف ان الصين والاتحاد السوفياتي هما حليفان لكوريا الشمالية وان "تطبيعا" وتحسنا في العلاقات الصينية - السوفياتية سيكون لهما دور حيوي في تعزيز الامن في آسيا. واوصى بتطبيق المقترحات السوفياتية الجديدة للحد من التسلح التي اعلنتها موسكو في ١٥ كانون الثاني الجاري لازالة كل الاسلحة النووية من العالم بحلول سنة ٢٠٠٠. واعتبر هذه المقترحات مهمة ايضا لآسيا نظرا الى ان مخزونات الاسلحة النووية في اوروبا الغربية واوروبا الشرقية تمثل تهديدا لكل دولة اسيوية. وحذر من ان الاتحاد السوفياتي سيضطر الى اتخاذ "اجراءات مناسبة" لتأمين سلامته وسلامة حلفائه واصدقائه من "التهديدات التي يعد لها في الشرق الاقصى".

وافادت "تاس" ان وزيري الخارجية اجريا في وقت سابق محادثات ووجدا "تطابقا في الاراء" في شأن الوضع العالمي وسبل حل المشكلات الدولية الرئيسية.

(رويتر، و ص ف)

هو يزور الغرب هذه السنة
الصين: ١٣ ألف شخص شهدوا اعدام ١٨ مجرما

اعلنت مصادر رسمية في العاصمة الصينية انه اعدم امس في احدى الساحات العامة في بكين وفي حضور حشد من المواطنين، ١٨ شخصا دينوا بجرائم قتل واغتصاب وقتل.

وقال نائب محافظ بكين السيد فينغ مينغواي امام نحو ١٣ الف شخص شهدوا الاعدام ان كل المسيئين سيلقون عقابا سريعا وحاسما.

وذكر ان هذه اكبر عملية للاعدام تجرى في ساحة عامة منذ ٩ تموز ١٩٨٤ يوم اعدم ١٨ شخصا ايضا.

ويقدر ديبلوماسيون غربيون في العاصمة الصينية ان ١٠ آلاف شخص اعدموا منذ بدأت الحملة على الجريمة عام ١٩٨٣، بعدما غضب رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ اثر مشاهدته شجارا بين افراد عصابة في احد الشوارع.

من جهة اخرى افادت مصادر ديبلوماسية غربية في بكين ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ سيقوم بزيارات لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في ايار او في حزيران من السنة الجارية. (ي ب، أ ب)

جنوب افريقيا خففت عقوباتها الصارمة
قائد الانقلاب في ليسوتو دعا الى المصالحة الوطنية

عدد من سكان ماسيرو يحتفلون بالانقلاب في شوارع العاصمة اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

ماسيرو - رويتر - وجه امس قائد القوات المسلحة في ليسوتو كلمة عبر الاذاعة الرسمية دعا فيها الى المصالحة الوطنية عقب انقلاب عسكري ضد حكومة رئيس الوزراء السيد ليبوا جوناثان.

وهذا اول بيان يصدره الجنرال جوستين ليكهانيا منذ قيامه بالانقلاب اول من امس وقد طلب فيه من كل الموظفين المدنيين البقاء في مناصبهم.

واعلنت اذاعة ليسوتو ان منع التجول الليلي ستخفض مدته ليصير من الثامنة مساء الى الخامسة صباحا.

وظلت العاصمة ماسيرو هادئة الى ان خرج الوف المواطنين الى الشوارع للاحتفال بخلع رئيس الوزراء.

وافاد ديبلوماسيون انه لم يقبض على جوناثان واعضاء حكومته لكنهم امروا بملازمة منازلهم.

وبدأت جنوب افريقيا تخفف الحصار الاقتصادي الصارم الذي كانت تفرضه على المملكة الصغيرة وذلك بعد ٩ ساعات من الانقلاب الذي يعد اول انقلاب في افريقيا الجنوبية منذ تولي الزنوج الحكم في معظم دول افريقيا قبل ٢٥ عاما. ويبدو انه كان ابيض.

وقال الديبلوماسيون ان الزعيم الجديد ليكهانيا يتمتع بسيطرة حازمة على ليسوتو.

وكان بيان بثته الاذاعة اول من امس اعلن الانقلاب واتهم جوناثان، الذي حكم ليسوتو منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٦، بانه فشل في تحقيق السلام والوفاق في البلاد. ودعا سكان المملكة البالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة، الى تقديم اكبر قدر ممكن من التأييد للحكام العسكريين الجدد الذين اوضح ان الجنرال ليكهانيا (٤٥ عاما) سيتزعمهم على رأس مجلس عسكري حاكم.

ورجح الديبلوماسيون ان يكون معظم اعضاء المجلس من كبار الضباط شبه العسكريين الذين يعتقد انهم متحفظون ومتحمسون للتعاون مع جنوب افريقيا.

مؤتمر استوكهولم قد يثمر اول اتفاق للحد من الاسلحة منذ "سالت - ٢"

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من استوكهولم ان مؤتمر نزع السلاح في العاصمة الاسوجية هذه السنة ربما برز كاول نجاح في مجال الحد من الاسلحة منذ عام ١٩٧٩ بعدما ظل هذا المؤتمر يترنح على الهوامش المنسية للديبلوماسية الدولية طوال سنتين.

وينتظر ان يبدأ ٣٥ بلدا تشارك في المحادثات صوغ اتفاق يحد من مخاطر الحرب في اوروبا عندما تبدأ جلسة المفاوضات التاسعة في ٢٨ كانون الثاني الجاري، واذا نجحت هذه البلدان قبل حلول الموعد المحدد لها، وهو ١٩ ايلول المقبل، فانها ستخرج باول اتفاق بين الشرق والغرب على الحد من الاسلحة منذ معاهدة "سالت - ٢" عام ١٩٧٩ التي وقعتها واشنطن وموسكو والتي لم تبرمها الولايات المتحدة.

ولاحظ احد مندوبي حلف شمال الاطلسي "ان تحقيق اتفاق في استوكهولم ربما كان اول نتيجة حقيقية ملموسة لزوال البرودة في العلاقات الاميركية - السوفياتية".

وليس هناك من يشك في ان وضع اتفاق فني ومفصل سيكون عملية طويلة وصعبة. لكن اعضاء الوفود يشيرون الى انهم قطعوا مسافة طويلة في الطريق الى هذا الاتفاق منذ بدأ المؤتمر عندما كانت العلاقات بين موسكو وواشنطن سيئة للغاية عقب اسقاط مقاتلة سوفياتية طائرة ركاب كورية جنوبية ونشر صواريخ نووية اميركية جديدة متوسطة المدى في بلدان اوروبا الغربية.

وظللت الاجواء المتوترة بين الشرق والغرب المحادثات طوال عام ١٩٨٤ واخرت تاليا التوصل الى اتفاق حتى على جدول اعمال اساسي وهيكلية للمفاوضات حتى نهاية السنة الاولى. وعام ١٩٨٥ كسب المؤتمر زخما عندما عاودت الدولتان الكبريان حوارهما في شأن الاسلحة النووية والتقى الرئيس رونالد ريغان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في اول اجتماع قمة يعقد بينهما. وانتهى العام باتفاق ضمني على الخطوط العريضة لاتفاق وبفتح الطريق امام وضع صيغة مفصلة له.

والمؤتمر جزء من عملية تعاون اوروبي بدأ باتفاقات هلسنكي عام ١٩٧٥. وتجمع هذه العملية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكندا وكل الدول الاوروبية باستثناء البانيا.

ولم تبرز استوكهولم الى العناوين منذ احتلت انباء المؤتمر العناوين الرئيسية في الصحف لدى افتتاحه، وسط هالة من الدعاية، باجتماع عقده وزراء الخارجية. ويعزو اعضاء الوفود ذلك الى ان المسائل العسكرية الفنية التي يتناولها البحث لا تهدف الى اثارة ملكة الخيال عند الناس. ومن غير المقرر البحث في مسألة نزع السلاح الا في مرحلة ثانية مقررة قد لا تبدأ قبل بضع سنوات. وتحاول الوفود في غضون ذلك الاتفاق على اجراءات تحد من شكوك تساور اعداء محتملين وتقلل احتمالات نشوب حرب في اوروبا بسبب هجوم مفاجىء او حادث عارض او سوء تقدير.

وقال مندوب اميركي: "اننا نتحدث عن خفض المخاطر عوض التحدث عن خفض الاسلحة. وهذا يعني عمليا تشديد القواعد التي تم الاتفاق عليها في هلسنكي من حيث جعل تحركات الجيوش ومناوراتها اكثر قبولا للتكهن بها ومفتوحة امام مراقبة اجنبية".

وانطلق حلفا شمال الاطلسي وفرصوفيا من تفسيرات مختلفة للطريقة التي يجب أن يتم فيها ذلك، اذ شدد حلف شمال الاطلسي على اجراءات عسكرية عملية، بينما حبذت موسكو وحليفاتها اتباع وسائل سياسية. وادت محادثات استمرت سنتين الى تنازلات خفية من الجانبين والى تقارب في وجهات النظر وصفه السفير الاميركي روبرت باري بانه ملموس.

وتجرى المفاوضات الان داخل مجموعات عمل يرئسها منسقون من اربع دول محايدة وتتناول خمسة مواضيع هي عدم استعمال القوة (وهو اقتراح سوفياتي رئيسي) وتبادل المعلومات العسكرية وفرض قيود على النشاط العسكري واشعار مسبق باي نشاط عسكري ودعوة مراقبين.

ويحتمل تسجيل تنازلات في ما يتعلق بتفاصيل بينها الحد الذي يجب عنده الاشعار مسبقا بالمناورات العسكرية. غير ان جميع الاطراف يعترفون بان خلافات خطيرة لا تزال من دون حل. ومن هذه الخلافات اصرار حلف شمال الاطلسي على التدقيق بما في ذلك التفتيش على الطبيعة، الذي تعتبره موسكو تجسسا مرخصا به ورغبة الاتحاد السوفياتي في ادخال النشاط الجوي والبحري خارج اوروبا اي اتفاق.

ومع ذلك ليس المؤتمر مجرد قضية ثنائية بين الشرق والغرب. فالبلدان المحايدة التي تعتبر جديدة نسبيا في مجال تحديد الاسلحة لها مصالحها الامنية ويستطيع اي منها الحيلولة دون عقد اتفاق نهائي او ممارسة حق النقض ضده. واضطلعت البلدان المحايدة بدور وساطة غير رسمي بتوليها مسؤولية عملية الصياغة ويتوقع ان تزداد اهميتها كبناة جسور في الاشهر التسعة المقبلة.

وينتظر ان يبحث اجتماع كامل لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الذي يبدأ جلسات تحضيرية في فيينا في ٢٣ ايلول المقبل، في موضوع مؤتمر استوكهولم.

ويرجح عقد اجتماع قمة ثان بين الرئيس ريغان وغورباتشيوف قبل ذلك التاريخ. ويأمل بعض الوفود في ان يوفر اجتماع القمة هذا حافزا نهائيا يدفع بمحادثات استوكهولم الى نهاية ناجحة.

مهدي التاجر: لبنانيون وفلسطينيون وراء خطف شقيقي

ابو ظبي - ي ب - صرح سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن السيد مهدي التاجر في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاتحاد" ان مجموعة من "المجرمين المحترفين" اللبنانيين والفلسطينيين وغير العرب كانت وراء خطف شقيقه السيد محمد صادق التاجر في العاصمة البريطانية في ٦ كانون الثاني الجاري ثم اطلاقه في مقابل فدية قيمتها ٣ ملايين دولار.

واضاف ان مصطفى زين، الذي اعتقل في نيويورك الاحد الماضي عقب قبض الفدية، لبناني عمل في ابو ظبي قبل انشاء دولة الامارات عام ١٩٧١ وانه اعتقل وطرد من البلاد بتهمة التزوير. ونفى ان تكون هناك دوافع سياسية وراء عملية الخطف.

وكشف ان ابن عمه السيد غازي التاجر التقى الوسيط في القضية في جنيف وسلمه شيكا بقيمة الفدية مسحوبا على احد مصارف بيروت حيث قبض لاحقا.

مجرد دعاية سياحية

هي والافعى. (رويتر تيليفوتو)

راس البوا في فمها. (رويتر تيليفوتو)

باتريسيا اراوخو (٢٢ عاما) لم تجد، من اجل اجتذاب السياح الى بلدتها اسكيتوس في ادغال الامازون، خيرا من عرض مهاراتها مع اثنتين من افاعي البوا الضخمة في احدى حدائق ليما عاصمة البيرو.

وتقع اسكيتوس على بعد الف كيلومتر من ليما ويعتبر ترقيص الافاعي من التقاليد التي يشتهر بها سكان المنطقة.

سلسلة هجمات بالقنابل للثوار أوقعت ١٤ جريحا في البيرو

احد المقاهي التي استهدفتها الانفجارات (رويتر تيليفوتو)

ليما - و ص ف - اعلنت مصادر عسكرية في عاصمة البيرو ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح اول من امس نتيجة ٨ هجمات قامت بها منظمة "الطريق المضيء" اليسارية المتطرفة في سيرو دو باسكو على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق ليما وفي العاصمة نفسها، في حين تدور معارك بين الثوار والقوات الحكومية في سوزكو في شمال شرق البلاد.

واضافت ان ١١ جريحا سقطوا عندما هوجم مركز محلي للحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم في سيرو دو باسكو التي تعتبر مركزا مهما للمناجم، بينما سقط الثلاثة الاخرون في ليما في هجوم قامت به منظمة ثورية اخرى هي "حركة توباك امارو الثورية" التي فجرت عبوات من الديناميت في احد الفنادق الكبرى وفي خمسة مقاه.

منع المراقبين الاميركيين من دخول مراكز الاقتراع في انتخابات الفيليبين

مانيلا - رويتر - افاد امس مسؤولون اميركيون ان فرقا من المراقبين الاميركيين دعيت للاشراف على انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الفيليبين الشهر المقبل ستراقب عملية فرز الاصوات على رغم منعها من دخول مراكز الاقتراع.

وحذرت السلطات اول من امس المراقبين والمراسلين الاجانب من انهم سيواجهون عقوبة قصوى تصل الى السجن ٦ سنوات والترحيل اذا تقدموا الى مسافة تبعد اقل من ٥٠ مترا عن اي من مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها ٩٠ الفا في ٧ شباط الموعد المحدد للانتخابات.

وصرح ناطق باسم السفارة ان المراقبين "سيلتزمون" القانون ولا يتوقعون دخول دوائر التصويت. لكنهم سيتمكنون من مراقبة فرز الاصوات"

وكان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس الذي يسعى الى اعادة انتخابه رئيسا للبلاد بعد ٢٠ عاما في السلطة، دعا المراقبين الاجانب ومعظمهم اميركيون الى الاشراف على يوم الانتخابات للتحقق من ان التصويت "نظيف وعادل ونزيه".

واعلن منع دخول مراكز الاقتراع وسط ضيق متزايد في الصحف الموالية للحكومة من حجم الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة بالانتخابات.

من جهة اخرى نقلت امس وكالة الانباء الفيليبينية ان ثوارا نصبوا مكمنا لحافلة وقتلوا ما لا يقل عن ٧ اشخاص بالرصاص واصابوا ٣٨ اخرين بجروح. واضافت ان الثوار اشعلوا النار في حافلة اخرى بعيد الحادث الاول الذي وقع في جزيرة ميندناو الواقعة في جنوب الفيليبين الخميس الماضي وكانت الحافلة التي نصب لها المكمن في طريقها بين مدينة ديبولوغ وزامبوانغا في منطقة يشن فيها الثوار الشيوعيون حملة مناهضة للحكومة منذ ١٦ عاما.